

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الثلاثاء ١٣ تشرين الثاني ٢٠٠١ ■ ٢٧ شعبان ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 13.11.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 150/58

٢٤ صفحة

مقتل جميع ركاب الطائرة الـ (٢٥٥) وعدد غير معروف على الأرض

تحطم الطائرة فوق نيويورك ناجم عن خلل

(ص ٢)

ميزانية الدولة للعام المقبل تتجاهل العرب وتنذر بكارثة اجتماعية في اسرائيل

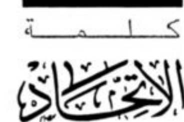
(ص٥ و٦)

شهيدان فلسطينيان وعشرات المعتقلين في توغل احتلالي في الأراضي الفلسطينية

(ص ٣)

• آليات الاحتلال في قرية «تل» قرب نابلس ، امس •

كلمة



سيف التمييز يطارد العرب!

* عقد في قاعة «الاوديتوريوم» في الكنيست امس الاثنين، يوم دراسي حول موضوع «الجماهير العربية واقتراح ميزانية الدولة للعام ٢٠٠٢»، وذلك بمشاركة اعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية ومختصين في المجال الاقتصادي ومن المعطيات التي قدمها العديد من مقدمي الابحاث، وخاصة الباحث الاقتصادي امين فارس، يتضح ان سيف التمييز السلطوي في اقتراح الموازنة الجديدة ايضا لا يزال يطارد المواطنين العرب. والزبدة التي تمخضت عن ابحاث ومداولات هذا اليوم الدراسي تشير الى ثلاثة امور اساسية تعكس مدلول السياسة التمييزية السلطوية الممارسة ضد الجماهير العربية:

* فاولا: اتضح من المعطيات الدامغة انه خلال الثلاث سنوات الماضية تهربت الحكومة ولم تلتزم بتنفيذ الاتفاقات المبرمة مع ممثلي الجماهير العربية، مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية والتي تقدر بأكثر من مليار شيكل. وهذا المبلغ لا يجد تجسيدا له ولا تشمله الميزانية الجديدة لحكومة شارون - بيرس - شالوم الكارثية.

* وثانيا: الخطة الحكومية التي اعلن عنها ايام حكومة براك عن تخصيص اربعة مليارات شيكل لمدة اربع سنوات لجسر الهوة التي حفرتها سياسة التمييز القومي المتراكمة بين الوسطين العربي واليهودي في مستوى التطور، والتي كان من المفروض ان تبدأ في العام (٢٠٠١)، هذه الخطة جرى تعديلها وفقا للميزانية الجديدة بحيث يبدأ تنفيذها في العام (٢٠٠٢)، اي ان الميزانية المقترحة لا تشمل المليار من سنة (٢٠٠١).

* وثالثا: يبرز التمييز الصارخ في مجال ميزانيات التطوير. ففي الميزانية المقترحة والتي تبلغ اكثر من (٥ ١٤) مليار شيكل لا يصل ما يخصص للوسط العربي، للجماهير العربية الى اكثر من (٩٢٠) مليون شيكل. وبعملية حسابية بسيطة يتضح ان الجماهير العربية التي تؤلف حوالي عشرين بالمئة من مجمل عدد المواطنين والسكان في اسرائيل لا تبلغ حصتها من ميزانية التطوير اكثر من (٥ ٦٪) فقط!! فهل يمكن ايجاد كلمة بديلة للتمييز المنهجي لسياسة الحكومة في قاموس اللغة. وفي الترجمة العملية على ارض الواقع لميزانية التطوير المخصصة للمواطنين العرب فان ذلك يعني مواصلة تعميق الازمة التطويرية في مجال تطوير البنية التحتية ومجالات الخدمات المختلفة في الوسط العربي، مواصلة تعميق ازمة السلطات المحلية العربية وعجزها عن تقديم الخدمات التطويرية المطلوبة في مدنها وقراها العربية.

والرسالة الحقيقية التي يمكن استنباطها من الميزانية المخصصة للجماهير العربية انه لا مفر من تصعيد الكفاح السياسي - الجماهيري - بأوسع وحدة صف لجماهيرنا ولسلطاتنا المحلية ومختلف هيئاتنا الشعبية ضد هذه السياسة المجرمة ومن اجل حقنا كمواطنين في الميزانيات ايضا.

(«الاتحاد»)

مقتل جميع ركاب الطائرة الـ (٢٥٥) وعدد غير معروف على الارض

تحطم الطائرة فوق نيويورك ناجم عن خلل

* نيويورك - الوكالات - اعيد فتح المطارات الرئيسية الثلاثة في نيويورك امام الحركة الجوية بعد ظهر امس الاثنين، باستثناء عمليات الاقلاع في مطار جون اف كينيدي الدولي التي ما زالت معلقة حسب ما علم من الوكالة الفدرالية للطيران المدني.

وكانت مطارات نيوارك ولا غوارديا وجون كينيدي اغلقت امام الحركة الجوية صباح امس، بعيد تحطم طائرة ايرباص آي-٣٠٠ تابعة لشركة امريكان ايرلاينز.

وكانت الايرباص تقل على متنها ٢٥٥ شخصا وقد اقلعت لتوها من مطار جون كينيدي عندما تحطمت فوق حي سكني في منطقة كوينز لاسباب ما زالت مجهولة.

واعلن رئيس بلدية نيويورك، رودولف جولياني، عدم وجود ناجين من ركاب الطائرة الايرباص. وقال جولياني للصحفيين في موقع سقوط طائرة امريكان ايرلاينز «نعلم انه لا يوجد ناجون».

واضاف خلال مؤتمر صحفي نظم في مكان الحادث «نجهل عدد الضحايا على الارض ونحن قلقون في هذا الصدد».

وتابع ان اربعة منازل دمرت بالكامل فيما لحقت اضرار فادحة باربعة منازل اخرى واصيب ١٢ منزلا اخر.

واكد جولياني «لا ينبغي ان يطلق الناس حاليا تكهنات باسباب الحادث».

وقال «اعتقد انه من المبكر جدا استخلاص النتائج» ودعا السكان الى الحفاظ على هدوئهم واستعادة نمط حياتهم الطبيعي.

ولم تعرف اسباب تحطم الطائرة بعد وكان جولياني نقل عن افادات شهود بان احد محركي الطائرة انفصل عنها قبل الحادث. واضاف «يبدو ان عددا اكبر من الشهود لا يشير الى حصول انفجار» محذرا في الوقت نفسه من ان الافادات قد تختلف من اوضاع كهذه.

والافادات التي بثتها محطات التلفزة المحلية كانت متناقضة.

وقال احد الشهود ان النيران اندلعت في الطائرة قبل سقوطها على الارض فيما افاد اخر ان الطائرة كانت سليمة عند سقوطها وانه لم يشاهد اي سحب دخان او نار.

واعلن البيت الابيض ان كافة الاتصالات مع طاقم الطائرة الايرباص آي-٣٠٠ كانت عادية ولم يتم تلقي اي تهديد قبل ان تتحطم. وقال المتحدث باسم البيت الابيض، اري فلايشر، «كل الاتصالات (مع الطائرة) كانت طبيعية قبل الحادث» موضحا ان السلطات لا تستبعد مع ذلك اي احتمال بشان اسباب هذه الكارثة.

وقال «في هذه المرحلة لا نستثني اي فرضية ولا نعتمد واحدة غير ان التحقيق وضع حاليا تحت سلطة المكتب الوطني لسلامة النقل».

واجاب فلايشر بالنفي على سؤال عما اذا كانت الحكومة الامريكية تلقت تهديدا «ذا مصداقية».

كما انه نفى ان تكون السلطات الفدرالية اعلنت عن وقوع انفجار على الطائرة التي كانت متوجهة من نيويورك الى سان دومينغو.

واضاف فلايشر انه تم اطلاع الرئيس الامريكي، جورج بوش، بالكارثة بعد دقائق على الحادث وانه اتصل هاتفيا برئيس بلدية نيويورك رودولف جولياني وحاكم ولاية نيويورك جورج باتاكي، ليعرب لهما عن تعاطفه العميق مع سكان نيويورك «الذين سبق وعانوا الامرين مؤخرا». ووعدهما بأقصى حد من التعاون من طرف السلطات الفدرالية.

واعلن جولياني ان شهادات متطابقة افادت بأن احد محركي الطائرة المنكوبة سقط بالقرب من مطار جون كينيدي في نيويورك قبل وقوع حادث التحطم.

وفور وقوع الحادث الذي يأتي بعد شهرين ويوم على اعتداءات مركز التجارة العالمي اغلقت جميع المطارات والجسور والانفاق في نيويورك. كما اقفلت جميع الطرقات المؤدية الى مقر الامم المتحدة امام السيارات والمارة.

وتبين من الصور التي تناقلتها شبكات التلفزيون ان مقاتلات امريكية من طراز اف-١٥ حلقت صباح امس في اجواء نيويورك بعد تحطم الطائرة.

وقال ناطق باسم الادارة الفدرالية للطيران وليام شومان ان القواعد تقتضي بأن «تبلغ الادارة الفدرالية للطيران القيادة العسكرية بان طائرة تحطمت».

وأعلن ناطق باسم الوكالة الفدرالية للطيران المدني ان الاتصال اللاسلكي بين المراقبين الجويين والطائرة الايرباص-٣٠٠ فقد بعد اربعة دقائق من اقلاعها.

وصرح وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، بأن تحطم الطائرة الايرباص هو «على ما يبدو، حادث» عرضي.

وقال باول في بداية كلمة امام اجتماع مجلس الامن المخصص لمكافحة الارهاب «ما لدي من معلومات حتى الان تشير الى انه مجرد حادث على ما يبدو».

وتم امس، اغلاق مبنى «امباير ستايت بلدنغ» وهو الاعلى في نيويورك منذ تدمير البرجين التوأمين لمركز التجارة العالمي في ١١ ايلول «بعيد الاعلان عن تحطم الطائرة وتقرر ان يبقى مغلقا طوال نهار الاثنين حسب ما علم من ادارة المبنى.

وقالت المسؤولة في جهاز الاتصال في ادارة المبنى، شارون سامبسون، «لقد اغلق المبنى امام السواح وكذلك العاملين فيه. وتم اخلاؤه بعيد الاعلان عن التحطم في اجراء وقائي». واضافت «نعتقد حاليا أنه سيعاود فتح ابوابه غدا».

وتتم اضاءة ناطحة السحاب الشهيرة في نيويورك التي ترتفع ٣٨١ مترا منذ شهرين بالوان العلم الامريكي تحية للذين سقطوا في اعتداءات ١١ ايلول على مركز التجارة العالمية.

واعلن احد المحترفين في قطاع التأمين رافضا الكشف عن هويته ان حادث طائرة الايرباص سيكلف قطاع التامين (شركات تأمين واعادة تأمين) حوال مليار دولار.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير د. أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رلس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦ ■

شهيدان فلسطينيان واعتقال العشرات في توغل احتلالي في الاراضي الفلسطينية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - نفذ جيش الاحتلال، امس الاثنين، توغلا واسعا في قرية تابعة للحكم الذاتي الفلسطيني شمال الضفة الغربية اسفر عن مقتل عنصر في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) واعتقال عشرات الاشخاص.

ودخل جنود الاحتلال قرية تل، فجرا، في محيط مدينة نابلس الخاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني بدعم من الاليات المصفحة وفرق كوماندوس من القوات الخاصة. وانسحبت بعد الظهر.

وقالت مصادر طبية ان محمد ريحان (٢٥ عاما) قتل في تبادل لاطلاق النار مع القوات الاحتلال التي اقتحمت القرية عند ساعات فجر امس.

واعلن الجيش الاحتلالي عن اعتقال ٤٥ فلسطينيا بينهم ١٦ ادرجت اسماؤهم على لائحة الاشخاص الذين تتهمهم اسرائيل «بالارهاب» وتطالب السلطة الفلسطينية بتوقيفهم.

واشار الجيش الى ان الموقوفين ال٢٩ الاخرين مشتبه بهم وكانوا يخضعون للاستجواب مساء امس.

واعلن الجيش الاحتلالي ان هذا التوغل نفذ «لتوقيف المسؤولين عن اعمال ارهابية ضد مدنيين وجنود اسرائيليين لان السلطة الفلسطينية لا تقوم بذلك بنفسها».

وكانت مصادر امنية فلسطينية اعلنت من جهتها ان الجيش الاحتلالي اعتقل نحو ٣٠ فلسطينيا في تل غالبيتهم من ناشطي حماس او الجهاد الاسلامي او فتح.

واكد شهود ان جنود الاحتلال عاثوا فسادا في منازل المواطنين ودمروا عددا منها لا سيما منزل احد الناشطين في حركة حماس ولم يعثر عليه.

واشتعلت النيران في منزل اخر اصابته قذيفة اطلقتها احدى الدبابات التي اقتحمت القرية.

من جهة اخرى، توفي فلسطيني في الثانية عشر من عمره في غزة متأثرا بجراحه اثر اصابته برصاصة في رأسه الجمعة.

ومن جهة اخرى، افادت مصادر طبية فلسطينية امس ان فتى فلسطينيا توفي صباحا متأثرا بجروحه التي اصيب بها يوم الجمعة الماضي برصاص الجيش الاسرائيلي في خان يونس .

وقالت المصادر الطبية ان « الفتى احمد ابو مصطفى (١٢ عاما) توفي في مستشفى الشفاء بغزة متأثرا بجروحه التي اصيب بها برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي في المخيم الغربي بخان يونس الجمعة الماضية».

واشارت المصادر الطبية الى ان الفتى الفلسطيني كان «اصيب برصاصة من نوع ٥٠٠ في رأسه اطلقها جنود الاحتلال المتمركزون في محيط مستوطنة نافيه ديغاليم من دون وقوع اية احداث او مواجهات في المنطقة».

وافاد شهود ان فلسطينيا اصيب مساء امس، برصاص الجيش الاسرائيلي في رفح جنوب قطاع غزة.

واوضحت المصادر ان الرجل الذي يبلغ ال٢٥ من عمره اصيب في احد شوارع رفح بطلقات رشاشة اسرائيلية ونقل الى احد مستشفيات المدينة الواقعة على حدود مصر.

وافاد شهود ان جيش الاحتلال فتح النار على حي تل السلطان المجاور من دون وقوع اصابات.



جنود الاحتلال في اثناء توغلهم في قرية تل قرب نابلس أمس

الحصار والطوق الأمني الاحتلالي يدفع الفلسطينيين إلى التقشف

* رام الله - «وفا» - دفع الحصار والطوق الأمني الذي تفرضه قوات الاحتلال على مدينتي رام الله و البيرة المواطنين إلى اتباع سياسة التقشف وبالتالي وجود حالة من الركود الاقتصادي المتردي في الأسواق.

ورغم أن شهر رمضان المبارك بات على الأبواب، إلا أن المواطنين لا يعيرون أي اهتمام بقائمة المشتريات التي عادة ما كانوا يحرصون على شرائها في مثل هذا الوقت.

وأكد الباعة أن الحركة التجارية، والقوة الشرائية ضعيفة في المدينتين وتسير نحو الأسوأ في ظل الوضع الاقتصادي المتردي واستفحال البطالة وبالتالي قلة السيولة المالية بيد المواطنين.

ويشير العديد من أصحاب المحال التجارية إلى أن الوضع الاقتصادي الراهن أجبر العديد من الناس على تغيير عاداتهم الشرائية وتقليص مشترياتهم والتركيز على الحاجات الأساسية وبشكل محدود.

ويقول المواطن قاسم إزحيمان صاحب أحد المحال التجارية في رام الله إنه رغم قرب حلول شهر رمضان الفضيل إلا أن أغلب المواطنين باتوا يعمدون إلى التقليل من حجم مشترياتهم بعكس الأعوام السابقة وذلك يعود لأوضاعهم الاقتصادية الصعبة التي يعيشونها.

وبسبب هذا الوضع الاقتصادي الهش يؤكد هيثم عبد العزيز صاحب إحدى بقالات المدينة أن انخفاض الحركة الشرائية في المدينة يكاد يصل إلى ٩٠٪ وأن ما يقدم المواطن على شرائه هو فقط الحاجيات الأساسية، مؤكداً أن قرب حلول شهر رمضان لم يغير كثيراً من القوة الشرائية.

ويضيف عبد العزيز أن الإغلاق الاحتلالي المحكم على المحافظة ومنع أبناء القرى من الوصول إلى مدينتي رام الله والبيرة يشكل العامل الأساسي لانعدام النشاط التجاري في المدينتين.

غير أن محمود الحموز صاحب محل للدواجن، يرى أن قلة الأعمال وانقطاع سوق العمل والضرر الاقتصادي الذي لحق بالمجتمع الفلسطيني هو السبب الرئيس في الانخفاض الحاد في حركة السوق، منوهاً إلى أن الحصار الاحتلالي حد من قدرة مواطني قرى رام الله والبيرة على شراء احتياجاتهم بكميات كبيرة لتعذر نقلها إلى أماكن سكناهم.

وإذا كان شراء أصناف الحلويات خاصة القطائف هو الطابع المميز لمشتريات الشهر الفضيل، فإن أصحاب هذه المحلات لا يعولون كثيراً على ذلك هذا العام. ويقول المواطن محمد صاحب أحد هذه المحال، إنه لم يقم بأية تحضيرات استثنائية بمناسبة قرب حلول شهر رمضان لأن الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعانيها شعبنا لا تسمح للمواطن بأن يقبل على شراء الحلويات، مشيراً إلى أن انقطاع العمال عن أعمالهم بسبب الحصار والإغلاق والاقتصاد المتدهور وجرائم الاحتلال هي أسباب غياب بهجة قدوم شهر رمضان وعزوف المواطنين عن الإقبال على الأسواق.

وفيما يتعلق باستعدادات محافظة رام الله والبيرة لاستقبال هذا الشهر الفضيل، أشار العقيد صائب نصار مساعد المحافظ إلى أن المحافظة أقامت مجمعاً للباعة المتجولين طوال أيام الشهر الفضيل من أجل تنظيم حركة هؤلاء الباعة، فضلاً عن اتخاذها بعض الإجراءات المتعلقة بالحفاظ على حرمة الشهر الفضيل.

قوات الاحتلال شددت حصارها في الخليل

* الخليل - وفا - شدد قوات الاحتلال الإسرائيلي حصارها وإجراءاتها العسكرية على محافظة الخليل، اليوم، بصورة غير مسبوقة، وأقدمت على إغلاق المزيد من الطرق والشوارع الفرعية والرئيسية بما في ذلك الترابية والزراعية منها.

وتعرض عشرات المواطنين من أبناء المحافظة، صباح امس، لاعتداءات وعمليات تنكيل وحشية على الحواجز العسكرية خصوصاً على مداخل مدينة الخليل، وذلك بحجة اجتياز المواطنين لهذه الحواجز والالتفاف عليها بسلوك طرق ترابية.

وفي ضوء ذلك، اندلعت مواجهات واشتباكات محدودة بين المواطنين وقوات الاحتلال المتمركزة على الحواجز والنقاط العسكرية أطلق خلالها جنود الاحتلال النار وقنابل الغاز المدمع رداً على حجارة المواطنين الغاضبين الذين تجمهروا بالمئات على الحواجز بانتظار السماح لهم بالوصول إلى أماكن عملهم أو قضاء مصالحهم.

وأفاد شهود عيان، أن عدداً من المواطنين أصيبوا خلال هذه المواجهات بحالات اختناق شديدة إثر استنشاقهم للغاز أو جراء الاعتداء عليهم.

وتركزت هذه المواجهات على المدخل الشمالي لبلدة حلحول في منطقة «الحوار» كما اندلعت مواجهات واشتباكات على طريق الخليل- القدس المحاذية لمخيم العروب قام خلالها عشرات الشبان وطلبة المدارس برشق قوات الاحتلال بالحجارة رداً على استفزازاتها وإهاناتها واعتداءاتها على المواطنين العزل.

وأسفرت المواجهات عن إصابة عدة مواطنين بحالات اختناق وإغماء بسبب استنشاقهم للغاز المدمع.

عرفات يعتبر دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة «دورة فلسطين»

* رام الله - و.ص.ف - اشاد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاثنين بعيد عودته الى رام الله قادما من نيويورك بالدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة واعتبر انها كانت «دورة فلسطين».

وقال عرفات في تصريح صحفي «اهم شيء انها كانت دورة فلسطين» مضيفا «اتوجه بالشكر الى كل الزعماء والرؤساء الذين تحدثوا بشكل صريح وواضح واكدوا على القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني بمن فيهم الرئيس الامريكي، جورج بوش الذي اكد على ضرورة قيام دولة فلسطين».

وكان عرفات دعا من على منبر الجمعية العمومية للامم المتحدة، المجموعة الدولية ايضا الى القيام بكل ما بوسعها لافساح المجال امام الفلسطينيين للعيش في دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية بعد انسحاب القوات الاسرائيلية.

وعاد عرفات الى رام الله على متن مروحية اردنية اقلته من عمان.

جرح لبنانيين اثنين في انفجار لغم من مخلفات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان

* صور - و.ص.ف - اصيب مدنيان لبنانيان ليل الاحد/الاثنين بجروح من جراء انفجار لغم ارضي من مخلفات الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان كما افادت امس الاثنين الشرطة اللبنانية.

واوضح المصدر ان محمد عقيقي (٣٠ عاما) وعلي اسماعيل (٣١ عاما) نقلا الى احدى مستشفيات صور اثر اصابتهما بجروح ناجمة عن انفجار لغم ارضي فيما كانا يمارسان هواية صيد الطيور في بساتين برعشيت التي تقع على حدود المنطقة التي انسحبت منها اسرائيل في ايار عام ٢٠٠٠.

يذكر بان اسرائيل تركت اكثر من ١٣٠ الف لغم في المنطقة الحدودية التي تمتد على مساحة ٨٥٠ كيلومترا مربعا التي كانت تحتلها في جنوب لبنان. وتقول الامم المتحدة ان نزع هذه الالغام يتطلب اربعة اعوام.

ومنذ ايار ٢٠٠٠، قتل ١٣ مدنيا لبنانيا واصيب حوالى مئة في انفجار الغام كما قتل وجرح حوالى ٢٠ عسكريا لبنانيا وسوريا خلال عمليات نزع الغام.

اجتماع اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني

القضية الفلسطينية تمثل مفتاح الاستقرار الاستراتيجي في المنطقة والعالم!

• الشرعية الدولية يجب ان تسري على الجميع وفي مقدمتهم اسرائيل التي تواصل ممارسة ارهاب الدولة وتحاول فرض شريعة الغاب •

* رام الله - لمراسلنا - عقدت اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني اجتماعها الكامل على حلقتين في غزة والضفة الغربية بسبب ظروف الحصار والاغلاق، التي يفرضها الاحتلال الغاشم.

واستهلت اللجنة المركزية اجتماعها بالوقوف دقيقة صمت احياء لذكرى الرفيق سليمان النجاب عضو المكتب السياسي للحزب واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ولذكرى شهداء الحزب وكافة شهداء الانتفاضة الشعبية الباسلة، الذين دفعوا حياتهم ودماءهم الزكية ثمنا لحرية واستقلال شعبنا الفلسطيني.

وقد ناقش الاجتماع باستفاضة الاوضاع السياسية الخطيرة، التي يعيشها الشعب الفلسطيني ومحاولات ضرب قضيته الوطنية، والدور الكفاحي الاستراتيجي للانتفاضة الشعبية في خدمة اهداف انهاء الاحتلال وتحقيق الاستقلال. كما استعرض الاجتماع وبلور المهمات الكفاحية للحزب في اطار مشاركته الفاعلة والمثابرة والمقدامة في النضال الوطني والانتفاضة الشعبية.

ودرس الاجتماع وناقش الورقة السياسية المقدمة من المكتب السياسي مستهدفا تطويرها وادخال التعديلات اللازمة عليها، حيث كلف المكتب السياسي باعادة صياغتها تمهيدا لاصدارها، كما ناقش القضايا التنظيمية وبرامج عمل الحزب ومهماته واتخذ مجموعة من القرارات، التي تعزز دوره الكفاحي ومشاركته الفعالة في الحركة الوطنية الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية وكافة اطر الانتفاضة الشعبية والقوى الوطنية والاسلامية وهيئات العمل الشعبي والجماهيري.

واكد الاجتماع على الاهمية الحاسمة لاستمرار الكفاح الوطني والانتفاضة الشعبية الباسلة وتعزيز طابعها الشعبي من اجل تحقيق اهداف شعبنا الفلسطيني في انهاء الاحتلال والاستيطان لكامل الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية الدمقراطية المستقلة كاملة السيادة عليها، بما فيها مدينة القدس عاصمة الدولة المنشودة، وتأمين حقوق اللاجئين الفلسطينيين من خلال تطبيق قرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها القرار ١٩٤ وكافة قرارات الشرعية الدولية التي تضمن حقوق الشعب الفلسطيني.

وركز الاجتماع على اهمية التصدي لجرائم واعتداءات حكومة الحرب الاسرائيلية وافشال ضغوطها واية ضغوط خارجية تستهدف النيل من الوحدة الوطنية الفلسطينية، او شق الصف الوطني الموحد في مواجهة الاحتلال والاستيطان، مؤكداً على ضرورة الجمع الناجح بين العمل الكفاحي والسياسي في كافة الميادين المحلية والعربية والدولية. واشار الى رفض المحاولات الاسرائيلية لتشويه النضال الوطني ووصمه بالارهاب، مؤكداً حق الشعب الفلسطيني في ممارسة اشكال الكفاح والمقاومة، التي تخدم اهدافه الوطنية واقرتها الشرعية الدولية ضد الاحتلال.

واكد الاجتماع، انه رغم ادانته للكارثة الانسانية، التي تعرضت لها الولايات المتحدة، فانه يرفض العدوان الامريكي على الشعب الافغاني، كما يرفض ارهاب الدولة ونهج استخدام الحروب لتنفيس ازمة العولمة والرأسمالية العالمية، ولفرض التصورات والهيمنة الامريكية الاستراتيجية على العالم، وطالب بفرض الشرعية والقانون الدولي على الجميع وفي مقدمتهم اسرائيل التي تواصل ممارسة ارهاب الدولة وتحاول فرض شريعة الغاب.

واكد الاجتماع مجددا ان القضية الفلسطينية تمثل مفتاح الاستقرار الاستراتيجي في المنطقة ولها اهمية حاسمة على الاستقرار في العالم، مطالبا الدول العربية بتكريس امكانياتها ومواقفها في كافة الميادين بما يخدم تلبية الحقوق الوطنية لشعبنا الفلسطيني وانهاء الاحتلال الصهيوني لارضه الطهور.

ودان الاجتماع السياسة الرسمية الامريكية المنحازة للاحتلال والعدوان، والضغوط التي تمارسها على القيادة الفلسطينية، ودعا الى ضرورة المباشرة بجهد دولي جماعي يجبر اسرائيل على انهاء عدوانها والانصياع لقرارات الشرعية الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية.

وتناول الاجتماع الاوضاع الفلسطينية الداخلية، واكد ضرورة المباشرة في عملية اصلاح داخلي تضمن تعزيز الوحدة الوطنية وتوسيع قاعدة المشاركة في اتخاذ القرار بما يضمن الالتزام القائم على المشاركة، مؤكداً كذلك على ضرورة توسيع المشاركة الشعبية وتعميق الطابع الشعبي للانتفاضة.

ورفض الاجتماع كالاشكال خرق القانون والحريات الدمقراطية ودان الاعتقالات السياسية والتعسفية وطالب بالافراج الفوري عن كافة المعتقلين السياسيين واغلاق ملف الاعتقال السياسي، مؤكداً ان الاصلاح الداخلي يجب ان يحقق سيادة القانون وفصل السلطات واستقلالية القضاء، وضرورة احداث الاصلاحات التي تضمن بناء تكافل اجتماعي اقتصادي فعال واسناد الفئات المتضررة والكادحة في المجتمع الفلسطيني، بما يخدم تعزيز التلاحم الوطني الداخلي ورفض جميع الضغوط والاشتراطات الامنية، وبناء وتحقيق الدمقراطية باعتبارها الدرع الحامي للوحدة الوطنية والضمانة لنجاح النضال الوطني الفلسطيني.

ووجه الاجتماع التحية لكافة ابناء وبنات الشعب الفلسطيني المناضل الذين ضربوا بتضحياتهم العظيمة وصمودهم وبسالتهم اروع امثلة العطاء والاقدام والتضحية. واشاد بالتضحيات الجليلة لشهداء الشعب الفلسطيني البواسل الذين دخلوا سجل الخلود الى الابد ووجه التحية لعائلاتهم، كما وجه تحية الاكبار للجرحى البواسل متمنيا لهم الشفاء العاجل، وكذلك للمناضلين البواسل الرازحين في سجون ومعتقلات الاحتلال مؤكدا ان الشعب الفلسطيني لن يهدأ حتى ينالوا الحرية جميعا.

واكد الاجتماع التزام حزب «الشعب» الفلسطيني بمواصلة دورهم الوطني الكفاحي من اجل حقوق الشعب الفلسطيني وتحقيق اهدافه الوطنية والاجتماعية، وتفانيه في الدفاع عن مصالح الفئات الكادحة والمحرومة وسعيه الحثيث لبناء تحالف وطني دمقراطي عريض من اجل خدمة وحماية مصالحها. كما اكد سعيه لبناء حركة تضامن شعبية عربية ودولية واسعة من خلال الحماية الشعبية الدولية او تطوير الحركة العالمية المناهضة للعنصرية الاسرائيلية او غير ذلك من اشكال الدعم الدولي للنضال الوطني الفلسطيني معبرا عن ثقته المطلقة بحتمية انتصار الشعب الفلسطيني وتحرير وطنه من الاحتلال والاستيطان وتحقيق اهدافه في الحرية والاستقلال والعودة وفي بناء دولته الدمقراطية على ارضه.

امنستي تدين الجرائم الاسرائيلية في المناطق المحتلة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بينما تتكثف الجهود الدبلوماسية الدولية بشأن المواجهات في الاراضي المحتلة، يستمر عدد الضحايا في التزايد، حيث لقي نحو ٥٠ فلسطينيا مصرعهم في غضون الشهرين الماضيين، كما تزايد المعدل الاسبوعي للقتلى الفلسطينيين بما يفوق الضعف منذ ١١ ايلول ٢٠٠١. وقتل ١٨ مدنيا اسرائيليا على الاقل خلال نفس الفترة.

وقد اصدرت منظمة العفو الدولية «امنستي»، تقريرا جديدا بعنوان نفوس: محطمة مضى عام على الانتفاضة، تناولت فيه احداث عام من الانتفاضة الفلسطينية على ضوء المعايير الدولية لحقوق الانسان، والتي ينبغي ان تحكم افعال من بدهم مقاليد الحكم ويصف التقرير اعمال القتل دون وجه حق، على ايدي القوات الاسرائيلية والجماعات المسلحة الفلسطينية وكذلك حالات التعذيب والمحاكمات الجائرة وهدم المنازل واغلاق الطرق. ويعرب التقرير عن اسفه للمواقف السائدة داخل اسرائيل والمجتمع الدولي، والتي تقبل بوضع لا يمكن تحمله.

وفي معرض التنويه بجهود الصحفيين والمنظمات غير الحكومية، يقول التقرير الذي يقع في ٩٨ صفحة: «لقد اجرت منظمات حقوق الانسان الفلسطينية والاسرائيلية والدولية تحقيقات في اعمال القتل وغيرها من انتهاكات حقوق الانسان، التي كان يتعين على السلطات ان تحقق فيها. ولم يتردد اعضاء هذه المنظمات في التواجد عند نقاط التفتيش والمنازل المهددة بالقصف، وهي المواقع التي كان ينبغي على المجتمع الدولي ان يرسل اليها مراقبينْ لحقوق الانسان منذ زمن طويل».

ويعرب التقرير عن ادانته للحكومة الاسرائيلية، التي ردت على الانتفاضة بقتل الفلسطينيين وقصف المدن والبلدات الفلسطينية وفيما يمثل انتهاكا صارخا للحق في الحياة، تواصل اسرائيل سياسة الاغتيال المتعمدة للفلسطينيين الذين تقول انهم كانوا يخططون لتنفيذ هجمات على اسرائيليين. وقدم اعدم خارج نطاق القضاء ما يزيد عن ٤٠ فلسطينيا في هجمات ادت في الوقت نفسه الى مصرع نحو ٢٠ ممن تصادف وجودهم في مواقع الهجمات.

وقد دأبت قوات الجيش الاسرائيلي على القول بأن من قتلوا هم «ارهابيون»، ولكن عددا من الصحفيين وممثلي منظمات حقوق الانسان، مثل هؤلاء الذين حققوا في هجوم الجيش الاسرائيلي على بلدة بيت ريما حيث قتل خمسة فلسطينيين وهدمت ثلاث منازل يوم ٢٤ تشرين الاول ٢٠٠١، يقولون انه في كثير من اعمال القتل لم يكن هناك اي حوادث اطلاق نار من جانب الفلسطينيين على القوات الاسرائيلية.

وبالاضافة الى ذلك، فقد اقدمت السلطات الاسرائيلية خلال العام الماضي على عزل جميع القرى والبلدات الفلسطينية تقريبا عن العالم الخارجي، كما دمرت مئات المنازل الفلسطينية ومنع الفلسطينيون من التنقل على طرق بعينها في الاراضي المحتلة. وهكذا، فقد تعرض جميع الفلسطينيين المقيمين في الاراضي الخاضعة للاحتلال العسكري الاسرائيلي، والذين يقدر عددهم بما يزيد عن ثلاثة ملايين، للعقاب الجماعي.

باول: بوش سيلتقي عرفات «في الوقت المناسب»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، امس الاول الاحد، ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، سيلتقي الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، «في الوقت المناسب».

وكان الرئيسان موجودين في نيويورك للمشاركة في الجمعية العمومية للامم المتحدة ولكن بوش تجاهل عرفات.

وقال باول للصفيين «انا واثق من ان الرئيس سيجد فرصة للقاء الرئيس عرفات في الوقت المناسب عندما نحقق تقدما» لحل الازمة بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وكان باول التقى على انفصال، الاحد، الرئيس عرفات ووزير الخارجية شمعون بيرس.

وشارك باول ايضا في اجتماع حضره الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ووزير خارجية روسيا ايغور ايفانوف وممثل الاتحاد الاوروبي الاعلى للسياسة الخارجية خافيير سولانا لايجاد الوسائل الايلة الى دفع عملية السلام في الشرق الاوسط الى الامام.

وقال باول انه شعر «بضرورة عاجلة لمعالجة الوضع الدولي وبأن الطرفين يدركان انه لا يمكننا الاستمرار كما فعلنا في الاشهر الاخيرة». واعتبر ان خطاب بوش، السبت، في الامم المتحدة الذي رحب به معا الاسرائيليون وياسر عرفات، لم يهدف الى «الارضاء او التهدئة» بل الى دفع عملية السلام.

واعلن الرئيس المصري، حسني مبارك، الاثنين، خلال مؤتمر صحفي عقده مع نظيره الفرنسي، جاك شيراك، ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، لا بد ان يلتقي الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات «في النهاية».

وردا على سؤال حول تمنع بوش من استقبال عرفات قال مبارك « أرى أن عدم لقاء الرئيس الأمريكي، جورج بوش، مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قد يكون لأسباب حالية لكن فى النهاية لا بد أن يلتقى به ويستمع اليه».

واضاف «اذا كان رأي اسرائيل عدم الالتقاء بعرفات الى أن يأتى شخص آخر بديل له أقول ان ذلك وهم لأنه، بعد عرفات، سيكون من الصعب التفاوض اذ ان اسرائيل لن تجد شخصا واحدا يجمع عليه الشعب الفلسطيني ».

«رابطة الاطباء» نظمت يوماً طبياً تطوعياً في ياسوف المحاصرة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - نظمت رابطة الأطباء لحقوق الانسان، وبالتعاون مع اتحاد لجان الاغاثة الطبية، يوم عمل طبي، تطوعا في قرية ياسوف المحاصرة، طوال يوم أمس الأول الأحد.

وشارك في تقديم الخدمات خلال اليوم التطوعي اطباء فلسطينيون واسرائيليون، وهم: حسن محاميد، ورائد أشقر ويغآل شوحاط ودينا زيلغمان والممرضات بيلا غولان، وأوريت دغاني ومنسق أعمال الرابطة، صلاح الحاج يحيى.

وجرى الكشف خلال اليوم التطوعي عن (٢٠٠) حالة مرضية وصرف الدواء للمرضى.

ولاحظ وفد الأطباء الصعوبات الكبيرة في الدخول والخروج إلى ومن القرية، بسبب كثرة الحواجز الترابية التي اقامتها قوات الاحتلال عند مداخل ومشارف القرية.

وتعاني ياسوف من عدم وجود اي عيادة طبية فيها وأقرب عيادة تبعد عنها (٨)كم وهي موجودة في بلدة سلفيت!! والحصار الاحتلالي يعرقل الوصول اليها.

الاحتلال يقيم بؤرة استيطانية جديدة فوق أراضي الطرم

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - قام جنود الاحتلال ومستوطنو مستوطنة «شاكيد» المقامة على أراضي بلدة يعبد بوضع بؤرة استيطانية جديدة على أراضي قرية الطرم مكان مقتل المستوطنة قبل أيام وسط أعمال عربدة استيطانية وتظاهر عشرات المستوطنين الذين أغلقوا الشارع الرئيسي ورفعوا الشعارات العنصرية ورددوا الهتافات المتطرفة اليمينية منها: «الموت للعرب». وكما قام المستوطنون برشق الحجارة واطلاق الأعيرة النارية على السيارات وسط الانفلات المدعوم من جيش الاحتلال.

إلى جانب ذلك ما زالت سلطات الاحتلال تتوغل في في مدينة جنين، اذ زجت تعزيزات عسكرية اضافية وحشودات وتمركزت العديد من الدبابات على مشارف قرى وبلدات منطقة يعبد وسط أعمال عربدة ارهابية لجيش الاحتلال و«جيش جنوب لبنان» المنحل العميل وسط اطلاق العبارات والكلمات النابية.

وعلى صعيد آخر، ما زالت قوات الاحتلال تحاصر بلدة يعبد وتتوغل بداخلها وتفرض حظر التجول على الحي الشرقي بعد ان استولت على منزل المواطن محمد نياز حمدان، المكون من ثلاثة طوابق، وحول إلى ثكنة عسكرية وهو قيد الانشاء.

وعلى صعيد آخر وبدون اي مبرر قصفت قوات الاحتلال في ساعات متأخرة من ليلة أمس من داخل معسكر «بيزك» الاحتلالي بلدة الزبابدة دون أي مبرر.

كما حلقت طائرتان في سماء محافظة جنين أضافة إلى نشر قوات خاصة مستعربة في محيط قرى وبلدات محافظة جنين في ظل نصب الكمائن لشبان المقاومة.

شيراك يدعو الى مؤتمر جديد للسلام

* القاهرة - و.ص.ف - دعا الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، امس الاثنين، في القاهرة، الاسرائيليين والفلسطينيين الى العودة الى «طاولة سلام» تضم ايضا الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة وروسيا ومصر والاردن.

وعبر الرئيس الفرنسي خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره المصري، حسني مبارك، في القصر الرئاسي في القاهرة عن «قلقه ازاء الوضع الراهن في الشرق الاوسط وضرورة وجود مؤتمر جديد للسلام وطاولة سلام».

واوضح شيراك انه عرض هذه الفكرة على الرئيس الامريكي، جورج بوش، خلال لقائهما في واشنطن في ٦ تشرين الثاني.

واشار الى ان الولايات المتحدة هي «بدون شك افضل من يمكنه» اقناع الطرفين بالعودة الى طاولة المفاوضات.

في يوم دراسي حول الجماهير العربية وميزانية ٢٠٠٢ بمبادرة النائب بركة واللجنة القطرية ومركز «مساواة»

الميزانية المقترحة تتجاهل بشكل فظ المطالب الحيوية والاساسية للمواطنين العرب في كل المجالات

* القدس – لمراسلنا البرلماني – نظمت اللجنة الفرعية لشؤون المواطنين العرب في اللجنة المالية البرلمانية برئاسة النائب الجبهوي محمد بركة، واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ومركز مساواة امس الاثنين يوما دراسيا في الكنيست تحت عنوان «الجماهير العربية واقتراح ميزانية الدولة لعام ٢٠٠٢».

شارك في هذا اليوم ما يقارب ٥٠٠ شخص من العرب واليهود، من بينهم النواب عصام مخول وتمار غوجانسكي ونواف مصالحة واحمد الطيبي وزهافا جلئون وطلب الصانع وعبد المالك دهامشة وهاشم محاميد ورؤساء المجالس المحلية محمد كنعان وحنا سويد وياسين ياسين وطلال القريناوي ووهيب حبيش وعضو بلدية حيفا ايمن عودة وعبد عنبتاوي مدير عام لجنتي القطرية للرؤساء والمتابعة العليا للجماهير العربية، وبعض كبار الموظفين بالاضافة الى مئات من طلاب المدارس الثانوية من الناصرة ويافة الناصرة ومجد الكروم وحيفا، وجرى في اليوم الدراسي بحث تحليلي لاقتراح ميزانية الدولة للعام ٢٠٠٢ وتجاهلها للمطالب الحيوية الاساسية للمواطنين العرب في عدد هام من مرافق الحياة، حيث تبين ان المواطنين العرب في البلاد يتلقون ٧٪ من ميزانية التطوير في حين ان نسبتهم في البلاد تصل الى ٢٠٪.

وقد افتتح اليوم الدراسي وترأسه النائب محمد بركة وتحدث فيه الوزير صالح طريف «العمل»، ومحمد خالد كنعان، رئيس مجلس مجد الكروم المحلي وممثل اللجنة القطرية للرؤساء، وشمل البرنامج ايضا مداخلات مهنية عينية وشاملة في عدد من المجالات ابرزها المداخلة التي القاها الباحث الاقتصادي امين فارس ورئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي راجي منصور ورئيس بلدية راهط طلال القريناوي ووهيب حبيش رئيس مجلس بركا المحلي والعاملة الاجتماعية ياسمين يعقوب، والنواب العرب، اضافة الى ممثلي بعض الوزارات.

وفي نهاية اليوم الدراسي اقترح النائب محمد بركة عدداً من القرارات والتوصيات مؤكدا على ضرورة تنفيذ جميع بنود الاتفاقيات السابقة بين الحكومات الاسرائيلية والوسط العربي واجراء مسح شامل لاحتياجات المواطنين العرب مشيرا الى ان حكومة شارون هي من اسوأ حكومات اسرائيل في تعاملها مع الجماهير العربية وقضاياها.

في اجتماع لاصحاب الاراضي المهددة بالمصادرة في عين السهلة

مخول: ان المعركة على اراضي عين السهلة هي معركة كل الجماهير العربية

• تشكيل لجنة شعبية لقيادة المعركة للحفاظ على الارض •

* عين السهلة – لمراسل خاص – بمشاركة النائب الجبهوي عصام مخول اجتمع اهالي قرية عين السهلة، لبحث السبل للتصدي لمحاولة شركة الكهرباء، تمرير خط كهربائي فوق اراضي القرية الزراعية وتمرير شارع ومصادرة المئات من الدونمات من اراضيهم الزراعية.

وقد طرح الاهالي امام النائب مخول القضية ومحاولة شركة الكهرباء، تمرير الخط الكهربائي فوق اراضيهم على الرغم من وجود امكانيات عديدة لتمرير الخط الكهربائي، فوق ارض تملكها «دائرة اراضي اسرائيل».

واكد الاهالي ان هذا المخطط هدفه التضييق على الاهالي ومصادرة اراضيهم. وقال عضو المجلس المحلي الشيخ عمر احمد كبها ان المجلس المحلي عقد اجتماعا وقد تبنى قضية المعركة على الارض وقيادة المعركة من اجل المحافظة على ما تبقى من ارض.

وتحدث مخول مؤكدا ان هذه المعركة لن تكون معركة اهالي عين السهلة وحدهم، بل هي معركة كل الجماهير العربية، ويجب على الاهالي تنظيم انفسهم والاستعداد لهذه المعركة من خلال تجنيد شعبي للمشاركة فيها، ولذلك هنالك اهمية لاقامة لجنة شعبية تقود المعركة.

واكد مخول اننا نعيش في اجواء الهجوم الارعن على الدمقراطية ومحاولة تهميش المواطنين العرب والتعامل معنا على اننا غرباء ولسنا مواطنين. ومعركتنا اليوم على ممارسة مواطنتنا بشكل كامل متساو مع باقي مواطني الدولة. وهنالك عقلية مجرمة تحكم اسرائيل هذه الايام تتمثل بشارون وليفنات وليبرمان تحاول سلب كل ما تبقى للعرب مواطني هذه الدولة من اراض، واقتراح ليبرمان التخلص من نصف مليون فلسطيني في منطقة المثلث وضمهم للسلطة الفلسطينية هو تجسيد لهذه العقلية.

وهاجم مخول قانون توزيع الاراضي للكيبوتسات والموشافيم قائلا في الوقت الذي تسعى فيه الدولة لنقل ملكية ما يزيد عن اربعة ملايين دونم لسكان الموشافيم والكيبوتسات تلاحق الدولة المواطنين العرب على ما تبقى لهم من اراض زراعية وفي هذا التعامل تريد المؤسسة الحاكمة الغاء حتى الحديث عن تعويض للاجئين مواطني الدولة وانتزاع ما تبقى من اراض بملكية عربية.

واقترح مخول اقامة لجنة شعبية لقيادة هذه المعركة وهذه اللجنة عليها تجميع كل ما امكن من معلومات وتوحيد الصفوف. واكد مخول انه بالاضافة للمعركة القضائية والبرلمانية يجب ان تكون هنالك معركة شعبية على الارض المهددة. واكد الاهالي رفضهم القاطع لمرور الشارع المخطط من اراضيهم وتمرير خط الكهرباء، ايضا ويجب على الحكومة البحث عن بدائل تخطيطية.

وتم انتخاب لجنة شعبية مؤلفة من الشيخ عمر احمد كبها واحمد حاج كبها ومصطفى بدران كبها ونافع كبها ومحمد محمود كبها وشهير كبها ومحمود كبها.

في اجتماع اللجنة المالية لرفع مكانة الولد

تمار غوجانسكي، على وزارة الصحة ضمان مستقبل مراكز الامومة والطفولة ورفع مستوى خدماتها

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت اللجنة البرلمانية لرفع مكانة الولد برئاسة النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس الاثنين، اجتماعا جرى التداول فيه حول مستقبل واوضاع مراكز الامومة والطفولة في البلاد بشكل عام وفي الوسط العربي بشكل خاص.

وافتتحت غوجانسكي، الاجتماع الذي حضره ممثلون عن وزارة الصحة بالاشارة الى جلسات سابقة عقدت حول الموضوع، مشيرة الى ان المشكلة تزداد سوءا، وسألت وزارة الصحة عن الخطوات التي اتخذت لضمان عمل تلك المراكز ودعمها ومنع انهيارها.

واقترح د. بوعز ليف، مدير عام وزارة الصحة، التركيز على نقطتين، تقوم وزارة الصحة بمعالجتهما وهما: نوعية وجودة الخدمات المقدمة في تلك المراكز، وعلى وزارة الصحة الحسم فيما اذا كانت راغبة في نقل الخدمات التي تقدمها مراكز الامومة والطفولة الى صناديق المرضى كبديل لها.

واعترف ليف بتقليص ميزانيات خدمات مراكز الامومة والطفولة، بشكل كبير، بسبب عدم موا ءمة الميزانيات مع الازدياد الطبيعي للسكان!!

وتحدث في الاجتماع، ايلانه كوهين، سكرتيرة نقابة الممرضات القطرية، عن تقصير وزارة الصحة الكبير في حل النزاع مع الممرضات وتخفيض ميزانيات مراكز الامومة والطفولة، وتحدثت موريا اشكنازي، رئيسة قسم ممرضات صحة الجمهور، عن النقص في القوى العاملة والملاكات في مراكز الامومة والطفولة وظروف العمل الصعبة فيها.

وقدمت ايريس غينزبورغ، من قسم الميزانيات في وزارة المالية، تبريرات الوزارة لنقل خدمات المراكز الى صناديق المرضى، بادعاء ان ذلك يرفع مستوى الخدمات.

ومن جهتها رفضت ايديت غاغون، من صندوق المرضى «مئوحيدت»، مجرد فكرة نقل مراكز الامومة والطفولة الى صناديق المرضى.

وتحدث عدد من المسؤولين في منظمات مختلفة، ولخصت النائبة غوجانسكي النقاش مؤكدة ان اللجنة تحذر من اي تقليص ولو وظيفة واحدة في مجال الممرضات في مراكز الامومة والطفولة ومراكز صحة الجمهور، وعلى وزارة الصحة العمل لرفع مستوى الخدمات المقدمة في مراكز الامومة والطفولة وتحسين ظروف وشروط العمل، وستعقد اللجنة البرلمانية لرفع مكانة الولد جلسة خاصة مع مركز الحكم المحلي، لفحص مدى مسؤوليته عن مراكز الامومة والطفولة ودعمها.

اطفال فقراء في اسرائيل

تقديم لائحتي اتهام ضد النائب عزمي بشارة، امس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت الى محكمة الصلح في القدس، امس الاثنين، وبفارق عدة ساعات، لائحتا اتهام ضد النائب عزمي بشارة.

وادعت المحامية ليئورا حفيلاف، ممثلة النيابة، في اللائحة الاولى، ان بشارة «خالف اوامر منع الارهاب، وتجسد ذلك في خطابين القاهما في القرداحة السورية وفي ام الفحم، وفيهما اعلن بشكل علني عن تضامنه مع منظمة حزب الله، ودعا الفلسطينيين الى تبني اساليبه».

وفي لائحة الاتهام الثانية، التي قدمت الى محكمة الصلح في الناصرة، اتهم بشارة «بمساعدة اشخاص في الخروج من البلاد وخلافا للقانون الى دولة معادية هي سوريا»!!

حواجز مكثفة في المثلث الجنوبي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت منطقة المثلث والشارون امس الاثنين، تواجدا مكثفا لقوات الشرطة و«حرس الحدود» حيث قامت هذه القوات بنصب الحواجز العسكرية والشرطية على المحاور الرئيسية في المنطقة، وذلك بحجة البحث عن منفذ العملية التي قتل فيها مساء امس الاول مواطن اسرائيلي في كفار هس بالقرب من تلموند.

وقامت هذه القوات بعمليات تمشيط واسعة النطاق شملت قرى ومدن المثلث الجنوبي المحاذية لخط التماس، واعتقلت اكثر من ٢٠ شخصا بحجة اقدامهم على نقل مواطنين فلسطينيين بسياراتهم.

هذا الاسبوع

نشاطات مكثفة في ام الفحم لمكافحة المخدرات

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – بمبادرة سلطة مكافحة المخدرات وبلدية ام الفحم اقيمت عدة فعاليات شملت عشرات المحاضرات التثقيفية والنشاطات الارشادية خاصة في صفوف ابناء الشبيبة وطلاب المدارس، حول المخاطر الفتاكة لآفة المخدرات.

وقال مركز سلطة مكافحة المخدرات في ام الفحم المربي محمد احمد محاميد، ان الفعاليات تنظم في المدارس والمساجد ونوادي الاحياء والمراكز الرئيسية في المدينة وتستمر طوال هذا الاسبوع، والهدف من تلك النشاطات في هذا الاسبوع هو مواصلة تعميق وعي الاهالي حول الاخطار الناتجة عن هذه الآفة. وقال انه يوجد في ام الفحم حوالي (١٢٠٠) شخص يتعاطون المخدرات ينقسمون الى عدة مجموعات. منهم من تعاطى المخدرات لمرة واحدة وهناك من تعاطاها بالصدفة وهناك حوالي (٣٥٠) مدمناً على المخدرات في ام الفحم.

في مؤتمر بمبادرة الجمعية البرلمانية للحقوق الاجتماعية

كارثة اجتماعية متوقعة اذا لم يتغير جذريا سلم الاولويات في ميزانية ٢٠٠٢

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «نحن المشاركين في البحث العام، في الاجتماع الذي بادرت اليه «الجمعية البرلمانية للحقوق الاجتماعية»، وعقد في «اوفكيم»، بمشاركة اعضاء كنيست ومسؤولين وممثلي تنظيمات مختلفة وشخصيات وسكان، نحذر بشدة من كارثة اجتماعية متوقعة، اذا لم يغير جذريا سلم الاولويات في ميزانية الدولة للعام (٢٠٠٢)، ولم تستجب الحكومة لمطالب الجماهير».

هذا ما جاء في البيان الذي عممه بارون منشه، مركز الجمعية للحقوق الاجتماعية، على وسائل الاعلام، امس الاثنين، عن المؤتمر الذي عقد امس الاول في «اوفكيم».

وعقد المؤتمر في المركز الجماهيري، في «اوفكيم»، وشارك فيه ثلاثة اعضاء كنيست بينهم النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، عضو الجمعية البرلمانية للحقوق الاجتماعية، ورئيس بلدية «اوفكيم» باثير حزان، ورئيس بلدية «كريات جات»، البرت ايرز، وحشد من ممثلي تنظيمات عمالية، ناشطة في مجال النضال للمساواة الاجتماعية وحشد من سكان «اوفكيم»، وجرى التداول في المؤتمر، في مشكلة الميزانية العامة للدولة التي تتجسد في ان الميزانية لا تعكس الرغبة للجسر على الفوارق الاجتماعية، حيث تتصدر اسرائيل المرتبة الاولى عالميا في هذا المجال!!

وتمحور البحث حول رفض الادعاء الحكومي ان المشكلة نابعة فقط من النقص في الميزانية، وجرى التأكيد في المؤتمر ان الاموال موجودة، لكن القضية تكمن في سوء توزيع تلك الاموال.

وان سلم الاولويات مغلوط وغير واقعي. واكدوا ان هناك امكانيات لجباية ضرائب من الاغنياء ومن المشغلين، وتحويلها لحل القضايا الاجتماعية.

وقالت النائبة تمار غوجانسكي، لـ«الاتحاد»: ان هدف المؤتمر هو بالاساس الاصغاء الى الجماهير عن كثب، خاصة في منطقة النقب بالنسبة لما يتعلق بالميزانية.

واتخذت عدة قرارات في المؤتمر تضمنت مطالبة الحكومة بتنفيذ تغييرات جوهرية في الميزانية العامة للعام (٢٠٠٢) وفي قانون التسويات ايضا ومنها: ان يكون النضال ضد البطالة ومن اجل ايجاد اماكن عمل للجميع في رأس سلم اولويات الميزانية. وعلى الحكومة في هذا المجال زيادة الصرف في المجال الاجتماعي وزيادة ميزانيات السلطات المحلية لمنع اغلاق مصانع وبخلق الظروف لانقاذ فرع السياحة وللدفاع عن منتجات المصانع المحلية، والغاء التقليصات في ميزانيات التعليم، والمطلوب هو زيادة تلك الميزانيات بمليار شيكل على الاقل، والعمل على بناء غرف لسد النقص في الغرف ولتزويد المدارس بكل احتياجاتها ومستلزماتها، والقضاء على الابنية التي تشكل خطرا على الطلاب ولتطبيق الخطة الخمسية لسد الفجوات التي يعاني منها التعليم في الوسط العربي، والمطالبة بمضاعفة الميزانيات للاولاد في خطر، ومطالبة الحكومة بالغاء فوري لتجميد قانون الاولاد في خطر، حتى جيل الثالثة من العمر، ولالغاء التقليصات في حقوق العاطلين عن العمل والحاصلين على ضمانات الدخل، وعلى الحكومة فرض ضريبة على المشغلين.

وتجدر الاشارة الى ان الجمعية البرلمانية للحقوق الاجتماعية، اقيمت في (٢٠٠١/٥/٩) وفي عضويتها (٢١) نائب كنيست، وذلك بهدف تغيير الاهداف الاجتماعية لصالح الجمهور، ولالغاء برامج حكومية ليست في صالح الجماهير، ومن اجل الغاء دفع رسوم عند زيارة الطبيب للعلاج.



عدم احترام اكثر من (٢٠) الف شيكل يوميا في ايلول الماضي

• انخفاض الفوائد على القروض السكنية • الاجور والبطالة تزداد سوءا • الاغنياء يطالبون بتجميد الرواتب •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات قسم الرقابة على البنوك، في بنك اسرائيل، ان عدد الشيكات التي طجت في اليوم الواحد في شهر ايلول الماضي، بلغ (٢٠.٢) الف شيك يوميا، وذلك من مجموع (٧٩٢.٢) الف شيك، كانت تقدم الى البنوك يوميا للصرف.

وقد سجل عدد الشيكات التي طجت في ايلول، تراجعا بنسبة (٣.٠٪) عن الشيكات التي طجت في شهر آب الذي سبقه، ففيما بلغت نسبة الشيكات التي طجت في آب (٢.٨٪)، بلغت في ايلول (٢.٥٪).

وتبين من المعطيات ان عدد الحسابات المقيدة في شهر ايلول الماضي بلغ (٧٣.٤) الف حساب وذلك لان اصحابها قدموا شيكات بدون رصيد، فيما بلغ العدد في آب الذي سبقه (٧٣.٥) الف حساب.

انخفاض الفائدة على قروض السكن

انخفضت الفائدة على القروض السكنية في الشهر الفائت الى (٥.٩٦٪)، فيما كانت في شهر ايلول الذي سبقه، (٦.٣٪)، وقد انخفضت الفائدة على القروض السكنية من (٢٠٠١/١/١-٢٠٠١/٩)، بشكل تراكمي (١.٢٤٪).

ويذكر ان بنك اسرائيل، هو الذي يقرر الفائدة على القروض السكنية، استنادا الى معطيات البنوك للقروض السكنية وبناء على استمرارية القروض المختلفة، وتبين من المعطيات لبنك اسرائيل، ان الفائدة الاعلى في الشهر الفائت، وبلغت (٦.١٣٪)، كانت على قروض سكنية لفترة خمس سنوات.

والفائدة الاكثر انخفاضا كانت (٥.٥٤٪) على قروض سكنية لفترة (١٥) سنة.

الاجور والبطالة

تبين من معطيات قسم البحث في بنك اسرائيل، استنادا الى معطيات دائرة الاحصاء المركزية، ان رواتب عاملي القطاع العام، ارتفعت في العام الجاري بنسبة (٤٪). بينما ارتفعت الاجور في القطاع التشغيلي بنسبة (٤.٣٪) وارتفعت بشكل عام في كل القطاعات بنسبة (٤.١٪).

ويلغ متوسط الاجور في الدولة (٧١٢٢) شيكلا.

وتواصلت للشهر الرابع على التوالي في ايلول الماضي، نسبة البطالة في الارتفاع، وفيما بلغ عدد العاملين في (٢٠٠١/٨)، (٢.٣٨) مليون شخص، كان عددهم في (٢٠٠١/٧) (٢.٣٩) مليون شخص.

الاغنياء ضد الرواتب!!

طالب رئيس مكتب منظمات المستقلين، زئيف فينر، امس الاثنين، وزير المالية، سيلفان شالوم، بتجميد رواتب العمال واتفاقيات العمل والاجور للعمال في القطاعين العام والحكومي، لسنة، وبتقليص في رواتب العمال والموظفين الكبار الذين يتلقون رواتب عالية، وذلك لمدة سنة، في محاولة لانقاذ الاقتصاد من ازمته الخانقة.

«حركة المبادرة المستقلة»، تبارك كل نشاط لمقاومة الخدمة في الجيش

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت حركة المبادرة العربية الدرزية المستقلة، اجتماعا في دالية الكرمل، ترأسه وقدم بيانا سياسيا شاملا، رئيس الحركة، الشيخ جمال معدي، فيما قدم سكرتير الحركة، حسن القاسم بيانا تنظيميا عن عمل الحركة.

وجرى نقاش مستفيض اتخذت فيه سلسلة قرارات منها، مباركة كل نشاط لمقاومة الخدمة في الجيش الاسرائيلي، اجبارية، كانت ام تطوعية، وتحيي الحركة كل القوى الفاعلة على الساحة في هذا المجال، والحركة تؤكد ان الخدمة في الجيش الاسرائيلي هي قضية عربية ولهذا يجب علاج القضية من خلال عمل عربي يشمل الجميع في الداخل، والحركة تستنكر العدوان الاسرائيلي المستمر على الشعب الفلسطيني والعدوان الامريكي على الشعب الافغاني وتستنكر رفع الحصانة البرلمانية عن النائب عزمي بشارة.

مطالبة وزارة العمل والرفاه بتحويل الميزانيات لعرب النقب

* باقة الغربية - لمراسلنا حسن مواسي - طالب مدير قسم الشؤون الاجتماعية في مجلس شقيب السلام المحلي والقرى العربية غير المعترف بها في النقب، خير الدين الباز، وزارة العمل والرفاه الاجتماعي عدم المس بالميزانيات لسكان القرى العربية غير المعترف بها في النقب، وتحويل الميزانيات اللازمة للمكتب ليتمكن من تقديم الخدمات الاجتماعية والمساعدات للسكان.

وقال الباز انه لوحظ خلال الاشهر الاخيرة تقليص في الميزانية المخصصة للمكتب، وعدم تنفيذ الالتزامات السابقة، مما ادى الى ضرر كبير في المساعدات المقدمة للمواطنين، وذلك في ظل ازدياد عدد العائلات المحتاجة، والوضع الاقتصادي الصعب، وبالذات مع ازدياد عدد العاطلين عن العمل.

واشار الباز الى ان المكتب يتبع سياسة جديدة لمعالجة الموضوع، وذلك عبر القيام بتسجيل غالبية المتقدمين لطلب مساعدات في لوائح حتى يتم تقديم المساعدات وتخصيص الميزانيات.

وفي حديثة لـ«الاتحاد» اكد رئيس لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب، يوسف العطاونة، ان تقليص الميزانيات لمكاتب الشؤون الاجتماعية يؤثر سلبا على تقديم المساعدات اللازمة للعائلات المحتاجة، الامر الذي يؤدي الى ازدياد ملحوظ في تردي الاوضاع الحياتية الصعبة اصلا. ودعا الجهات ذات الصلة بالموضوع ان تقوم بتخصيص الميزانيات اللازمة لمنع زيادة تردي الاوضاع الاقتصادية والفقر المدقع الذي يعيشه اهالي هذه القرى.

واكد رئيس المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب، جبر ابو كف، ان الاوضاع الحياتية تزداد سوءا، وتؤثر سلبا على حياة السكان في القرى العربية غير المعترف بها في النقب وطالب وزارة العمل والرفاه الاجتماعية بتقديم المساعدات الاجتماعية وعدم تقليص الميزانيات.

لجنة المالية في الكنيست تصادق على دعم مصنع «فنيتسيا» في يروحام

* القدس - لمراسلنا النقابي - صادقت لجنة المالية البرلمانية في جلستها، امس الاثنين، على تقديم الدعم لمصنع «فنيتسيا» للزجاج في «يروحام» بمبلغ اربعة ملايين شيكل وتقرر ان يقدم هذا المبلغ كقرض طويل الامد لمدة ١١ عاما، حيث تبدأ استعادة القرض بعد ثلاث سنوات، وبفائدة بنسبة ٥٪ ويلتزم اصحاب المصنع بتشغيل ٢٠٠ عامل على الاقل ولمدة لا تقل عن ثلاث سنوات. وفي حالة اغلاق المصنع قبل هذه المدة يعاد المبلغ كاملا للحكومة.

ومقابل ذلك اعطيت كفالة شخصية من قبل اصحاب المصنع.

وقد مثل الهستدروت في الجلسة النقابي الجبهوي جهاد عقل الذي قال خلال النقاش: «اننا نواجه مشاكل يومية من جراء فصل عمال واغلاق مصانع، ولذلك نرى اهمية بتقديم هذا الدعم، على الحكومة وضع خطة متكاملة لمواجهة البطالة والتي تنتج عن فصل العمال من اماكن عملهم وبشكل خاص من الصناعات التقليدية، وضمن هذه الخطة لا بد من وقف فتح الاسواق واغراق السوق بمنتجات مستوردة تؤدي الى تحطيم الصناعة المحلية وفصل العاملين فيها».

في تقرير (٢٦٠) مدقق حسابات عن السلطات المحلية

أخطاء في شتى المجالات وعدم الانصياع للقوانين!!

• (٥٠٪) من السلطات المحلية في البلاد أعطت تخفيضات في الضرائب خلافاً للأنظمة!! • في (٤٧) سلطة محلية، اعضاء وعمال مجالس لم يدفعوا ديون الأرنونا والمياه!! في (٧٠٪) دفعت زيادات في الرواتب خلافاً للقانون!! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى أمس الاثنين، تسليم تقرير مدققي الحسابات، الخاص بالسلطات المحلية في البلاد، عن العام الماضي، إلى وزير الداخلية ومدير عام وزارة الداخلية.

وقام (٢٦٠) مدقق حسابات، بفحص أعمال (٢٦٥) سلطة محلية، وبناء على ذلك صاغوا التقرير النهائي والتوصيات، وقال مدير عام وزارة الداخلية، مردخاي مردخاي، انه سيعقد جلسة بحضور حكام الألوية من جميع أنحاء البلاد ومسؤولين من ادارة الوزارة، للتداول في اتخاذ الاجراءات اللازمة من أجل اصلاح الاخطاء، التي وجدت في أعمال السلطات المحلية.

ونفذت أعمال الفحص والمراقبة استناداً إلى توصيات وتعليمات وارشادات مهنية ورووفقت أعمال الفحص بارشاد مهني ومراقبة قسم الرقابة في السلطات المحلية. وأرسلت التقارير المفصلة عن كل سلطة محلية إلى رئيس السلطة مع طلب لتصحيح الأخطاء.

وتبين من معطيات التقرير، انه في (٧٣) سلطة محلية، وجدت حالات، نفذت فيها السلطات أعمالا وامتلكت أجهزة وحصلت على خدمات بدون نشر مناقصات، كما ينص القانون. وفي (٦٩) سلطة محلية وجدت حالات، جرى فيها تضخيم مضامين الاتفاقيات واطالة فترات سريان مفعولها خلافاً للقانون وبدون نشر مناقصة جديدة كما ينص القانون. وفي (٦٠) سلطة محلية، وجدت حالات، ارتبطت فيها السلطات مع مقاولين بدون اتفاقيات وكذلك مع مقدمي خدمات أخرى. ووجدت حالات كان الارتباط مع المستشارين القضائيين لتلك السلطات المحلية، بدون اتفاقيات عمل. وفي (١٠١) سلطة محلية وجدت أخطاء كثيرة ومختلفة في الارتباط مع منفذي الأعمال. وفي (١٠٢) سلطة محلية، تبين ان اتفاقيات وقعتها السلطات المحلية لم تُعرض على المستشارين القضائيين للاطلاع عليها.

وتبين من التقرير انه في (١٠١) سلطة محلية، قدمت الأموال لدعم مختلف الهيئات والأوساط والمؤسسات، بدون مراقبة وللتأكد ان الأموال التي قدمت، قدمت فعلا من أجل الأهداف التي من أجلها وافقت السلطات المحلية على تقديمها، أو خلافاً للتعليمات الخاصة بكيفية تحويل أموال الدعم التي ينص عليها القانون.

وفي (٣١) سلطة محلية تبين، ان لجنة الدعم التي أوصت بتقديم المساعدات، لم تعين حسب القانون ولم تعمل كما هو مطلوب!!

وبالنسبة لجباية ضريبة «الأرنونا»، وفرض الضرائب، تبين انه في (٥٤) سلطة محلية، لم تجر عملية ملاحقة ومراقبة لضريبة التحسين. وفي (٦٤) سلطة محلية لم تجر ملاحقة جباية الضرائب من قبل مؤسسات التعليم أو لكيفية استعمال الأموال التي جُبيت من الضرائب.

وفي (٤٨) سلطة محلية، جرت جباية ضريبة «الأرنونا» من المواطنين، استناداً إلى معطيات عن مساحات الدور لم تفحص ولم تُعدل.

وتبين ان في (١٣٢) سلطة محلية، أعطيت تخفيضات للسكان أو لأصحاب مشاغل، خلافاً للتعليمات وللقانون. وفي (١٠١) سلطة محلية، لم تتخذ الاجراءات اللازمة لجباية الديون من المواطنين وأصحاب الورش والأعمال.

وفي (٤٧) سلطة محلية وجدت حالات ان عدداً من عاملي وأعضاء السلطات المحلية لم يسددوا ديون «الارنونا» والمياه.

وبالنسبة لميزانيات التطوير، تبين انه في (١١٤) سلطة محلية، جرى الخروج عن اطار الميزانية المصادق عليها. وفي (١٢٦) سلطة محلية وجدت حالات بُدئ فيها بتنفيذ ميزانيات غير عادية قبل الحصول على المصادقة من حاكم اللواء.

وفي (٨٩) سلطة محلية لم يصادق على اطار الميزانية التابعة لصندوق اعمال التطوير. وفي (١١٠) سلطات محلية، استعملت الأموال المخصصة للتطوير لتمويل نشاطات عامة وعادية، وفي (٦٠) بلدية تشكل (٩١٪) من مجموع البلديات في البلاد، لم يجر ايداع الأموال المخصصة لأعمال التطوير، في الحسابات في البنوك، كما ينص قانون البلديات.

وبالنسبة لادارة شؤون الأملاك، ففي (١١٩) سلطة محلية، لم ينظم سجل الحقوق في الأملاك كما يجب. وفي (٦٩) سلطة محلية، لم يجر التسجيل في سجل العقارات والأجهزة القائمة فعليا، كما يجب، وفي (٦٨) سلطة محلية لم يعين مسجل أملاك.



وفي (٤٩) سلطة محلية لم تجر عمليات احصاء للموجودات حسب القانون والتعليمات، وفي (٦٢) سلطة محلية لم يجر نشر تعليمات الأمان. وفي (٩١) سلطة محلية لم تعين لجان أمان ولا مسؤولون عن الأمان. وفي (٦٧) سلطة محلية لم يجر أي فحص أو اعداد تقارير عن أخطار قد تنجم عن منشآت وأجهزة في مناطق نفوذها.

وبالنسبة للرواتب، تبين انه في (٦٩) سلطة محلية دفعت زيادات في الرواتب واعادة مصروفات خلافا للتعليمات والقانون!!

وفي (٣٢) سلطة محلية وجدت حالات، لم يحضر المستشارون القضائيون في أبحاث واجتماعات لجان يلزمهم القانون المشاركة فيها.

ووجدت في (٣٨) سلطة محلية اخطاء قاسية وجوهرية في شكل وكيفية تحضير التقارير المالية.

وبالنسبة لمعالجة قضايا وشكاوى وتوجهات الجمهور، وجدت في (١٢٣) سلطة محلية أخطاء كثيرة وبما في ذلك عدم اقامة مركز لمعالجة الشكاوى أو تعيين شخص مسؤول لمعالجة توجهات الجمهور ولم يطبق ولم ينفذ أمر اعطاء ردود للمواطنين!!

وبالنسبة للمجالس الاقليمية وجدت في (١٨) مجلس اقليمي، يشكلون (٣٤٪) من مجموع المجالس الاقليمية في البلاد، أخطاء في الرقابة على أعمال ونشاط ووظائفية اللجان المحلية وبما في ذلك اخطاء في المصادقة على ميزانيات اللجان المحلية. والمصادقة على الضرائب البلدية التي فرضتها اللجان المحلية وأخطاء في مجال الحصول على تقارير مالية من اللجان المحلية كما ينص القانون.

وتبين انه في (٥٥) سلطة محلية وبلدية، لم يعين مراقب كما ينص القانون. وحسب القانون، السلطات الاقليمية معفية من تعيين مراقب. وفي (١٦٨) سلطة محلية، لم تعمل لجان المراقبة، وتلك التي عملت، عملت بشكل جزئي!! وفي (١٣٣) سلطة محلية صودق على الميزانيات العادية بعد الموعد المقرر حسب القانون.

وتبين من المعطيات ان (٢٠٦) سلطة محلية وبلدية واقليمية، عملت بشكل أو بآخر، على تصحيح الأخطاء التي تضمنتها تقارير سابقة للوزارة، وهناك سلطات عملت على تصحيح جزء قليل من الأخطاء، وفي (٥) سلطات محلية لم يجر التعامل مع تلك الاخطاء اطلاقا!!

تهديد بهدم خيمة الاعتصام في الطيرة



* باقة الغربية - من حسن مواسي - علمت «الاتحاد» من مصادر مطلعة في شركة «عابر اسرائيل»، ان الشركة تنوي خلال الأيام القليلة القادمة هدم خيمة الاعتصام ضد شارع «عابر اسرائيل» المنصوبة على أرض الطيرة المصادرة لصالح شارع «عابر اسرائيل».

وفي حديثه لـ «الاتحاد» هدد الناطق بلسان شركة «عابر اسرائيل» آريه شبتاي علناً بهدم خيمة الاعتصام المنصوبة على أراضي الطيرة، بادعاء ان هناك اتفاقاً تم توقيعه من قبل رؤساء السلطات المحلية المعنية بالأمر، ومندوبي شركة «عابر اسرائيل» و«المنهال» وكذلك الحكومة، وادعى انه لا حاجة لبقاء الخيمة منصوبة، طالما تم التوصل إلى اتفاق معهم.

وفي رده على سؤال حول تقديم اللجنة الشعبية ضد شارع «عابر اسرائيل» طلب تعديلات في بعض البنود الاتفاقية، قال شبتاي هناك اتفاقية وقعت، ولا يمكننا ان نقوم كل مرة بتغيير بند هنا وبند هناك.

وفي رده على تصريحات الناطق بلسان شركة «عابر اسرائيل»، قال منسق اللجنة الشعبية ضد شق شارع «عابر اسرائيل» في الطيرة والطيبة المحامي نمر سلطاني ان اللجنة الشعبية ستدافع عن خيمة الاعتصام المنصوبة على أرض الطيرة ولن نسمح بهدمها.

وقال المهندس جلال منصور لـ «الاتحاد»: لقد قام نائب ضابط الأمن في الشركة بالاتصال أمس، طالباً ان نسمح للشركة بهدم الخيمة، وأشار منصور إلى ان اللجنة المحلية ترفض حل الخيمة حتى يتم تعديل الاتفاقية.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» أكد رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، رئيس لجنة المتابعة، المهندس شوقي خطيب، ان هناك اتصالات تجري بشأن التعديلات المقترحة، بين رئيس بلدية الطيرة عصام مصاروة وبين مكتب رئيس الحكومة.

بعد انتقاد مراقب الدولة

شارون أعاد التبرعات التي حصل عليها خلافاً للقانون في انتخابات «الليكود»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال مراقب الدولة، القاضي اليعيزر غولدبرغ، في اجتماع لجنة الدستور البرلمانية، أمس الاثنين، ان اريئيل شارون، اعاد مبلغ (٧ ٤) مليون شيكل، إلى شركة: «انتكس محكريم»، بعد انتقادات شديدة اللهجة وجهها مراقب الدولة إلى شارون، لاستعماله أموال تبرعات خلافاً لقانون تمويل الأحزاب، وأشار غولدبرغ إلى ان شارون بعث اليه برسالتين، احداهما قبل عدة أسابيع والثانية قبل عدة أيام، ومع الرسالة الأولى ارفق صورة عن شيك بقيمة نصف مليون شيكل، ومع الثانية، صورة عن شيك بقيمة (٢ ٤) مليون شيكل، بعث بهما إلى الشركة وان الشيكين من حسابه الشخصي. وأنه حصل على المبلغ الذي أرجعه إلى الشركة، من خلال أخذ قرض من بنك تجاري!

وتبين ان شركة «انتكس» كانت، بمثابة قناة لنقل أموال من متبرعين من خارج البلاد، إلى طاقم شارون في الانتخابات الداخلية، «البرايمرس» في «الليكود»، وتبين من فحص مراقب الدولة، ان استعمال شارون لتلك الأموال كان مخالفاً لقانون تمويل الأحزاب والانتخابات. وبعد تقرير مراقب الدولة أجرت الشرطة تحقيقاً حول الموضوع، لفحص فيما اذا نفذت مخالفات جنائية خلال الحملة الانتخابية.

وطالب رئيس لجنة الدستور البرلمانية، في الجلسة، النائب اوفير بينس، مراقب الدولة بفحص، فيما اذا كان شارون أرجع الأموال من حسابه الخاص أم من تبرعات، واذا كان من تبرعات عليه الكشف عن مصادر المتبرعين ومن هم وكم تبرع كل واحد، كما ينص قانون تمويل الأحزاب. وتساءل بينس، اذا حصل سياسي، قبل موعد الانتخابات الداخلية بسنة على حقيبة ملأى بالدولارات، فهل ذلك ليس مخالفة؟ وأجاب مراقب الدولة، انه بموجب القانون القائم لا يعتبر ذلك مخالفة!

بعد حوالي اسبوعين:

الشرطة تطلق سراح معتقلين من كفرمندا دون تقديم لوائح اتهام

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أفرج اليوم عن سراح المعتقلين صالح بشناق (١٨) عاماً وعادل عبد الحليم (٤٠) عاماً من قرية كفرمندا واللذين اعتقلا قبل اسبوعين للشبهة بتوزيع منشور لحركة «حماس».

هذا وقد تراجعت الشرطة عن نيتها بتقديم لوائح اتهام ضد المعتقلين بعدما تبين ان هناك اشكاليات قانونية لتقديمهم للمحاكمة بتهمة التنظيم غير القانوني وتوزيع مناشير معادية باسم حركة «حماس» تدعو لقتل رجال شرطة وجنود متعاونين مع السلطات.

يذكر ان المحكمة المركزية في حيفا كانت قد رفضت الاستئناف يوم الخميس الماضي والذي قدمه المحاميان نضال عثمان وجميل دكور من مركز «عدالة» باسم المعتقلين، بعد ان تعهدت الشرطة بالافراج عنهما، فيما لم يتم تقديم لائحة اتهام حتى يوم أمس الاثنين. كما وتبين ان المستشار القضائي للحكومة كان قد نظر في الأدلة ومادة التحقيق باعتباره المخول بتقديم المعتقلين للمحاكمة بتهمة التحريض بحسب قانون العقوبات الجنائية وقرر عدم تقديمهما للمحاكمة.

من جهة أخرى، مددت محكمة الصلح في عكا اليوم اعتقال الشاب أسعد عالم من قرية كفرمندا بعد ان قدمت لائحة اتهام ضده على نفس الخلفية ويترافع عن المعتقل اسعد عالم المحامي فهيم داود.

المصادقة على برنامج بتكلفة (٢٠٦) ملايين شيكل لتنقية نهر المقطع

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت اللجنة الوزارية لجودة البيئة، برئاسة وزير البيئة تساحي هنغبي، أمس الاثنين، على البرنامج الشامل لتحسين أوضاع نهر المقطع، الذي صاغته ووضعت بنوده ادارة نهر المقطع، بالتنسيق والتشاور مع بلدية حيفا، حيث يترأس، رئيس البلدية عمرام متسناع، رئيس ادارة النهر، والهدف من البرنامج هو الغاء التلويث كلياً فيه، وتبين ان تكاليف البرنامج تبلغ (٢٠٦) ملايين شيكل.

ونهر المقطع هو أحد الأنهار الكبرى في البلاد، ويبلغ طوله (٧٠)كم، وعلى مدى (٧) كيلومترات، أي من اتصال وادي صفورية مع المقطع وحتى البحر، فان المياه ملوثة بشكل مكثف وخطير، خاصة من المصانع وما تقذفه من مياه عادمة ومواد أخرى سامة وملوثة.

ولا تشمل تكاليف تنقية مياه النهر، تكاليف معالجة المياه العادمة.

ويتألف برنامج مكافحة التلويث عدة بنود منها، ابعاد كل المواد الملوثة والقضاء على اسبابها، ويمنع منعاً باتاً توجيه المياه العادمة خاصة من المصانع إلى النهر. واخلاء برك الوحل القائمة على ضفتي النهر، وحفر وضخ واخلاء، ومعالجة الأوحال في قاع النهر وبعد التجفيف وابعاد الملوثات، ستقام حدائق على الضفتين، مع ضمان تدفق مياه نقية، ليكون مكان جذب للسياح والزائرين، وسينفذ المشروع على مدى (١٢) سنة. واقامة متنزه كبير في منطقة، «ياغور - نيشر».

وأقيمت لجنة من المديرين العامين لوزارات البيئة والسياحة والداخلية والمالية والصحة والبنى التحتية والزراعة ولدائرة أراضي اسرائيل ومفوضية المياه ومكتب رئيس الحكومة وذلك لمراقبة ومتابعة تنفيذ المشروع، وعليها تقديم تقرير نصف سنوي، إلى اللجنة الوزارية لشؤون البيئة، حول تنفيذ المشروع ومدى التقدم فيه.

جنائيات.. جنائيات

• شابان اقتحما بيتاً وسرقاه • ضبط دولارات مزورة مع شابين • امرأة أغرت شاباً بقتل صهرها لانه ترك ابنتها •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقتحم شابان، ظهر أمس الاثنين، منزلا في «ريشون لتسيون»، سرقا ما وجداه من أموال ولاذا بالفرار!

وتبين ان الشابين قرعا باب المنزل، ففتح لهما الباب شاب لم يتجاوز السابعة عشرة من العمر، وكان لوحده في المنزل، فضرباه وقيداه وسرقا ما وجداه من أموال وهربا!!

وبعد ان نجح الشاب في فك قيوده استدعى الشرطة، التي باشر أفرادها التحقيق في الحادث.

دولارات مزورة

جرى في محكمة الصلح في حيفا أمس الاثنين، تمديد اعتقال شابين، أحدهما من حيفا (٣٦) عاماً والثاني من نهريا، (٤٠) عاماً، أربعة أيام لاستكمال التحقيق معهما.

وتبين من ملف التحقيق انه ضبط بحوزتهما (١٤) ألف دولار مزورة. وقد تلقى مركز الشرطة في حيفا معلومات من مصدر مجهول عن الشابين والدولارات، ونصبت الشرطة كميناً واعتقلتهما وبحوزتهما الدولارات المزورة!!

أرادت الانتقام لابنتها

اعتقلت شرطة عكا أمس الاثنين، امرأة دفعت مبلغ ألفي دولار لشخص لكي يقتل شاباً انتقاماً منه لأنه ترك ابنتها بعد خطبتها عدة أشهر، وأراد الزواج من فتاة أخرى!!

وتبين من ملف التحقيق ان الشاب الذي أغرته المرأة ودفعت له الدولارات ليقتل صهرها الذي ترك ابنتها، توجه إلى الشرطة مع المبلغ وقدم شكوى ضد المرأة وبذلك أفشل خطتها. وساعد الشرطة في اعتقال المرأة.

المعارضة الافغانية على ابواب كابول بعد السيطرة على ثلاث ولايات

* اسلام اباد - و.ص.ف - اعلن متحدث باسم تحالف الشمال المعارض لطالبان ان قوات التحالف اوقفت، امس الاثنين، زحفها الى كابول وتمركزت على بعد حوالى عشرة كيلومترات من العاصمة الافغانية في انتظار اوامر جديدة مؤكدة في الوقت نفسه بسط سيطرتها على «سهل شمالي كله تقريبا» وعدم وجود «اي عائق كبير» يعترض الطريق المؤدية الى العاصمة.

وصباح امس، شنت قوات المعارضة لحركة طالبان هجومها باتجاه العاصمة الافغانية وتجاوزت خطوط الجبهة الواقعة على بعد حوالى خمسين كيلومترا شمال كابول.

وقال الناطق باسم قوات التحالف واصل الدين صالح «لم يعد هناك عقبة رئيسية امامنا. وهذا المساء، سنصل الى مشارف كابول لكننا لن ندخل المدينة». واكدت حركة طالبان من جهتها ان قوات المعارضة اخترقت خط الجبهة باتجاه كابول لكنها اكدت تصديها لهذا التقدم واستمرار سيطرتها على العاصمة على لسان ناطق باسمها.

وكانت الولايات المتحدة طلبت من تحالف الشمال تطويق العاصمة ولكن عدم دخولها في حين تتواصل المباحثات حول امكان وضع المدينة تحت ادارة «ذات تمثيل واسع».

واعلن المتحدث نفسه ان قوات المعارضة تسيطر «على كل السهل الشمالي تقريبا» في شمال شرق كابول وانه لم يعد هناك «اي عقبة رئيسية على الطريق المؤدي الى كابول».

وفي المقابل، توقف الطيران الامريكي عن قصف خط الجبهة شمال كابول غير انه قصف مواقع لطالبان داخل المدينة نفسها. واسقطت ثلاثة قذائف اصابت احداها منزل حاكم طالبان في كابول الملا عبد المنان نيازي ودمرته جزئيا.

ويأتي قرار التقدم الى كابول اثر انتصارات كبيرة لتحالف الشمال بدأت بالاستيلاء، على مدينة مزار الشريف ثاني اكبر مدينة في البلاد.

وبغية دعم الهجوم البري، قصف الطيران الامريكي، صباح امس، مواقع لطالبان شمال كابول. وقامت طائرة «بي ٥٢» وعلى الاقل طائرتان «اف ١٨» بضرب اهداف بالقرب من قاعدة باغرام الجوية وهي تشكل موقعا رئيسيا يسيطر على الطريق القديمة لكابول.

ويخشى اهالي كابول وصول قوات تحالف الشمال التي ارتكبت تجاوزات اثناء حكمها بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦. وما يؤكد هذه المخاوف هو الأنبا، التي اعلنها متحدثون باسم الامم المتحدة عن اعمال عنف ونهب في مدينة مزار الشريف الاستراتيجية التي سيطرت عليها تحالف الشمال. غير ان المتحدثين لم يحددوا حجم اعمال العنف وما اذا كانت من فعل طالبان او اعدائهم.

وقالت ليندسي ديفيس الناطقة باسم برنامج الغذاء العالمي خلال مؤتمر صحفي في اسلام اباد «لقد علمنا بحصول اعمال نهب وخطف سكان من المدينة وقناصة يطلقون النار في الشوارع». وقالت ان مصدر هذه المعلومات احدى المنظمات غير الحكومية لم تسمها لاسباب امنية.



وتحدثت ستيفاني بانكر، الناطقة باسم الامم المتحدة في اسلام اباد، عن «معلومات اخرى غير مؤكدة تشير الى اعمال عنف واعدامات بدون محاكمة» مضيفة «ليس لدينا تفاصيل ولا نعلم مدى هذه الاحداث».

وتأمل واشنطن في ايجاد حل سياسي تشارك كافة الاثنيات الافغانية للحلول محل نظام طالبان.

وتحالف الشمال هو فعليا التحالف الذي يضم خليطا من الاثنيات المتخاصمة ولا يشمل اثنية الباشتون وهي التي تشكل الغالبية وينتمي اليها الملك الافغاني السابق محمد ظاهر شاه.

وبحسب صحيفة باكستانية، فان محادثات ستجري لانشاء «تحالف الجنوب» الذي سيضم قبائل الباشتون المقيمة على جانبي الحدود بين باكستان وافغانستان، وعلى رأسه الملك الافغاني السابق الذي يعيش منفيا في روما.

وقد حذرت باكستان، امس ايضا، من دخول المعارضة الافغانية الى كابول، معتبرة انه ينبغي ان لا يبسط اي فصيل او مجموعة سيطرته عليها.

واعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية عزيز احمد خان ان «الموقف الباكستاني يتمثل في وجوب عدم سيطرة اي مجموعة، ايا كانت، على كابول».

ومنذ بداية الحملة الامريكية على افغانستان، تكرر اسلام اباد رغبتها في قيام «حكومة صديقة» في كابول.

وفي القسم الشمالي من افغانستان، سيطرت المعارضة، امس، على ثلاث ولايات هي هراة (شمال غرب) وقندز (شمال شرق) وباميان (وسط).

واعلنت ممثلية التحالف الشمالي الافغاني المعارض لنظام طالبان في دوشانبي (طاجيكستان) ووسائل الاعلام الايرانية سقوط ولايتي هراة وقندز، ثم اعلنت وكالة الانباء الايرانية الرسمية سقوط ولاية باميان.

وقد نفت حركة طالبان صباح امس، عبر شبكة تلفزيون الجزيرة الفضائية القطرية، وهي الوحيدة المسموح لها بالعمل في افغانستان، سقوط هراة وقندز.

ومع تواصل المعارك واقتراب حلول فصل الشتاء، اعتبرت الامم المتحدة ان حوالى ٧,٥ مليون لاجئ، مهددون بالمجاعة.

وفي الولايات المتحدة، رحب وزير الحربية الامريكي، دونالد رامسفلد، امس الاول، بسير العمليات العسكرية في افغانستان، متحاشيا في الوقت نفسه الافراط في التفاؤل.

وادعى رامسفلد ان انشقاقات بدأت تحصل في صفوف قادة طالبان وتنظيم القاعدة الذي يتزعمه اسامة بن لادن. ورأى ان الخلافات بين القائد الاعلى لحركة طالبان الملا محمد عمر وبن لادن المختبئ، في افغانستان، تتناول مسائل تتعلق بالسلطة والتكتيك في قيادة الحرب.

مبارك يحذر من اجيال جديدة من «الارهابيين» في حال عدم تسوية قضية الشرق الاوسط

* القاهرة - و.ص.ف - حذر الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الاثنين، من ظهور اجيال جديدة من الارهابيين «وقد تكون أشد شراسة من الأجيال الحالية» في حال عدم تسوية قضية الشرق الاوسط.

وقال في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الفرنسي جاك شيراك «انا لا زلت أكرر واقول انه اذا لم تحل قضية الشرق الاوسط حلا عادلا، فان عمليات الارهاب ستجد اجيالا جديدة وكثيرة وقد تكون اشد شراسة من الاجيال الحالية».

واضاف «أخشى ما أخشاه انه اذا ظل الحال على ما هو عليه فقد يؤدي الى انتكاسات كثيرة في المنطقة ما يضر بالتعاون بين الدول العربية وأصدقائها في الغرب».

مستشارون عسكريون امريكيون وايرانيون يعملون في افغانستان

* واشنطن - و.ص.ف - اعلن وزير الحربية الامريكي، دونالد رامسفيلد، امس الاول الاحد، ان مستشارين عسكريين امريكيين وايرانيين يعملون مع نفس الاطراف في النزاع الافغاني وخصوصا مع قوات المعارضة لنظام طالبان الحاكم في كابول.

وقال رامسفيلد لتلفزيون «سي بي اس» ان الايرانيين «يعملون مع بعض العناصر على الارض» واضاف «لدينا نحن ايضا أناس يعملون مع هذه العناصر».

واوضح «هناك اماكن في البلاد نجد فيها ضباط ارتباط ايرانيين وكذلك ضباط ارتباط امريكيين» موضحا مرة اخرى ان هؤلاء المسؤولين يعملون «مع نفس العناصر».

واعلن وزير الحربية، ايضا، ان ايران التي لا تزال على اللائحة الامريكية للدول المساندة للارهاب، سيكون لها من دون شك دور تلعبه في اقامة حكومة ما بعد طالبان في حال الانتصار على حركة طالبان.

واعتبر ان مخرج النزاع مهم لايران وقال «انهم (الايرانيون) سيلعبون بالتأكيد دورا في تركيبة الحكومة الجديدة» مشيرا الى ان اهتمام ايران، البلد المجاور لافغانستان بتطور هذا البلد امر «مشروع».

ويشار الى ان ايران تعارض الحملة العسكرية الامريكية ضد افغانستان كما تعارض نظام طالبان. وطهران التي دانت اعتداءات ١١ ايلول اعلنت انها تؤيد ارسال قوة لحفظ السلام الى افغانستان ولكن «فقط تحت رعاية الامم المتحدة».

انان يؤكد ضرورة التحرك بسرعة في افغانستان

* نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - اكد الامين العام للامم المتحدة، امس الاثنين، على «ضرورة التحرك بسرعة» على الجهتين السياسية والانسانية في افغانستان في وقت اصبحت فيه قوات المعارضة الافغانية المسلحة على مشارف كابول.

وقال انان امام صحفيين في ختام اجتماع مع وزراء خارجية الولايات المتحدة وروسيا وست دول مجاورة لافغانستان ان «المجموعة اكدت على ضرورة التحرك بسرعة».

واضاف «في الوقت الذي تتسارع فيه الاحداث، من الضروري العمل على تكييف الجوانب السياسية مع التطورات العسكرية على الارض».

واشار الى «تقدم» في المحادثات مع كل الاطراف الافغانية لتشكيل حكومة موسعة مشيرا الى ان ممثله الخاص الى افغانستان الاخضر الابراهيمي سيسرع جهوده لتشكيل نظام لما بعد فترة حكم طالبان. وقال انان «من المؤكد انه يجب ان نجمعهم بأسرع ما يمكن».

من جهته اعترف الابراهيمي بأن الامم المتحدة ليست من يملك السيطرة على الوضع الميداني حيث كانت المعارضة من تحالف الشمال تتقدم امس، في اتجاه العاصمة كابول بعد تحقيق انتصارات مهمة في شمال افغانستان خلال الايام الماضية.

وقال «نحن لسنا اطرافا في النزاع على الارض».

وشدد على ان الامم المتحدة «ستعمل عندما يسمح الامر على جمع العناصر الممثلة للشعب الافغاني والنظر في اي نوع من الاجراءات الانتقالية نستطيع اتخاذها من اجل كابول».

وقال انان «وصلنا الى الوقت الذي يجب ان نبدي فيه حسن التصرف».

وانعقد الاجتماع في مبنى اغلقت كافة مداخله كتدبير وقائي بعد ان تحطم طائرة ايرباص أي-٣٠٠ تابعة لشركة امريكان ايرلاينز بعيد اقلاعها من مطار جون.اف. كنيدي في نيويورك وعلى متنها ٢٥٥ شخصا.

واعرب وزراء مجموعة الدول الست المتاخمة لافغانستان (الصين وايران واوزبكستان وباكستان وطاجيكستان) اضافة الى روسيا والولايات المتحدة عن دعمهم «انشاء ادارة افغانية ذات قاعدة واسعة متعددة الاثنيات ومتوازنة سياسيا وتولد من حرية الاختيار في افغانستان».

واشارت المجموعة في بيان مشترك الى ضرورة ان تحرص الادارة الجديدة على «احترام حقوق الانسان».

نقل جثث الصحفيين القتلى على الجبهة الافغانية الى دوشانبي

* خواجا بهاء الدين (افغانستان) - الوكالات - اعلنت وزارة الخارجية في الحكومة الافغانية في المنفى ان جثث الصحفيين الثلاثة، وهم فرنسيان والماني، الذين قتلوا، امس الاول الاحد، على الجبهة شمال شرق افغانستان نقلت، امس الاثنين، بالمروحية الى دوشانبي.

وغادرت المروحية بلدة خواجا بهاء الدين التي تبعد حوالى ٢٠ كم من خط الجبهة في شاراتاي حيث لقي الصحفيون مصرعهم وهم بيار بيو (٣١ عاما) من تلفزيون ار.تي.ال. وجوان سانن (٣٤ عاما) من راديو فرانس انترناسيونال وفولكر هاندلويك (٤٠ عاما) من مجلة شتيرن. واضاف المصدر نفسه ان الجثث ستنقل لاحقا الى المانيا وفرنسا.

كما استقلت الصحفية الفرنسية، فيرونيك روبيروت، من راديو «فرانس كولتور» و«فرانس انتر» المروحية بعد ان كانت في دبابة المعارضة نفسها التي كان فيها الضحايا لكنها لم تصب باذى في كمين طالبان.

وقال الصحفي الكندي ليفون سيفانتس، العامل في صحيفة «ذي غازيت» الصادرة في مونتريال الذي لم يصب ايضا في الكمين على غرار صحفي آخر استرالي انه ينتظر مروحية اخرى لمغادرة افغانستان.

وقال «حدث الامر بسرعة فائقة. فقد انهالت طلقات القذائف والرشاشات من كل حدب وصوب. واولئك الذين قفزوا من الدبابة او وقعوا منها اثناء الكمين لقوا حتفهم».

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/ ٢٩١٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٩١٢ المتعلقة بالخرائط التالية: تغيير خارطة ط ب/٢١٨٨، تغيير خارطة ط ب/٣١٠/ ٢٥/ز. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: [illegible] حوض ٧٩٤٢ [illegible] بموجب الخارطة ط ب/٢١٨٨. اهم تعليمات الخارطة: ١) زيادة [illegible] ٢) زيادة عدد الطوابق ٣) زيادة [illegible] ٤) تحديد تعليمات بناء. [illegible] الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز [illegible] الرملة [illegible] وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء [illegible]. ويحق لكل من يهمه الامر الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

الدكتور اهارون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٥٢٨٠١ في الحوض ٢٠٤٠٠ قسيمة ٦ قطعة ٢/٨/٦ باسم محمد علي جبارين من قرية زلفه فيه التسهيلات/ الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/٩١٥. ماهية التسهيلات/الانحراف: ١) تجاوز خطوط البناء الامامية تسهيلات في تواصل الثاني باتجاه نفس الخط التجاوز. ٢) تسهيلات لطابق ثالث دون تجاوز نسب البناء يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة

زكي اغبارية رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية المحلية - هارئيل
اعلان بخصوص ايداع تغيير للهيكلية المحلية رقم هـ ل/م ق/٣٥٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه أودع في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هارئيل وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس تغيير للهيكلية المحلية رقم هـ ل/م ق/٣٥٦ الذي يشكل تغييرا للخرائط التالية:
تغيير لـ م ي/٤٤٨، م ي/ ب م/١١١٣ خاضعة لـ م ي/ ٤٤٨، م ي/ب م/١١١٣
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية: ابو غوش. شارع عبد العزيز٢٥، ابو غوش كما هو مؤشر بالخط الازرق السميك. حوض ٢٩٥٢٣ قسائم بكاملها ١
اهم تعليمات الخارطة: ١) تقسيم باتفاق المالكين لقطعة بتخصيص منطقة سكنية ب وطريق وفقا لتعليمات الخارطة الهيكلية. ٢) تحديد خطوط بناء وانشاءات بناء في القطعة السكنية ٣) تحديد وصول للقطعة. ٤) تحديد اماكن وقوف
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء. همحوشفيم ٢ ص.ب ٣٤٢٤ ميسرت تلفون ٠٢-٥٣٣٣١٢٥.
على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية. شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس تلفون ٠٢-٦٢٩٠٢٢٢.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة. صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

متتياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء القدس

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، مدينة عكا
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، مدينة عكا، طلبات لإضافات بناء للسكن ومنح تسهيلات بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥.
فيما يلي تفاصيل الطلبات والتسهيلات المطلوبة:
١) رقم الملف و الطلب ٧٣٧١ : ٢٠٠٠٠١٣٦ مقدم الطلب وعنوانه: شارع شلومو بن يوسف حوض /قسيمة ١٨٠٠٨ قسائم ٤٠، ٧٩، ٧٧ رقم خارطة بناء مدن ج/ ١١٥٧٠
التسهيلات المطلوبة: ١) اضافة طابق زيادة على المسموح في الخارطة ٣ طوابق بدلا من طابقين.
يحق لكل من يرى نفسه متضررا من المصادقة على الطلب والتسهيلات المذكورة اعلاه تقديم اعتراض خطي مرفقا بالاسباب وعنوانه وتفاصيله الدقيقة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا في بلدية عكا شارع فايتسمان ٣٥. الاعتراضات التي ترد تطرح أمام اللجنة المذكورة لبحثها.

د. شمرياهو بيران
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، مدينة عكا

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيرة
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ط ر/ ٢٥٢٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة خارطة هيكلية محلية رقم ط ر/ ٢٥٢٠ التي تتعلق بالخرائط التالية: تغيير لـ - ط ر/٣٠٠٦
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيرة. حوض ٧٧٨٣ اجزاء القسائم ١٢
اهم تعليمات الخارطة: أ) تحويل مسلك الى طريق جديدة. ب) تحويل قسم من مساحة سكنية ج الى طريق جديدة. ج) تحويل جزء من طريق قائمة الى مساحة ج
د) تحديد مسمى لطريق جديدة حسب المخطط. هـ)تحديد جميع المباني القائمة وفقا للقائم.
و) هدم المؤشر عليه بالهدم. ز) تحديد تعليمات بناء.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء أو اي جزء تخطيط آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز. شدروت هرتسل ٩١ الرملة ٧٢٤٣٠ تلفون ٠٨-٩٧٨٨٤٤٤ ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة. الطيرة ٤٤٩١٥ تلفون ٠٩-٧٩٣٨٩١٤.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

د. اهارون حاي ليفي: رئيس اللجنة اللوائية لتنظيم والبناء لواء المركز

قانون التنظيم والبنا، ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلي - ليف هجليل - سخنين

اعلان بحسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبنا، ١٩٦٥.
يعلن بهذا انه قدم إلى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبنا، ليف هجليل في سخنين طلب تسهيلات ملف رقم ٤٩٥/ ٢٠٠١ باسم عمر ابو ريا وأخيه من سخنين في حوض مسطح مبني قسيمة رقم -.
ماهية التسهيلات: تسهيل في بنا، طابق اضافي أربعة بدل ثلاثة طوابق كما هو مسموح به في القانون والخارطة المفصلة.
كل من يهمه الأمر يستطيع تقديم اعتراضه خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان إلى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبنا، ليف هجليل ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.

حانوكا سولومون
رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبنا، ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلي - ليف هجليل - سخنين

اعلان بحسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبنا، ١٩٦٥.
يعلن بهذا انه قدم إلى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبنا، ليف هجليل في سخنين طلب تسهيلات ملف رقم ٢٠٠١/٥٨٠ باسم بلدية سخنين من سخنين في حوض ١٩٢٧١ قسيمة رقم ٣٨ قطعة أرض ١/٣٨.
ماهية التسهيلات: استعمال آخر بهدف تحويله إلى سوق بلدي في داخل مسطح زراعي لفترة ثلاث سنوات.
كل من يهمه الأمر يستطيع تقديم اعتراضه خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان إلى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبنا، ليف هجليل ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣.

حانوكا سولومون
رئيس اللجنة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى عموم آل ابو يونس في سخنين لوفاة المرحوم

الحاج يونس عثمان ابو يونس
«ابو صالح»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب والجبهة الدمقراطية – سخنين

تعزية

نتقدم بأحر التعازي إلى عموم آل شواهنة في سخنين وخارجها لوفاة المرحوم

الحاج عيسى قاسم شواهنة
«ابو زيدان»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب والجبهة الدمقراطية – سخنين

مديرية اراضي اسرائيل

خدمات الرد الصوتي بالتلفون أو الفاكس

- مناقصات، نتائج ودليل المواطن ٠٣-٦٠٦٦٣٦٣
- مصادقة المديرية على اضافات بناء في شقق مرسلة ٠٣-٦٣٨٩٣١٢
- معلومات تتعلق بخرائط تمت المصادقة عليها لبدء سريانها ٠٣-٥٦٢١٩٧٩
- خط مباشرة للواء في منطقة سكناك ١-٧٠٠-٥٠٠-٢٣٤

مديرية اراضي اسرائيل
لواءتل ابيب

دعوة لقبول عروض لتاجير قطعة ارض للسكن مدمجة مع تجارة في شارع هكيشيت زاوية هقلعيم في كريات شالوم – تل ابيب يافا
مناقصة رقم ت أ / ٢٦٠/ ٢٠٠١

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيما يلي: المديرية) عن قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٩٨ سنة مع امكانية التمديد لمدة ٩٨ سنة أخرى فيما يتعلق بالمساحة المخصصة للسكن وعقد تاجير لمدة ٤٩ سنة مع امكانية تمديدها لـ ٤٩ سنة اخرى فيما يتعلق بالمساحة المخصصة للتجارة التي تفاصيلها عند نشر هذه المناقصة هي كما يلي:

رقم الحوض	رقم القسيمة (جزء)	رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	عدد الوحدات السكنية	السعر الادنى بالشيكل الجديد (لا يشمل ض.ق.م)	قيمة الايداع بالشيكل الجديد
٦٩٨٤ ٧٠٦٥	٥٩ ١٩٠، ١١٣	٥١٢	١،٠٦١	٤+ تجاري	٦٩٣،٨٠٠	٦٩،٠٠٠

لن يقبل أي عرض يقل عن السعر الأدنى.
تسري على القطع المذكورة اعلان خارطة بناء مدن ٥٠٣،٢٢٣٠، ع.ت أ/ج السارية المفعول عند نشر هذه المناقصة (فيمايلي: الخارطة) التي تعتبر تعليماتها جزءا لا يتجزأ من هذه المناقصة. في حالة وجود تناقض بين معطيات المناقصة وبين معطيات الخارطة فان الذي يحدد هو تعليمات الخارطة ولا يحق للفائز بالمناقصة التقدم باي شكوى أو تذمر الى المديرية بهذا الشان. لدى انتهاء البناء يتم ابرام عقد ايجارة منفصل للوحدة التجارية.
لعلم المبادر:
١) في نطاق القطعة هناك احراض قليلة الشجر وكراسي جلوس. اخلاء الاحراش يقع في نطاق مسؤولية بلدية تل ابيب. يتم اخلاء الاحراش من قبل البلدية وفي موعد لا يتجاوز رخصة البناء.
٢)على القطعة عدد من المكاره
في ناحية الشمالية الغربية للقطعة هناك حالتا وضع يد من قبل متصرفين مختلفين.
أ)من القسيمة ١١٢ حائط غرفة صغيرة مبني وجدار شبك.
ب) من القسيمة ١١١ جدار طوب واطيء يحد ساحة الساكنين.يتم الدخول الى القطعة من بيت الجار الى القطع في القسم الغربي من القطعة هناك شبر ماء. حيث ان المساحة موضوع المناقصة قد اعلن عنها و /أو سيعلن عنها كموقع اثريات من قبل سلطة الاثار يصرح المبادر ويلتزم بتحمل تكاليف تنفيذ المرقابة حفريات الفحص وحفريات الانقاذ في الارض. حجم المراقبة، حفريات الفحص وحفريات الانقاذ تكون وفقا لتحديد سلطة الاثار.
علاوة على سعر الارض المقترح يدفع الفائز بالمناقصة مصاريف التطوير الى البلدية وفقا للقوانين المساعدة البلدية.
تحتفظ مديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول أي عرض كان أو رفض كافة العروض بما في ذلك اعلاها.
يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من ٢٠٠١/١١/١٢ مقابل ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا (يشمل ضريبة القيمة المضافة) في بنك البريد لحساب رقم ٠-٢٤١٨٠-٠ لأمر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة وذلك في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، شارع بيتح تكفا ١١٦ (بيت قلقا تل ابيب تلفون ٠٣-٥٦٣٨١١١ في ساعات وايام العمل الرسمية.
يرفق بكل عرض عربون بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول اعلاه.
آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة ٢٠٠١/١٢/١٦ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.
العرض الذي يصل الى صندوق المناقصات في العنوان المسجل اعلاه بعد الساعة واليوم المشار اليهما لأي سبب كان، لا ينظر فيه.
هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى او المواعيد التي وردت فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصات بكافة ملاحقها.

مديرية اراضي اسرائيل
لواء حيفا

عريم شركة للتطوير البلدي م.ض

اعلان تصحيح
دعوة لقبول عروض لتاجير قطعة ارض لفنادق واستجمام على مستوى C او D في رخسيم
مناقصة رقم ح ي / ٢٦٩/ ٢٠٠١

تعلن مديرية اراضي اسرائيل ان قطعة الفنادق لا تشمل وحدة سكنية وليس كما نشر

لدينا ما نحسنه لكم
موقع المديرية على الانترنت http://www.mmi.gov.il

خدمة وجناز الأربعين

أبنا، الفقيدة بشارة، نجيب وبسام وبناتها أميرة، عبلة وبشرى وعموم آل قطوف وقنازع وأقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة والقضا، يدعونكم لمشاركتهم خدمة جناز الأربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

محاسن نجيب قطوف (قنازع)
(ام بشارة)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/١١/١٧ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة القلاية للروم الارثوذكس (دير المطران) في الناصرة.
الرجا، اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

ملاحظة: *سيكون موقف سيارات دير المطران مفتوحاً للسيارات.*

المحكمة الشرعية الطيبة
ملف ٢٠٠١/١٣٧٥
٢٠٠١/١١/١٢
الموافق ٢٧ شعبان/ ١٤٢٢
المستدعية: كرام لطفي ابو هلال
حاملة هوية رقم ٠٣٧٨١٥٢٢
من عارة
حصر ارث
للمرحوم أحمد مطلق ابو هلال
اعلان وراثة

لقد تقدم لدينا نحن قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية الشيخ عدنان عبد الحميد عدوي الدعوى.
كرام لطفي ابو هلال من عارة، طالبة اصدار حجة شرعية حصر ارث للمرحوم أحمد مطلق ابو هلال المتوفى بتاريخ ١/٨/ ٢ وهو من عارة.
وصرحت كرام لطفي ابو هلال المذكورة أعلاه بأن الارث الشرعي للمرحوم المذكور انحصر بزوجته كرام المذكورة وأولاده منها وهم: بلال، [illegible] وانه لا يوجد للمرحوم احمد مطلق ابو هلال وصية واجبة او اختيارية ولا أولاد كباراً توفوا حال حياته وتركوا ورثة آخرين غيرهم. وقد أيدت ذلك مضبطة موقعة من بعض اعيان البلد أو من مختار محلي عارة بتاريخ ٢٠٠١/١١/٣. فمن له اعتراض على هذا الاشعار فليتقدم الينا في محكمة الطيبة باعتراض خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر
تحريرا اليوم ٢٠٠١/١١/١٢
٢٧ شعبان ١٤٢٢ هـ

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

المحكمة الشرعية في الناصرة
اعلان وراثة
ملف رقم: ٢٠٠١/٦٠٠

وردتنا مضبطة موقعة من بعض أعيان قرية كوكب ابو الهيجا،، تشعر بوفاة المرحوم صبحي عبد الفتاح حسين بتاريخ ٢٠٠٠/١١/٣٠، وانحصار ارثه الشرعي بزوجته سهام، وبأولاده منها وهم: بلال، اياد، جمال، رلى، شروق، سوسن، فريال، ونوال، لا غير.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة، خلال خمسة عشر يوماً، اعتباراً من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الأسدي

مجلس عبلين المحلي
ت: ٠٤/٩٨٦٦٥٩٤ - فاكس: ٠٤/٩٨٦٩١٩٢
مناقصة رقم ٢٠٠١/٥ - تأمينات المجلس المحلي لسنة ٢٠٠٢

١. يعلن مجلس عبلين المحلي عن حاجته لقبول تقديم اقتراحات أسعار لتأمينات المجلس المحلي لسنة ٢٠٠٢.
٢. يحق الاشتراك في المناقصة لـ:
أ: وكالات تأمين.
ب: وكلاء تأمين مرخصين الذين بحوزتهم رخصة وكيل تأمين سارية المفعول في كل فروع التأمينات المذكورة في كتاب المناقصة مع خبرة سابقة مثبتة في التأمين لمدة خمس سنوات على الأقل.
٣. يمكن الحصول على وثائق المناقصة من مكتب سكرتير المجلس المحلي في ساعات الدوام الرسمية وذلك مقابل مبلغ (٨٠٠) ش.ج. نقداً لا تعاد.
٤. على مقدم الاقتراح ان يرفق كفالة بنكية مرتبطة بجدول غلاء المعيشة بمبلغ (١٠،٠٠٠) ش.ج. سارية المفعول لغاية ٢٠٠٢/٢/٢٤.
٥. تقدم الاقتراحات في ظرف مكتوب عليه رقم المناقصة ٢٠٠١/٥ وتسلم باليد لسكرتير المجلس المحلي ويتم ادخالها لصندوق العطاءات في مكتب سكرتير المجلس المحلي لغاية يوم السبت ٢٠٠١/١١/٢٤ الساعة الثانية عشرة ظهراً.
٦. تعقد لجنة العروض والعطاءات جلستها لبحث الاقتراحات المقدمة يوم السبت ٢٠٠١/١١/٢٤ الساعة الثانية عشرة والربع بعد الظهر، ويحق لكل المتقدمين لحضور الجلسة.
٧. مجلس عبلين المحلي غير ملزم بقبول أرخص اقتراح أو أي اقتراح آخر.

باحترام
عاطف الحاج
رئيس مجلس عبلين المحلي

دولة اسرائيل
اعلان نتائج مناقصات

في يوم ٠١/١١/١٢ طرحت على الجمهور سندات دين بواسطة مناقصات فيمايلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	الربط	سعر المناقصة	معدل السعر	نسبة تخصيص	الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة
شاحر ٢٦٦٦ط و	غير مرتبط	١٠٥،٩٠	١٠٥،٩٩	٦٠،٤٩	٣٥٠
غيلون حداش ٢٣٠٤ ك	غير مرتبط	٩٨،٦٠	٩٨،٦٠	٤٦،٦٥	٥٠٠
جليل ٥٤٨٠ هـ	جدول	٩٥،١٠	٩٥،١١	٦٩،٥٦	٣٠٠

الطلبيات باسعار أعلى من سعر البيع تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات باسعار البيع تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة أعلاه.
الطلبيات باسعار أقل من سعر البيع لم تتم تلبيتها.
عنواننا على الانترنت http://www.mof.gov.il

صالح ابداح

لغة الخطاب الجديدة وحدها لا تكفي

* في الوقت الذي تواصل فيه الادارة الامريكية برئاسة جورج بوش الابن «حرب القرن» الـ٢١ ضد الارهاب العالمي، وتستغل واشنطن الحدث الدولي في نيويورك، انعقاد الدورة الـ٥٦ للجمعية العمومية للامم المتحدة، لحشد المزيد من الحلفاء في هذه «الحرب»، التي اعتبرها الكثير من المراقبين والمعلقين السياسيين انها حرب ضد سراب، تملص بوش الابن مرة اخرى وبشكل لبق مختلقا شتى الذرائع الوهمية وغير المبررة لارجاء طرح اعلان المبادئ المتعلق بحل القضية الفلسطينية وانهاء الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني واخراج الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني، من دوامة سفك الدماء، والتي اخذت منحى تصعيديا منذ تسلم ارئيل شارون ومعسكر اليمين السلطة وانضم اليه حزب «العمل» تحت مظلة حكومة الوحدة الوطنية.

ولم تخطئ بعض الدول العربية، بينها السعودية، عندما اشارت الى ان هناك لغة جديدة للادارة الامريكية الجمهورية المتمثلة بخطاب الرئيس جورج بوش امام الجمعية العمومية والمتعلقة بقضية الشرق الاوسط.

وصدق وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل، حين اشار الى ثلاثة عناصر مهمة، ذكر الدولة الفلسطينية بموازاة اسرائيل، وتحديد مسؤولية انتهاكات الامن على جميع الاطراف، اي تأكيد، ايضا، ان المسؤولية يجب أن تقع على اسرائيل، وتحديدا في الوقت الحالي على حكومة شارون، والسياسة التي يمارسها في تعامله مع الشعب الفلسطيني والقيادة الفلسطينية، لا بل ويتوجها باعلان «وفاة اتفاق اوسلو» وانهيار كل الاتفاقيات الاخرى الملحقة به. اما الامر الثالث الذي لاحظه الوزير السعودي في خطاب بوش هو مايتعلق بضرورة استمرار الحوار السياسي.

احد لا ينكر في هذه المرحلة بالذات، ان هناك دورا سعوديا ملتزما بالقضية الفلسطينية ومسألة حل النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني، وان المتتبع للمقالات والتحليلات التي تنشرها الصحف العبرية، تحديدا، تشير الى «الغضب» الاسرائيلي من «المحاباة» الامريكية وربما الجمهوريين ازاء السعودية، ويحتجون على ان النظام الملكي يبتز الادارة الامريكية، الى حد التمرد. ولكن المشكلة الاساس ما زالت تكمن في ان ادارة بوش، ما زالت تدور في فلك اللوبي اليهودي، الذي يؤثر بشكل منقطع النظير على مجريات السياسة الخارجية وخاصة تلك المتعلقة بالشرق الاوسط. ومهما حاولت اي ادارة امريكية كانت ان تتحرر من دائرة مجموعة الضغط للوبي اليهودي، الا انه لواشنطن تبقى اعتبارات خاصة ومصالح لا يمكن الا ان تتطابق ومواقف واستراتيجية اسرائيل، فهي الحليف الاساس لها في الشرق الاوسط، ولذلك فهي تعتبر برجا للولايات المتحدة والمنظار الذي يطل على القارتين الآسيوية والافريقية، اي بمعنى آخر على دول العالم الثالث او دول الجنوب الفقيرة، او كما قال صموئيل هانتينغتون، في «صراع الحضارات» على الدول، التي قد تشكل تهديدا على المصالح الامريكية، اي ان اسرائيل تبقى في الشرق الاوسط هي «ميني الولايات المتحدة»، بالنسبة للقارتين الآسيوية والافريقية ولدولهما، وتحديدا فيما يتعلق بالدول العربية والنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني.

فحكومة شارون، شئنا ام ابينا، وكذلك الحكومات الاسرائيلية السابقة، لم تمارس سياسة او نهجا الا بتنسيق مع احد اعمدة الادارة الامريكية، ان لم يكن الرئيس، فيكون مع المستشار الامني له، او مع وزير الخارجية، او مع جهاز الاستخبارات الامريكية، او الكونغرس، وان ضاقت عليها الدنيا واغلقت هذه القنوات في وجهها فتلجأ الى مجموعات الضغط للوبي اليهودي، ليستأنف مجددا ذلك التعامل المميز لها ومعها من قبل الادارة الامريكية.

وها هي حكومة شارون تعكف على مواصلة سياسة دوس الحقوق والانتهاكات لابسط الاعراف والقواعد الانسانية في تعاملها مع ابناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، واثبتت ولا تزال انها لا يمكن ان تحترم اتفاقات وقعتها حكومات سابقة مع السلطة الفلسطينية، لا بل انها تخطط وتبرمج لتقويض السلطة الفلسطينية، ان واصلت اصرارها على رفض تنفيذ الاملاءات، التي تضعها او يضعها «المطبخ» الامني الصغير جدا لحكومة شارون المكون من شارون، وشارون، لا بل وتسمح بأن يروج وزير البنى التحتية، افيغدور ليبرمان، من كتلة «الوحدة الوطنية - بيتنا اسرائيل» الى مشروعه للسلام مع الفلسطينيين، والقاضي باقامة اربعة كانتونات على النموذج السويسري وكانتون آخر للجماهير العربية في اسرائيل، يهدف الى مبادلة اصحاب الارض الشرعيين بالمستوطنين، لا بل والانكى من ذلك فهناك من يوصي رئيس الحكومة بأن يعرض هذا المشروع «السلامي» جدا على الرئيس الامريكي خلال الزيارة المرتقبة الشهر القادم.

وعودة الى الجمعية العمومية، لقد انتقلت القضية الفلسطينية من خطابات المتوالين على منبر الامم المتحدة من وزراء خارجية دول عظمى وصغرى، من المرتبة الاولى في تناولها خاصة وانها هي القضية الوحيدة، على الاقل، التي اتخذ بشأنها مجلس الامن والامم المتحدة سلسلة من القرارات منذ ٥٣ عاما ولم يتم تنفيذها حتى الآن، وباتت القضية الاساس، التي يجب ان تتجند لها كل الهيئات والمؤسسات والدول المنضوية تحت لواء الامم المتحدة، هي قضية الارهاب الدولي، التي هي مما لا شك فيه انها قضية ملتهبة، ولكن لا يكفي ان نتعامل مع الظاهرة، بل يجب وهذا ضروري البحث ان اسباب ومسببات وجود هذه الظاهرة، اليس الفقر والاستغلال ونهب الخيرات من اسبابها؟ أليس انتهاك الحريات والدوس على الحقوق والاعتداء على سيادة الدول من تلك الاسباب؟ اليس التعامل الاستعلائي مع قضايا دول وشعوب العالم الثالث من قبل الدول الغنية من محركات تلك الاسباب؟ اليس التعامل مع الدول الفقيرة وكأنها خارج الحضارة او خارج التاريخ، من المسببات؟ وغيرها وغيرها...

ومن هنا اعتقد ان تغيير الخطاب السياسي هو خطوة الالف ميل نحو تجاوز حواجز وعقبات كثيرة للانطلاق للعمل، اي ان تلك اللهجة الجديدة، التي اطلقها بوش الابن من على منبر الامم المتحدة، لا تكفي لحل النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني، وكف شر سياسة شارون ومعسكر اليمين الاسرائيلي عن الشعب الفلسطيني وقيادته، وتحقيق اماني وتطلعات الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية، فان هذا الخطاب الجديد لبوش يجب ان يقترن بالخطوات العملية الملموسة الاستراتيجية وليست التكتيكية لمجرد ذر الرماد في العيون، ولاظهار النوايا الحسنة في هذا الصدد، هو عقد لقاء بين الرئيس الامريكي والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، واعلان المبادرة الامريكية ومبادئ اتفاق السلام في الشرق الاوسط، الذي زُعم ان بوش كان ينوي ان يعلنه في ايلول الماضي، ولكن الاعتداء الارهابي الذي وقع حال دون ذلك، وليس هذا وانما الشروع في المفاوضات للتنفيذ لتخليص الشعب الفلسطيني من درب التشريد والتجويع وسفك الدماء، ووضع المنطقة على المسار الصحيح نحو الازدهار والتعايش القائم على الاحترام المتبادل والتطور.

• عبد الله الحوراني •

التمسك بحق العودة، وليس التخلي عنه.. هو الطريق الى السلام

* على غير موعد، وبدون مقدمات أو مبررات، وبعد صمت طويل، وخارج إطار مسؤولياته، فاجأنا الدكتور سري نسيبة، خليفة الشهيد فيصل الحسيني في حمل ملف القدس، بموقف غريب تجاه حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى وطنهم. إذ أعلن، في محاضرة له في الجامعة العبرية، أشارت اليها نيويورك تايمز في ١٧/١٠/٢٠٠١ «أن السلام لن يعم، ولن تقوم دولة فلسطينية، إلا إذا تخلى الفلسطينيون عن مطلبهم في العودة الى ديارهم، وان الانتفاضة الملطخة بالدماء، هي حالة من التشنج، وليست ثورة شعبية». وأتبع ذلك بتصريح مماثل لوكالة الصحافة الفرنسية طالب فيه بالتخلي عن فكرة تطبيق حق العودة.

وقبل أن ابدأ بالمعاني والمدلولات التي تحملها تصريحات الدكتور نسيبة، اتوقف عند المعاني التي يحملها اسمه سريّ. فالسريّ في اللغة هو ذو المروءة والشرف، والسيد في قومه، وجمعها سراة. وفي ذلك يقول الشاعر العربي الأفوه الاودي:

لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم/ ولا سراة إذا جُهالهم سادوا.

وفي قصيدة شهيرة أخرى عرفناها منذ الصغر، وبالتأكيد قرأها الدكتور سري، وحفظها مثلنا، وهي قصيدة: «أنا محيوك يا سلمى».

يقول شاعر عربي:

وإن دعوت الى جُلى ومكرمة/ يومًا، سراة كرام الناس فادعينا.

فمن حمل هذه المعاني، وتربى عليها، يقع في تناقض كبير حين يقدم على مثل تلك التصريحات، لأنها تسيء اليه قبل أن تسيء الى القضية التي يتحدث عنها.. هذا اولاً.

وثانيًا: ان المكان الذي اختاره الدكتور نسيبة للتعبير عن آرائه، وهو الجامعة العبرية، يزيد من خطورة هذه الآراء، وخطرها على قضية اللاجئين، والقضية الفلسطينية عمومًا. فهي تقدم تنازلاً مجانيًا للرأي العام الاسرائيلي عن حق اللاجئين في العودة الى وطنهم، وتوحي للجانب الاسرائيلي بتراجع الخطاب الفلسطيني الخاص بقضية اللاجئين على لسان بعض قيادييه ومثقفيه، وترسي في الوعي الاسرائيلي ان رفضه لحق اللاجئين في العودة، هو الذي يدفع لهذا التراجع في الموقف الفلسطيني، وتدفع الاسرائيليين لأن يصبحوا اكثر تعنتًا في هذا المجال، وقد ينظرون بسخرية لمطالب المفاوض الفلسطيني بحق العودة، وقد تمتد هذه السخرية الى كل التحركات الجماهيرية في هذا الميدان، داخل الوطن وخارجه.

وثالثًا: حين تأتي مثل هذه التصريحات من حامل ملف القدس - وهي قضية لا يقل التعنت الاسرائيلي فيها عن تعنته في قضية اللاجئين - فإنها تغري الجانب الاسرائيلي، وتوحي له بالاستعداد الفلسطيني للتنازل ايضا في قضية القدس. وبذلك يكون الدكتور نسيبة قد أخطأ في حق القضية التي يحمل أمانتها، وفي حق الدولة الفلسطينية التي يعتقد ان التنازل عن حق العودة يجعلها أكثر قربًا، أو يدفع الاسرائيليين للتسليم بها - كما أوحت بذلك تصريحاته - ومن يتابع موقف شارون وحكومته، ومشاريعه للدولة الفلسطينية التي يصوغها مع وزير خارجيته - وفق ما رشح من معلومات عنها - يتأكد ان كل رهان على استمضاء اسرائيل بالتنازلات لن يزيدها إلا تعنتًا، وهو أيضًا ما بدا في تراجع الموقف الأمريكي في الأيام الأخيرة من موضوع الدولة بعد كل الاستجابة لمطالب الادارة الأمريكية، والاستعداد للاستماع لنصائحها والمضي في تنفيذها.

ان من يعتقد ان التساهل في حق من الحقوق، او التنازل عنه، قد يزيد من فرصه في الحصول على الحقوق الأخرى يقع في وهم كبير. فنحن لسنا بصدد قضية تجارية، او عملية مقايضة. فموضوعنا يتعلق بحقوق وطنية وسياسية مقدسة لا يملك أحد حق التنازل عنها أو المقايضة عليها، أو حتى التساهل فيها. وتأكيداً للمكانة التي تحتلها قضية اللاجئين لدى الشعب الفلسطيني، وحركته الوطنية، بكل أطرافها وتياراتها، السياسية والشعبية، فإن حق العودة لا يأتي في مرتبة أدنى من قضية القدس، او قضية الدولة. وهذا ليس من باب المفاضلة او ترتيب الأولويات. وإنما من باب التأكيد على أن حقوقنا الوطنية المتمثلة في جلاء الاحتلال، والعودة، وإقامة الدولة المستقلة وحدة واحدة لا تتجزأ. ولا يعني تأكيدنا هذا اننا نضع قضية عودة اللاجئين عقبة في طريق عودة القدس، ان كانت هناك إمكانية لاستعادة القدس، ولا عقبة في طريق اقامة الدولة المستقلة، ان كانت هناك إمكانية لإقامتها. لكننا لا نقبل أن يمر طريق الدولة او القدس عبر التضحية بحق اللاجئين في العودة او التنازل عنه.

قد يفسر، أو يبرر، دعاة التخلي عن المطالبة بحق العودة، مواقفهم بالواقعية والموضوعية. ولهؤلاء نقول، وبلغة الواقعية التي يجيد اللاجئون التحدث بها. إننا لم نقرأ في أي من مدارس الواقعية أو كتبها، أية نصوص تقول بتنازل شعب بأسره، عن كامل أراضيه وحقوقه لطرف آخر، والتوقف عن المطالبة بها، والتوقيع على صكوك تحرم عليه، وعلى أجياله اللاحقة، حق الادعاء بوجود أية حقوق له لدى الطرف الآخر. لكننا نفهم ان الواقعية قد لا تمكننا من تحقيق حق العودة دفعة واحدة، ومباشرة. وأن تطبيقه يتم بالتدريج، ووفق فترة زمنية قد تطول وقد تقصر لكن يبقى الأساس هو التمسك بحق العودة، وتثبيته، ومن ثم يجري البحث في كيفية تطبيقه، وتنظيم العودة وفق توقيتات معينة، حتى لو امتدت لسنوات وسنوات. وبذلك يتم قطع الطريق على ادعاءات العدو بعدم القدرة على استيعاب ملايين العائدين دفعة واحدة، إن كانت هذه حجته، وفضح منطقه العنصري الذي هو الأساس في رفضه لحق العودة.

ويتجاهل الذين ينظرون للتخلي عن المطالبة بحق العودة، خدمة لعملية السلام، خطورة هذا المنطق على عملية السلام، وعلى مجمل استقرار المنطقة بأسرها. فكل حل لا يضمن عودة اللاجئين الى أرضهم وممتلكاتهم، أو لا يقر بها على الأقل، لا يمكن أن يكون مقبولاً من الشعب الفلسطيني، ولا يمكن أن يكون نهائيًا، حتى لو أطلقوا عليه، او أغرقوه بكل صفات الشمول والعدل والديمومة، ولا يمكن ان يقود الى أي استقرار في المنطقة، بل على العكس، إن حلاً من هذا النوع سيحمل بذور نقضه وتفجيره في داخله. ويكفي ان يرفضه خمسة ملايين فلسطيني - على الأقل - وهو عدد اللاجئين الذين يعيشون داخل وطنهم، او على حدوده، أو منافي الأرض. فهؤلاء جميعًا، سواء كانوا في الداخل او الخارج، لا قضية لهم إلا قضية العودة، وكل منهم له قدسه الخاصة، هي قريته أو مدينته التي هجر منها، ولا تغنيه عنها، او تنسيه اياها اية قدس أخرى، كما ان العودة عندهم اغلى من أي سلطة او سيادة او دولة، وتتقدم لديهم على أي هدف آخر، وقد أمضوا أكثر من نصف قرن يشورون ويقمعون ويستشهدون طلبًا للعودة. وإذا ما رفض هؤلاء الحلول التي تقفز عن حقهم في العودة، فإنهم ايضًا سيحجبون الثقة عن كل قيادة توافق على مثل هذا الحل. وبذلك نكون - لا قدر الله - قد مزقنا وحدة الشعب، وقسمناه بين داخل وخارج، ولاجئ ومواطن، وخسرنا وحدة تمثيل الشعب بعد أن أمضينا عقوداً من الزمن حتى حققنا وحدة التمثيل في اطار منظمة التحرير الفلسطينية.

وإذا نظرنا الى الرقعة الجغرافية التي يتوزع فيها اللاجئون نلاحظ انها تشمل كل دول الجوار العربي. وإذا ما رفض اللاجئون خيار التوطين، ورفضته هذه الدول، فإن باب الصراع سيشمل المنطقة بأسرها، وعندها لن ينعم اي طرف بالاستقرار.

فهل يدرك دعاة التخلي عن حق العودة مخاطر هذه الدعوة، وأثرها على الوحدة الوطنية الفلسطينية، وعلى استقرار المنطقة العربية؟ وهل يدركون انهم بدعوتهم هذه لا يصنعون السلام، ولا يقربونه، وإنما يفتحون بابا لا يقفل لاستمرار الصراع؟

عرس شعبي في ثانوية شعب



* شعب – من فوزي شعبان – نظمت مدرسة شعب الثانوية، يوماً خاصاً عن التراث الفلسطيني، تحول إلى عرس شعبي، شارك فيه المئات من الأهالي ورئيس واعضاء المجلس المحلي.

ونظم مجلس الطلاب في المدرسة سلسلة فعاليات في اليوم التراثي، بمشاركة الشاعرين، فياض هيبي ويوسف سعده، وأقيمت صفوف السحجة وقدمت فقرات الزجل والدبكة.

وعرضت عدة فقرات بمشاركة الطلاب، على أنغام الألحان الشعبية التي قدمها الفنان زيدان شحيبر.

وقالت المستشارة التربوية نوال ابو شحي، لمراسلنا، ان الهدف هو احياء التراث الفلسطيني والتمسك بالأصول والجذور، ولكي يتذكر الجيل الحالي أيام وتراث الآباء والأجداد، خاصة مناسبات الأفراح.

(تصوير فوزي شعبان - خاص بـ «الاتحاد»)

الهاتف المحمول يقيس السعرات ويـنـذرك مـن الحـريـق

* ستوكهولم – الوكالات– اذا استجابت شركات الهاتف المحمول لرغبات المستهلكين فسيكون في هواتف المستقبل جهاز انذار من الحريق ومقياس للسعرات في الطعام ومرآة للسيدة لتضع المساحيق.

وذكرت صحيفة داجنز نيتر السويدية ان مستخدمي الهواتف المحمولة في الدول الاسكندنافية يرغبون ان تؤدي اجهزتهم عددا أكبر من الوظائف.

وقالت الصحيفة ان الاقتراحات التي تلقاها ملحقها الخاص بأخبار الهواتف المحمولة تراوحت بين الرغبة في أن توجد في المحمول مرآة صغيرة تستخدمها المرأة المشغولة في وضع مساحيق التجميل وادخال كماليات متقدمة مثل انذار بحدوث حريق.

ومن الافكار الاخرى تزويد الهواتف المحمولة بعصا صغيرة تمكن المهتمين بانقاص اوزانهم من قياس السعرات الحرارية الموجودة في وجباتهم.

وقال قراء ملحق (موبايل) انهم يرغبون في ان تقيس هواتفهم شدة الرياح والضغط الجوي كما عبروا عن رغبتهم في احتواء الهواتف المحمولة على مصباح داخلي ينير لهم الطريق.

مهاتير يشارك في سباق للخيول لتشجيع الماليزيين

* كوالالمبور – الوكالات– احتل رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد وهو في السبعينات من عمره المركز الثالث في سباق خيول للمسافات الطويلة قائلا انه قرر المشاركة في السباق لتشجيع ابناء ماليزيا على ممارسة هذه الرياضة.

وقال مهاتير «انها صعبة للغاية بالنسبة لشخص في مثل سني ولكن ما لم ابدأ انا بشيئ فلن يمارس الناس هذه الرياضة.»

واضاف مهاتير «نحن نوفر المنشآت اللازمة والهيئات الحكومية تقدم مساعدتها ونحن نقوم بالكثير لتشجيع الرياضة.» وعادة ما يفاجيء مهاتير الماليزيين بقدرته الكبيرة على العمل والترفيه.

واستغرق مهاتير ساعة واحدة و٤٨ دقيقة للوصول الى خط النهاية في سباق بردانا كلاسيك.

واوضح انه على الرغم من اي شيء فان الشيء الوحيد الذي يأسف عليه هو اختصار مسافة السباق ثلاثة كيلومترات بسبب عدم استواء الارض بصورة كافية.

وذكر مهاتير الذي يتولى السلطة في البلاد منذ ٢٠ عاما، ان هذه اخر فترة ولاية له الا انه تجنب الحديث عن اي اشارة واضحة الى الوقت الذي سيتنحى فيه.

تـغـريم مـلـك سوازيلاند لانتهاكه فترة العفة

* مـبـابـان – الوكالات– دفع ملك سوازيلاند مسواتي الثالث غرامة لوفد من الفتيات اللاتي اتهمنه بانتهاك قواعد العفة التي صدق عليها للعذارى.

وابلغ الملك نحو ٣٠٠ عذراء صغيرة السن في قصره يوم الاحد «أقبل تحمل مسؤولية انتهاك هذه العادة.»

واعلن مسواتي بعد اسبوع من تصديقه على بداية فترة عفة تبلغ خمس سنوات للعذارى في ايلول الماضي انه سيتزوج نونتيستسيليو ماجونجو البالغة من العمر ١٧ عاما وهي خطيبته الحالية الثانية التي ستصبح زوجته العاشرة. والعذارى وشركاؤهن الذين ينتهكون فترة العفة عرضة لدفع غرامة.

وبدأ فرض العفة في محاولة لكبح جماح معدل المواليد المرتفع وانتشار الاصابة بفيروس «اتش.اي.في» المسبب لمرض الايدز في سوازيلاند التي تظهر احصاءات الامم المتحدة ان ثلث سكانها مصابون بالفيروس.

وابدى بعض مواطني سوازيلاند قلقهم من ان الملك قد ضرب مثلا سيئا باعلانه خطبته من شابة صغيرة بعد فترة قصيرة جدا من تصديقه على القرارات الجديدة رغم ان العفة ليست لازمة للمراة المخطوبة.

وقالت ثيمبي خوزا البالغة من العمر ١٧ عاما واحدى الفتيات العذارى «ينبغي ان يدفع الملك هذه الغرامة للجميع لاحترام فترة العفة.»

وسيكون على والدي ماجونجو دفع غرامة ايضا لسماحهما للملك مسواتي بتعريض عذرية ابنتهما للخطر.

الاعصار لينجلنج يهاجم فـ

* تيو هوا (فيتنام) – الوكالات قال مسؤولون محليون ان اعصار لينجلنج وهو اقوى اعصار شهدته فيتنام منذ ١٥ عاما ادي الى قتل شخصين وتدمير منازل واقتلاع اشجار، امس الاثنين، بعد ان قتل المئات في الفلبين المجاورة.

وادى الاعصار ايضا الي رفع منسوب مياه الانهار الي مستوي ينذر بالخطر مما دفع السلطات الفيتنامية الي اجلاء مئات العائلات التي تعيش على ضفاف الانهار.

وقال ترونج نجوك نهي، نائب مدير لجنة الكوارث في اقليم كوانج نجاي الواقع بوسط فيتنام، للاذاعة الرسمية، «الوضع سيء للغاية فاشجار كثيرة سقطت ومنازل كثيرة انهارت. «قوة الاعصار تفوق امكانيات مواجهته بالنسبة لنا.»

ولينجلنج هو اول اعصار يجتاح وسط فيتنام هذا العام على الرغم من ان انخفاض الضغط ادى الى هطول امطار غزيرة وسيول في ثماني اقليـ بوسط البلاد مما ادي الى مقتل ٤٤ شخصا على الاقل.

وقتلت الفيضانات والانهيارات الارضية المفاجئة في المنطقة الوسطي في تشرين الاول وتشرين الثاني عام ١٩٩٩ الى قتل اكثر من ٧٣٠ شخصا.

ومن المتوقع ان يتجه الاعصار غربا بسرعة ١٥ كيلومترا في الساعة مما

حياة الطبقة الوسطى تحمـ



* طوكيو– الوكالات– ملكية طبقة وسطى.. هذا ما تحرص على ان تكونه الاسرة الملكية في اليابان في اذهان الشعب الامر الذي يحميها من النقد اللاذع الذي يلاحق العائلات الملكية الاخرى التي تعيش تحت الاضواء.

تعيش العائلة في قصور وسط غابات خضراء بقلب طوكيو دون ان ينقصها شيء من مباهج الحياة.. لكن اختلاس النظر من وراء الجدار الى اقدم اسرة ملكية في العالم التي تهيمن عليها بيروقراطية محافظة ووسائل اعلام مطيعة يظهر ان العائلة الملكية اليابانية في مأمن من ان تكون يوما هدفا لغضب الرأي العام.

وتظهر استطلاعات الرأي ان الغالبية العظمى من اليابانيين تكن مشاعر الاحترام او الحب للاسرة الملكية ولو انهم لا يبدون اهتماما كبيرا بها.

لكن بالتأكيد سيزداد الاهتمام عندما تضع الاميرة ماساكو (٣٧ عاما) حملها في وقت لاحق هذا الشهر او الشهر القادم. وربما يكون الوليد القادم وليا للعهد يوما ما.

وتلك هي المرة الاولى التي ستلد فيها ماساكو منذ زواجها من الامير ناروهيتو قبل اكثر من ثمانية اعوام. واذا ما كان الوليد ذكرا فانه سيصبح الثاني في ترتيب ولاية عرش جده الامبراطور اكيهيتو.

واذا ما كانت انثى فان جدلا سيتفجر بشأن ما اذا كان يتعين تعديل القانون لاتاحة الفرصة للاناث لتولي العرش بالنظر الى انه منذ ١٩٦٥ لم يولد للاسرة الملكية ذكور.

وقالت ميدوري واتانابي المحاضرة في جامعة بونكا لدراسات المرأة «العائلة الامبراطورية تتخفى تماما وسط الناس.»

واضافت «انهم مهرة للغاية في قراءة اتجاه الريح.»

وتحيط هالة من القداسة بالاسرة الامبراطورية اليابانية على نحو يجعل الخوض في شؤونها من المحرمات على النقيض مما يحدث مع العائلات الملكية الاخرى في معظم انحاء العالم. ويرجع ذلك بالدرجة الاولى الى الخوف من ردود افعال غلاة اليمين.

الا ان الاسرة الملكية اليابانية قطعت شوطا طويلا منذ ايام الحرب عندما كان الامبراطور هيروهيتو يبجل كإله.

وقد بدأ هو نفسه التحول يوم ١٥ اب ١٩٤٥ عندما طالب رعاياه عبر الراديو بضرورة «تحمل مالا يطاق» والاستسلام عندما خسرت اليابان في الحرب العالمية الثانية.

وكانت تلك هي المرة الاولى التي يسمع فيها اليابانيون صوت الامبراطور والمرة الاولى التي يبدو هو فيها كانسان من لحم ودم.

وسار اكيهيتو ولي العهد فيما بعد على الدرب نفسه عندما تزوج بواحدة من عامة الشعب ابنة رجل اعمال ثري عقب قصة حب كانت معروفة للجميع. ولم يرسل اكيهيتو نجليه وابنته لتلقي تعليم خاص خارج القصر.

وارضعت زوجته ميشيكو الابناء رضاعة طبيعية وقيل انها كانت تعد لهم وجبات الغذاء بنفسها مما رسخ لها صورة ربة المنزل السعيدة وهو امر له صداه بين اليابانيات.

ج يهاجم فيتنام بعد الفلبين



يجعله يصل الى شمال كمبوديا وجنوب لاوس خلال الساعات الاربع والعشرين المقبلة.

وسبب الاعصار لينجلنج دمارا وقتلي في الفلبين الاسبوع الماضي حيث من المعتقد ان يكون ٢٧٠ شخصا على الاقل قتلوا من بينهم ٢٢٦ شخصا غرقوا او دفنوا تحت الاوحال .

سطى تحمي عائلة اليابان



وقال كينيث روف المحاضر في جامعة بورتلاند «رسخ كل من اكيهيتو وميشيكو صورة لهما كعائلة من الطبقة الوسطى تماما.»

تلقى الاميران ناروهيتو ولي العهد واكيشينو تعليمهما في جامعة جاكوشوين البارزة في طوكيو وفي اكسفورد قبل ان يتزوجا من فتاتين من عامة الشعب.

وزاد التحول اكثر منذ تولي اكيهيتو العرش عقب وفاة والده ١٩٨٩ .ونشرت صوره مع قرينته وهما يواسيان ضحايا زلزال كوبي المدمر عام ١٩٩٥ .

ومعروف عن الاسرة الملكية ميلها للاعتدال في طريقة استمتاعها بالحياة كما ان سمعتها كعائلة حريصة في انفاقها حمتها من حسد عامة الشعب.

ويتلقى اهم خمسة افراد في الاسرة وهما الامبراطور وزوجته وولي العهد وقرينته والاميرة نوري (٣٢ عاما) شقيقة الامير ناروهيتو، التي لم تتزوج بعد، نفقات سنوية قدرها ٤٢٣ مليون ين (٢,٧٠ مليون دولار) يدفعون منها رواتب لكثيرين.

وتقول الاحصائيات الرسمية ان ١٩ شخصا من الاسرة الملكية تلقوا هذا العام المالي نحو ٣٠٨ مليون ين. ويهيمن الاسلوب المتقشف نفسه على باقي اوجه انفاق الاسرة اجمالا.

في هذا السياق ربما كان من الطبيعي الى حد ما ان تبدو الاسرة الملكية اليابانية بعيدة تماما عن نوعية الفضائح التي تتساقط على رؤوس الاسر الملكية في بريطانيا واوروبا.

مسؤولون في الآثـار المصـريـة يـلاحـقـون آثارا مسروقة في الولايات المتحدة

* القاهرة -و.ص.ف - اعلن الامين العام للمجلس الاعلى للآثار المصرية جاب الله علي جاب الله انه سيتوجه الاسبوع المقبل الى الولايات المتحدة للادلاء بشهادته في قضية آثار مصرية مسروقة منذ عام ١٩٩٢ من سقارة.

واوضح جاب الله ان زيارته تأتي «استجابة لدعوة ممثلة المدعي العام الامريكية مارتما ايرايكسون في قضية الاثار المصرية المسروقة» المتهم فيها رئيس رابطة تجار الاثار الامريكيين فردريك شولتز.

ويتعلق الامر بسرقة رأس الملك امنحتب الثالث وتمثال حامل القرابين ومجموعة لوحات متنوعة تعود الى عام ١٥٠٠ قبل الميلاد.

وتم اكتشاف امر هذه السرقة عندما تعرف احد تجار الاثار في المتحف البريطاني على هوية بردية مسروقة، وابلغ الشرطة البريطانية التي القت القبض على السارق جوناثان توكلي بيري ومن خلاله تم الكشف عن خيوط مؤامرة في مصر وبريطانيا والولايات المتحدة فيما عرف باسم «سرقة الاثار الكبرى» للمخزن رقم ثمانية في سقارة عام ١٩٩٢.

يرافق جاب الله المستشار القانوني للمجلس الاعلى للاثار هشام سرايا ورئيس مباحث الاثار العميد علي السبكي لتقديم شهاداتهم وشرح قانون الاثار المصرية الذي يجرم سرقة الاثار.

يذكر ان متحف المتروبوليتان الامريكي كان قد اعاد الى مصر لوحة اثرية تعود الى عام ١٣٠٠ قبل الميلاد كشف سرقتها عالم المصريات الهولندي جاكوب فان ديك المتخصص في آثار ممفيس.

وقد استطاع فان ديك ان يثبت لمسؤولي المتحف ان هذه القطعة اختفت من منطقة الحفريات في ممفيس عاصمة مصر الفرعونية (١٠ كم جنوب القاهرة) قبل خمسة عقود بعد ان شاهدها اثناء دراسته لمعبد سيتي الاول.

العثور في الحسكة على مجموعة من الاختام العائدة الى الفترة البابلية

* دمشق - و.ص.ف - عثرت البعثة الاثرية السورية البلجيكية الانكليزية المشتركة في ختام اعمال تنقيبها لهذا العام على عدد من الاختام التي تعود الى الفترة البابلية القديمة (١٨٠٠ قبل الميلاد) في تل شاغرا بازار الواقع على بعد ٥٢ كم شمال الحسكة (٧٠٠ كم شمال شرق دمشق).

ونقلت صحيفة تشرين الحكومية عن مدير اثار الحسكة عبد المسيح بغدو قوله ان البعثة عثرت خلال الموسم الحالي للتنقيب اضافة الى الاختام «على مجموعة من الاواني الفخارية والادوات البرونزية والخرز والدمى الانسانية والحيوانية وأدوات بازلتية تعود الى الالفين الثاني والثالث قبل الميلاد».

كما تم الكشف على مجموعة من الابنية المقامة من اللبن بينها شوارع واقنية لتصريف المياه بعرض متر وطول ٣٥ مترا.

ومن خلال التنقيبات عثرت البعثة المشتركة ايضا على مجموعة جدران وارضيات سكنية بينها عدة قبور تعود الى منتصف الالف الثالث قبل الميلاد (٢٥٠٠-٢٣٠٠ قبل الميلاد).

ويعتبر تل شاغرا بازار من المواقع الاثرية الهامة في سوريا. وقد زارته الكاتبة البريطانية الشهيرة اجاتا كريستي مع زوجها عالم الاثار ماكس مالاوان وتحدثت عنه مطولا في كتابها «هكذا أعيش».

محاكمة سبعة بتهمة محاولة سرقة اثار في مصر

* القاهرة - الوكالات- قالت مصادر قضائية مصرية أن النيابة العامة في مصر أمرت باحالة سبعة رجال الى محكمة أمن الدولة، التي لا يمكن استئناف احكامها وذلك لحيازتهم متفجرات كانوا يحاولون استخدامها لسرقة اثار.

وتتهم النيابة الرجال السبعة بالتنقيب عن الاثار بصورة غير مشروعة في موقع الكريمات الاثري على ساحل البحر الاحمر بعد أن شاهدوا فريقا من علماء الاثار الاجانب يزور المنطقة.

واضافت المصادر أن النائب العام ماهر عبد الواحد وجه لهم تهمة «حيازة متفجرات والتنقيب عن الاثار» وهي تهمة تصل عقوبتها القصوى الى السجن مدة ١٥ سنة.

وسيحاكم المتهمون السبعة أمام محكمة أمن الدولة وذلك بموجب قانون الطوارئ المعمول به في مصر منذ اغتيال الرئيس المصري السابق انور السادات على يد متشددين اصوليين عام ١٩٨١.

واذا قضت المحكمة بادانة المتهمين فان حكمها لا يمكن أن يلغى الا بالتماس يقدم للرئيس حسني مبارك بصفته القائد الاعلى للقوات المسلحة.

فيلم رسوم متحركة يحقق ايرادات قياسية



* لوس انجلوس- الوكالات- قبل اقل من اسبوع من بدء عرض فيلم الخيال «هاري بوتر» تربع فيلم الرسوم المتحركة «الوحوش» وهو من انتاج والت ديزني على قمة ايرادات الشباك في امريكا الشمالية للاسبوع الثاني على التوالي.

ووفقا لتقديرات صدرت يوم الاحد حقق فيلم «الوحوش» ايرادات تبلغ ٤٦,٢ مليون دولار في الايام الثلاثة الاولى من هذا الاسبوع مما رفع اجمالي ايراداته على مدى عشرة ايام الى ١٢٢,٨ مليون دولار.

وحقق الفيلم في تسعة ايام رقما قياسيا جديدا لم يحققه من قبل في نفس المدة اي فيلم رسوم متحركة روائي. وكان فيلم «حكاية لعبة ٢» وهو من انتاج ديزني قد حقق رقما قياسيا مماثلا ولكن في احد عشر يوما عام ١٩٩٨. وكل من الفيلمين عرضا في عدد متساو من دور العرض.

ومن المقرر بدء عرض فيلم «هاري بوتر وحجر الفيلسوف»، يوم الجمعة المقبل، في بريطانيا والولايات المتحدة ومن المتوقع ان يحطم الفيلم الارقام القياسية في الايرادات.

وقال شاك فياني رئيس قسم التوزيع السينمائي بشركة والت ديزني «ستكون الايرادات ضخمة. اعتقد اننا سنحقق نجاحا عظيما.. لا شك في ذلك.»

هل جاء دور أطفال افغانستان بعد أطفال هيروشيما وناكازاكي؟

• بقلم: جان زهر •

* لدينا معلومات تفيد بأن شبكة بن لادن أو «القاعدة» حاولت الحصول على مواد نووية من روسيا من أجل استخدامها في صنع قنبلة؟! قالها، جورج بوش الابن من جامعة ستانفورد الأمريكية. يوجد هناك احتمال كبير بأن تلجأ شبكة القاعدة الى الارهاب النووي. فبن لادن يحب التفوق او الابداع في طرق الارهاب؟! قالها: جيرولد بوست الخبير في جامعة جورج واشنطن؟ اما من طرف برطانيا فرأى خبيرهم «غافين كامرون» من جامعة سالفورد، ان الطائرة الرابعة التي خطفت في ٩/١١ لم يكن هدفها واشنطن بل أحد المراكز النووية في بنسلفانيا حيث سقطت أو أسقطت لأن عدداً من المفاعلات النووية تعمل هناك.

يا ترى، لماذا تسرب الولايات المتحدة وخبراؤها اخباراً او معلومات كهذه لجميع وسائل الاعلام المحلية والعالمية المرئية والمسموعة منها وغيرها عن امكانية امتلاك شبكة القاعدة «سلاح نووي نوعي؟!» وفبركة كيفية محاولة بن لادن حصوله على هذه المواد وتجهيز قنابل نوعية توضع داخل حقيبة يد وسهولة نقلها وغيرها من الخزعبلات وفبركات المخابرات الأمريكية المشهورة بالفبركة والتلفيق. قال، «مجنون يحكي وعاقل يسمع» المهم انه لم يعد سراً الهدف من ورا، فبركة وإشاعة وترويج هكذا خبر مرعب والذي اصبح واضحًا وضوح الشمس ولا يخفى حتى على طفل افغاني مشرد جائع بأن «زعيمة الارهاب الحر» أمريكا بدأت بتهيئة الرأي العام الأمريكي أولاً والعالمي ثانيًا، والغربي والاسلامي أولاً وثانيًا وثالثًا بأن امتلاك بن لادن لسلاح كهذا خطر، هو خطر ليس فقط على الولايات المتحدة بل على العالم أجمع وحتى على الدول العربية والاسلامية، التي تتعاطف بشكل او بآخر مع التحالف الدولي ضد الارهاب! لذا ومن أجل در، هذا الخطر النووي «البن لادني» عن العالم، ودفاعًا عن النفس فما على الولايات المتحدة لكي تنتصر في حربها ضد الارهاب سوى ضربه في عقر داره، افغانستان، وبكل الأسلحة الممكنة ولا يستثنى منها السلاح النووي النوعي او التكتيكي او اي كان اسمه.

امريكا وذيلها بريطانيا لن يهدأ لهما بال الا بعد القضا، على الشعب الأفغاني برمته بأطفاله ونسائه وشيوخه، والدليل على ذلك قصف مدنهم وقراهم بهذا الكم الهائل من الصواريخ والقنابل الانشطارية والتسبب بقتل وجرح الآلاف منهم وتدمير البنى التحتية تدميراً كاملاً وقطع الكهربا، والمياه والمواد التموينية والأدوية عنهم وقصف مستشفياتهم ومساجدهم ومدارسهم وحتى قصف مراكز ومستودعات الصليب الأحمر وافساد جميع محتوياته من المواد التموينية الأساسية مما تسبب هرب ولجو، مئات الآلاف من أطفالهم ونسائهم وشيوخهم واقامة المخيمات لهم على الحدود الباكستانية والايرانية والذين سيواجهون الشتا، المثلج القاسي في العرا، لا يذود عن أجساد اطفالهم شي، يحمي لحمهم الغض من قساوة الأمطار والثلوج. هذا عدا عن الأمراض والجوع الذي سيقضي على مئات الآلاف منهم جوعًا ومرضًا وعطشًا وبرداً. والهدف من كل ذلك ليس فقط السيطرة على آسيا الوسطى والاستيلا، على ثرواتها وخيراتها وإقامة قواعدهم العسكرية بأفغانستان، او القضا، على ما يدعون انه ارهاب، انما الهدف من ورا، ذلك ايضا هو جعل الشعب الأفغاني كما الشعب الفلسطيني فئران تجارب لجميع أسلحتهم الفتاكة التي تم تصنيفها ولم تجرب بعد، ومنها شتى أنواع الأسلحة النووية النوعية! التي بدأوا يروجون لإمكانية استخدامها ضد الشعب الأفغاني في جميع وسائل اعلامهم، والمقلق والمخيف ان جميع دول التحالف مع الحرب ضد ما يسمونه الارهاب، لا ينبسون ببنت شفة لمعارضة هذه النوايا الجهنمية الأمريكية وتهيئة الرأي العام العالمي لمنع تنفيذ مجازر مرعبة باستخدام سلاحها النووي النوعي ضد الشعب الأفغاني.

وما يحدث الأن من ارسال رسائل بها «بودرة الجمرة الخبيثة» لأماكن معينة في الولايات المتحدة، وبما أن هذا النصر الأكيد لم يتحقق لغاية الآن وبعد أكثر من شهر من القصف الهمجي اليومي على أفغانستان. لن يكون من المستبعد اللجو، الى الخيارات الأكثر ضراوة ووحشية باستخدام اسلحة الدمار الشامل.

ما زال العالم يذكر ولم ينس ابداً ان «الولايات الارهابية الأمريكية» هذه لم تتوان للحظة عن استخدام السلاح النووي ضد المدنيين الأبريا، في اليابان في «هيروشيما وناغازاكي» والتسبب في القضا، على مئات الآلاف من أطفاله ونسائه وشيوخه فوراً عدا مئات الآلاف الذين قضوا بعدها وما زال مئات آلاف منهم يعانون بأسبابها لغاية الآن. ماذا يمكن أن ينتظر العالم من دولة ارهابية اجرامية تستبيح دما، ملايين الأطفال في العالم والنسا، والشيوخ وذلك فقط من أجل التباهي بالنصر العسكري وفرض زعامتها على العالم بقوة السلاح والارهاب والادعا، بأنها زعيمة العالم الحر؟! أما الأنكى من ذلك كله، ان «زعيمة الارهاب الهمجي العالمي الحر» هذه تصنف اشرف منظمات تحررية تناضل من أجل تحرير بلادها من رجس الاحتلال البغيض بالارهابية! ويصنفون انتفاضة أطفال الحجارة بارهاب مدروس.

المجرم سينال عقابه وسوف يخرج أطفال افغانستان وأطفال فلسطين وأطفال العراق وأطفال العالم المستضعف المغلوب على أمره من بين براثن هذه الوحوش منتصرة بأذن الله وهم الذين سوف يضحكون بالنهاية.

(حيفا)

غسل الدماغ الاسرائيلي

• بقلم: دوف يرميا •

* ينفذ ارئيل شارون وحكومته، ضد الشعب الاسرائيلي ويمتهن القوة والمكابرة، عملية غسل دماغ واسعة، تشوش تفكيره وتجره الى حافة فقدان الواقعية والعقلانية والى الانتحار القومي. وانضمام حزب عمل، بيرس، الى الحكومة الحالية، يجعله شريكا في المسؤولية عن ذلك، وعندما ستقع الكارثة، لن يستطيع حزب العمل التنصل من المسؤولية. وعملية غسل الدماغ هذه تشوه الحقيقة وتحرف حقيقة الحرب الدموية ضد الفلسطينيين، وتحول ظاهرة الارهاب الفلسطيني للسبب الأساسي الوحيد بأي تعامل معهم وتستعمله أداة للتحريض السياسي ضدهم. وفي الوقت ذاته تنفذ اسرائيل ارهابا عسكريا مؤسساتيا قاتلا ضدهم، وتعمل لطمس ودوس حق الفلسطينيين للاستقلال وإخمادهم لأنهم يشنون حربا عادلة ضد الاحتلال، وشارون يقول وينفذ ويهجم ويتباهى بما يميزه بنجاح، والشعب المتلئ بالشعارات والشعور القومي والعزة القومية، يسير خلفه كالقطيع!! وغالبية اليسار المثخن بالجراح ينجر خلفه ويؤسه وخزيه يصرخان حتى السما،.

«الفلسطينيون هم قتلة»، «الفلسطينيون كذابون»، «هم لن يكتفوا بما سيعطى لهم»، «هم سيرمون بنا الى البحر» وعليه: «حربنا عليهم حتى الأبد»، هذه المفاهيم كلها تقف على رجل واحدة، وحاليًا يستمر إرهاب الاحتلال ويواصلون ترسيخ الاستيطان ويعملون لتحقيق حلم أرض اسرائيل الكاملة!! وحاليًا سقط منهم (٧٠٠) قتيل و (١٧٠) منّا. وآلاف الجرحى منهم والمئات منّا.

وطائرات ومدافع ودبابات وجيش المشاة القوي منا، في مواجهة حجارة ونقاقيف وراجمات حجارة مكشوفة ومنتحرين منهم، وحاليا يُنشر و «بالطرق الدمقراطية»، التحريض والأحقاد ضدهم وضد اخوتهم في اسرائيل، وتسمم وتلوث جيلاً اسرائيليًا ليقبل الواقع القائم وكأنه منزل من السما، وقضا، وقدر!! وان الجار العربي لنا هو رسول الشيطان ونحن ملائكة الرحمة والسلام والعدل، فهل يجوز ذلك؟ والى متى؟

(نهريا)

غيض من فيض

• يكتبها: صائب ناطور •

• بلى الكف تلاطم المخرز والطفل يلاطم الموفز

لقد دأبت وزارات المعارف مطبقة لسياسة الحكومة تجاه العرب منذ قيام الدولة حتى الآن على محاولة تجهيل شعبنا الفلسطيني داخل الدولة، مستغلة بذلك طلاب المدارس والذين سيقودون الجماهير العربية مستقبلاً، وذلك بواسطة المناهج التعليمية المقررة لهم والتي تهدف الى جعلنا حطابين وسقاة ما،. يتجلى ذلك بمستوى التعليم غير الحضاري الذي يريدوننا ان نهضمه في حياتنا، وذلك بدءًا بالتعيينات التي لا تأخذ بالحسبان دائمًا - أو لا يهمها او بالأحرى عن قصد - عدم كفاءة المفتشين ومديري المدارس ومعلميها، ومروراً بعدم السماح لنا بتدريس تراثنا وأدبنا وتاريخنا وهويتنا القومية، وانتهاء بالقيم والصفات ومقومات الشخصية التي يريدون أن نكتسبها، فهم يحاولون جاهدين ان نقطف رؤوسنا وان نؤمن ان الكف لا تلاطم المخرز، هادفين الى إذلالنا وايهامنا بأننا اقلية ضعيفة وهم أكثرية ويحكمون الدولة، فعلينا ان نقعد في بيوتنا حتى يأتي الفرج الذي لن يأتي الا بالنضال والكفاح، بعكس ما يريدون غرسه في أعماقنا. وبما أن هذا المثل الشعبي هو من أكثر الأمثال سلبًا، فأننا نرى أن أطفال الحجارة في فلسطين قد اثبتوا انه ليس فقط ان الكف تلاطم المخرز، بل ان الطفل يلاطم الموفز وجيشه - نسبة الى شاؤول موفاز - وان الحجر يلاطم المدفع والدبابة، وهنالك عدة أمثال شعبية رجعية مثل: «حط راسك بين هالروس وقل يا قطاع الروس» و «امشي الحيط الحيط وقل يا رب السترة». يذكرني هذا بمحاضرة القاها المربي حسن بشارة في قلنسوة قبل عقدين من الزمن ضمن أمسية حول اللغة العربية والتعليم، حيث قال: انظروا ماذا يعلمون أبنا،نا في المدارس، فبدلاً من اختيار اشعار وطنية تحث على العزة والكرامة في مناهج التعليم فأنهم يختارون ابياتًا سلبية تغرس في النفس الذل والهدوان، مثل البيت التالي: لئن سا،ني ان نلتني بمسا،ة لقد سرني اني خطرت ببالك. واضاف بلهجتنا القروية في المثلث: لا يهم ان تخبطني الصبية بالكندرة على رأسي وتلعن أبوي، المهم أن تحكي معي.

ما هذا التغيير يا سيد أوفير

في الواقع لم يتغير شي، في موقف النائب «أوفير بينس» فيما يتعلق باقتراح القانون العنصري الذي قدمه النائب المذكور في لجنة الدستور البرلمانية والذي ان طبق فاتصور انه لن تتمثل اية قائمة عربية أو نائب عربي - غير المذنبين للأحزاب الصهيونية - في البرلمان الاسرائيلي لأن كل الأحزاب العربية ستحرم من ذلك بسبب رفضها لكون اسرائيل دولة يهودية، وانها متهمة ظلمًا وبهتانًا بالتحريض من أجل العنصرية، لم يتغير شي، سوى ادعائه بأن اقتراحه للقانون المذكور معتدل في حين ان اقتراح النائب الليكودي «يسرائيل كاتس» جارف! ترى ما هو الفرق بين الاقتراحين؟ صدقوني من غير يمين اني تمعنت بقرا،ة الاقتراحين وبعد المقارنة بينهما لم أجد فرقا سوى ان مكان بعض الكلمات والجمل قد تغير او ترادف ولكي أكون صادقا فان الفرق الوحيد هو ان اقتراح «كاتس» تضمن ان يشمل ذلك ايضا المرشح الوحيد في حين ان «بينس» لم يتطرق لذلك.

أحقًا نسي او تناسى النائبان المذكوران انه لو سرى مفعول هذا القانون فأن البرلمان الاسرائيلي - في حالة وجود عدالة في بلادنا - سيفقد كل أعضائه من الأحزاب الصهيونية اليمينية ومعظم اليسارية، لأن من يحرض على العنصرية هو ليبرمان والراحل غاندي ورفائيل ايتان ونواب شاس وشارون وحزبه وباقي الأحزاب اليهودية وليس النواب العرب والأحزاب العربية. وبما انني لست ضليعًا بما فيه الكفاية في القانون والأمور القضائية، الا انني وجدت فجوتين في هذا الاقتراح قد تكون احداهما او كلتاهما مشوبتين بالهوس او الفنتازية، الأولى في اقتراح كاتس: اذا كان المرشح/ ون يؤيد كفاحًا مسلحًا لشخص منفرد ضد اسرائيل، هل سيسري عليه القانون؟ لأنه وكما جا، في الاقتراح: «دعم كفاح مسلح لدولة معادية أو منظمة ارهابية ضد اسرائيل»، أو أن تكون هذه الدولة غير معادية لاسرائيل وتقوم بكفاح مسلح ضد اسرائيل؟

أما الفجوة الثانية فهي في اقتراح بينس: كما ذكرت آنفًا لن يمنع مرشحًا وحيداً من ترشيح نفسه لعضوية الكنيست، في هذه الحالة بأمكان الجماهير العربية التصويت لمرشحين منفردين ليسا في قوائم وبعدها اما ان يتوحدوا في حزب او اكثر او يبقوا منفردين من الناحية الرسمية والقانونية.

ختامًا اقول اذا سن هذا القانون، وبما أننا تحدثنا عن الأمثال الشعبية، فكفك على هيك برلمان.

حتى أنت يا «اتحاد»

لطالما انتقدنا وعارضنا وطالبنا التلفزيون والاذاعة الاسرائيليين بالعربية، بالتوقف عن ذكر المدن والقرى باسمائها العبرية في الوقت الذي توجد لها أسما، عربية ترجمت عنها الى العبرية مثل: الناصرة العليا بدلاً من «نتسيرت عيليت» ورأس العين بدل «روش هعاين» او بئر السبع مكان «بئير شيبع». لقد عاتبني أحد معارفي ذات مرة منتقداً «الاتحاد» لأنها تنشر أسما، القرى والمدن بالعبرية رغم وجود أسما، عربية لها، في حينها اعتقدت انه يحقد على «الاتحاد» وهو فعلاً حاقد عليها، الا انني لاحظت في المدة الأخيرة مدى صدق أقواله، اذ رأيت ذلك بأم عيني في «الاتحاد»، طبعًا نحن لا نطالب ان تذكر الجريدة اسم «أم خالد» بدلاً من «نتانيا» ومثل هالمثل أمثال، الا انه بالامكان تفادي هفوات غير مقصودة وكتابة الناصرة العليا بدل اسمها العبري وما الى ذلك، خاصة وان المدينة يسكنها مواطنون عرب اضافة الى اليهود، ناهيكم عن ان الاسم ترجم من العربية الى العبرية ترجمة حرفية ولم يتغير الاسم كليًا كنتانيا. يذكرني ذلك بخبر نشر في «الاتحاد» قبل اكثر من سنة عن قضية مرتبطة برؤسا، السلطات المحلية العربية جا،ت فيه هفوة نتجت عن خطأ مطبعي: «شم بعض الرؤسا، العرب» بدلاً من شمل بعض الرؤسا، العرب، وقد خطر ببالي حينها حقًا هنالك بعض الرؤسا، العرب تفوح رائحتهم كي نشمها، خاصة ان التعبير في العبرية عن الفساد أو مخالفة القانون يأتي مشابهًا، إذ يقولون: «تفوح من هذا الموضوع او ذاك رائحة، مع الاحترام للرؤسا، العرب.

(قلنسوة)

• قصة قصيرة •

سطل مرصوص

• بقلم: نمر نمر •

* تحفّظ البعض من حضوره في بعض دواوينهم القروية، التي تُخصص لتلاوة آيات الله البينات أولاً، ثم نشر الغسيل على الملأ، ليراه القاصي والداني، ناهيك عن استغياب الناس.

بعضهم ظنه متطفلاً، أو متسللاً يودّ الاصطياد في المياه العكرة، لعله يلتقط بعض الأخبار والحكايات عما آلت اليه آخر الأنبا، من الصراعات المحلية حول انتخابات السلطة المحلية.

كان يجالس الجميع لا فرق عنده بين شرقي وغربي او قبلي وشمالي، الكل عنده سواسية، حضوره كثيراً ما كان للاستماع فقط مُشتريًا وليس بائعًا، وان ألحّ عليه البعض في الادلا، برأيه كثيرا ما كان يتلوى ذات اليمين واليسار، وكأنه يحلّق في السما، السابعة، يتنحنح ويسوّي هندامه موهمًا الجميع بأن ما سيقوله هو خطير لأشد أنواع الخطورة، يترنّح ويتمايل برتّب شاربيه اللذين اطلق لهما العنان ليسرحا ويمرحا على فيّالهما، لعل في ذلك ما يخفف الوط، عنه فيما يعانيه هو من تقييد حرية، في هذا الزمن الذي تُعد به خطوات كل فرد وفرد لتُدوّن وتُسجّل على شاشة الحاسوب، هذه الآلة اللعينة الخبيثة الماكرة التي لا يفوتها شي، ولا تفوّت شيئًا، تخزن ما تيسّر وما لم يتيسّر في ذاكرتها الجهنمية، تقف ازا،ها شهرزاد وشقيقتها دنيا زاد حائرتين شاخصتين من تكديس المعلومات المحتنة المجددة قديمها وحديثها.

يعود الجمع ليُلحّ عليه بعد هذه المماطلة والشتات في عالم الغيبيات، ثم يعود هو الى صمته الذي فرضه على نفسه مطبّقًا وصايا لقمان الحكيم لولده: يا بنيّ تعلّم حُسن الاستماع كما تتعلم حسن الحديث، حتى وان قارب هذا العقد الثامن من عمره!

- الدنيا مسا،، الله يمسيكوا بألف خير يا أهل بلدنا، عَ الصليب كل أخضر بيسيب، شهر ايلول بالمطر ذيلو مبلول، التينات الشتويات في الموقع الشمالي طول عمرهن سادقات لا منّ ولا حلزون، فرجة، بيسبّحوا الخالق، كوزين منهم عَ الريق اطيب من قوزة محمّرة، نظاف، الشمر مقطّن عَ امّو واللي واقع تحتها كأنه دحروج، مرصّع، مرمل، يضاهي هذا الذي يستورد من تركيا..

- ولكننا نحن نسألك عن الواقع وليس عن التينات، هات ما عندك!

- يا مشايخ يا محترمين التينات الطواليات في الصافح القبلي، قبال الشمس، صفر مثل الشمع معظم الورق كت، وربنا تعالى قال لهن احملوا تأحملكوا، ما بتشوف الفروع والأغصان من كثرة الحمل، متكيات قبال الرايح والجاي، ريحتهن بتشهي، بتشد الظهر، لا المسك ولا العنبر مثل هيك نعمة انعم بها الله عليكو..

- قلنالك بدون لف ودوران، شُق العديلة من خصمها، منحاكيك في الشرق بتردّ في الغرب!

- والله ما بقطع حديثكو ولو عَ قطع راسي، الدالي السوادية المتعمشقة ع السنديانة في الميل الشرقي، كل حبة فيها بتسبح الخالق، بتتمنا شي حبة مخمجة، لا دوا لا كبريت ولا يحزنون، عَ الطبيعة، من ثمار الجنة، والتجربة خير برهان، ناهيك عن الزبيب اللي بيوكل منّو المريض بيطيب!!

- نشّفت دمنا، الله ينشّف دمّك، ما بدك تبطلّ هالعادة في اللف والدوران!!

- وحياة مين جمعنا من غير ميعاد، في نهار الجمعة الفضيل، امبارح مريّت عَ الدالي المروانية المتعمشقة عَ الملّة الكبيرة في الصافح الغربي، صفرا صفرا مثل مسبحة الكاربا الأصلية، معطّرة، مقطّرة، ساغ سليم حتى الذباب والزقارط لا تجرؤ للقدوم اليها، كأنها مسحورة، تحوم تحوم ولا تجرؤ للهبوط عليها حتى وان شحّ القوت في تشارين..

- يا سبحان الله، طبع اللبن ما بغيرّو غير الكفن، طول عمرك بتغمس بريّت الصحن!!

- والله يا مشايخ ما إلكو عليّ يمين، وكل حالف كاذب اجيت الجمعة الماضية عَ الجوزة الشامية عَ البيادر، اللي تحتها اكثر من اللي عليها، ضربة وحدة بتتكسر فلقتين، كأنها محمصة في الفرن، قبالها الجوزة العظامية اللي كنا نرتاح تحتها وقت الدراس، بتجيب الهوا من قبرص وتركيا، مُسحاب، هواها يشفي العليل وصحتكو اكبر دليل..

- يا زلمي!! نشّفت دمنا، منقولك تيس بتقول احلبو، إحنا بدنا سياسة، شو موقفك انتي معنا واللا معاهم!!

- اشهدوا عليّ! والشاهد الله، قبل شهرين إجيت عَ التوتة الشامية، بتسبّح خالقها كام كبش توت اطيب وافيد من الكبدة، عَ الطبيعة، هاي التوتة اللي زرعها سيدي حسن، كنّا نسميه سيدي سبلان، قيّم، كان يعطينا ستاير مباركة من المقام الشريف، ويقول لنا، سيروا عَ بركة الله عين الله ترعاكو من الحسود والدود، خليكو سند لبعضكو، لا تتفرقوا، كنا كلنا نوكل عَ طبق واحد، طبخة مجدرة او مفلفلة مع زرين بندورة وزرين فلفل وبصلتين، وصحن لبن، مع كام بيت رشاد او علت في الموسم، يا عيني عَ هيك اكلات..

- بندقوا ما بندق، منبلّو ما بنْبل، كلمة ورد غطاها، وين يا طير!!

- دايرين بالكو لأيام زمان، لمّن كنا سرّي مرّي عَ درب العين، ياما اكلت من جينارافات، قلّة وبسط، نسكّت جوعنا عن جوانب الطريق، ثمر السويد، حلو، طعمتو مذقة، نتسابق احنا والعصافير، السويدة اللي في راس الطلعة كانت حبتها كبيرة واحلى من البقية. ثمرات القاتل في هذا الشرم، عناقيد عناقيد، اطيب من الكرز بتوكل العنقود بريشو وبعراميشو بدون بزر ولا قشر، وصفة طبية، ما في مثلها وصفة واسألوا مجرب ولا تسألوا حكيم! ولا تنسوا العليق اطيب من التوت الأرضي!

- استعنا عليك بالله، لا في العير ولا في النفير، شيّبتنا، شقّ العديلة عاد وبق هالحصوة!!

- والله - فطّنتوني بدار المشحرة اللي حواليها الزعارير الصفرا والحمرا، اليوم موسمهن مثل التفاح الجولاني في مرج اليعفوري، هذا اللي بتسموه مذهّب وهذاك اللي بتسموه مخدد زي خدود البنات، هذول الزعارير ما بيحولوا ولا بيزولوا، نازلين من عينهن، تحتيهن زي البيدر، طرحة فوق طرحة، بنتمنا حبة زعرور مسوسة او خربانة، لا دوا ولا يحزنون، كلّو ع الطبيعة، زعرور بلادي أحلى مايكونا، مثلو ما في كل الكونا، ما شا، الله في هيك نعمة!!

- اشهد ان لا إله الا الله، بعدين معك، ما بدنا نحل عنّك حتى لو طلع النهار دونك المشايخ، عيونهم ذبّلت، شي صار يحلم وانتي عمّال تلف وتدور!

- أنا ما بحرث في البور ولا بنبش قبور وحياة راس ستي بدور اللي عاشت عالخبيزة اولها شربة وآخرها ضربة، غير الرشاد والعلت..

دايرين بالكو لبير راس الخلّة، خرزتو كبيرة، قال بيقولوا اليوم مي معدنية، بلا معدنية، بلا بلوط، اللي ذاق ميتو بتظلها، طعمتها تحت ضراسو، بتشرب وما بتشبع، مثل ما قال المثل اللي ما شبع عنب وتين يشبع من مية تشارين، هذا البير سبيل، للي رايح واللي جاي، حدوا في سطل وجنزير حديد، وقدامو ران للدواب، كل ما تعتّقت ميتو كل ما طابت وحليت، كل سنتين ثلاثة كنّا ننزل عليه نعزلوا وننظفو، داعي البير البلاطة الكبيرة، اللي ما كان حدا يدوس عليها، حتى تظلها نظيفة وميتها نظيفة، هذا البير مقصود للرايح والجاي، عمرو ما نشّف رغم كثرة الواردين عليه من محلية وأغراب..

- ولك طلّعت روحنا! تِطلع روحك، بدنا ننام عاد، خلّصنا منك، وبعدين!

- دايرين بالكو للنحلة في الصخرة الغربية، ما حدا كان يسترجي يقطنها، غير محسوبكو بدون عدّة، لا مُنخل، ولا كفوف، النحلات صحابي، عمري ما جُرت عليهن اقطف قرص واخلّي قرص، كلهن كانوا يعرفوني، لأني ابن حلال مربيهن ع ايدي، ان دعست عَ النحلة ما بأذيها، كل ما كانت تطرد، يعمل الطرد الجديد خلية في واحد من شقوق الصخرة حتى صار فيها عشر طرودة، منوكل عسلها بشهدو، عسل طبيعي مية بالمية. مش مثل عسل اليوم تسعين بالمية منو سكر صافي، ما عمر حدا منا سخن ولا شاف دكتور مثل الذيب والغنم، افضل الأيام عندهم ما يشوفوا بعضهن، سلّمني وخوذ عباي، ولا اقولكو.. حوذ سوق العُبي.

- عمرك لا تطلب الدبس من ذنب النمس!

- قُلهن يا بو عبد الله عن المنيصة اللي في باب الخلة، كيف كنا نيجيها في الليل عَ ضي القمر انتي توقف ع المخرج وانا افوت بالعصاي زحف عَ بطني الكش النيص حتى يُخرج، وان خرج من عندك تناولو ضربه عل راسو، تكون هي القاضية، تتناول السكينة الترشحانية، شغل اسعد شاهين وتجر على مذبحو جره وحده بعد ما تسمي وتذكر اسم الله، لحمتو حمرة حامضة، طبقة لحم وطبقة شحم، البعض كان يوكلوني والبعض بيفضلو شي، وحياة ستي كانت تعملنا ع عظماتو طبخة مغربية نعزم عليها كل القرايب والجيران، ان الله أطعمك كول واطعم والا انا غلطان يا جماعة الخير، سألتكو بالله، قولولي!!

- لا يغيّر الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم، نشفت دمنا، طلعت رواحنا!!

- أمي الله يرحمها كان عندها ثلاثين جاجة بيّاضة ومعاهن ديكين مذهبين، كانوا يظلوا يتقاتلو مين بدو يكون عريس للجاجات، ديوك شروية، كرّ وفرّ الجاجات كانوا يسرحوا لحالهن عَ البيادر، في الحواكير، علف طبيعي، البيضة بصفارين لا كولسترول ولا خطر أمراض مثل جاج الحكومة اليوم، اللي لا إلو طعمة ولا لذة، زي اللي عميوكل تبن او تراب، كما كان عنا عنزتين منوحتين، عمرو ما انقطع من عنا طبيخ الدر، نوكل ونحط ع عينينا، غير اللبنة والجبنة، مش زي لبنة اليوم وجبنتها، مقطوع خيرها ومسحوب منها!!

- عليّ الطلاق بالثلاثة، مش طلاق براكنة، اذا ما طمّنتنا لأهر مصرينك قدّامك!

- كرم الزتون بعدو عَ حالو لا بيحول ولا بيزول، كلو زتون سوري اصلي، قال اليوم بيجيبولنا هاي الأجناس اللي بيسموها نبالي، منزلينو مش عارف شو دينو، كل كرم فيه عرقين ذكريات منشين التكاثر والتلقيح، كل حبة زتون او قلب زي بيض الحجل بدون مبالغة، كيف ما توكلو: مالح، مرصوص، مجروح إلو نكهة، وكل ما تعتّق طابت طعمتو خصوصي إذا تعبنا عليه مثل ما كانت امي الله يرحمها تتعب: زرّين فليفلة قلب الطير، كام غصن فيجن، وكام سن ثوم، تكثر الملحات وما تنسى الحامض، اطيب أكلة كانت عروس بزيت أو لبنة، او مقلى بيضات مع كام قلب زيتون، اطيب من هذا اللي بتسموه همبورغر أو شنيتصل، او شوارما، ما بتعرف راسها من اساسها، زتوناتنا كانوا موصوفات، مقصودات، ارضهن فيها عرق حنان ع بياض، ابوي الله يرحمو كان يعبدهن عبادة، فريضة عليه مثل الصوم والصلاة، كل يوم لازم يروح عليهن ويكحّل عيونو بخضرتهن، بيناتهن كان شجرتين غار (غوردّة) من نفس الفصيلة فيهن ذكر وأنثى، ستي كانت تحوشهن، تغلي الثمر بعد ما ترصّو حتى تستخرج الزيت منو، زيت الغار طبّار كلو منافع وصفة للداخل والخارج، ريحتو بتشد الظهر، افضل بكثير من هذا اللي بتسموه كريم ومسحوق ومستحضرات تجميل. امي الله يرحمها كانت تعمل لنا كل سنة طبخة صابون بلدي، وما تنسى تطيبها بزيت الغار كل فلقة صابون اضمن ما يكون، لا بتعمل قشرة في الراس ولا بتخلي اثر، صحّي ويشفي.

- خلصني باختصار عالحال!

- نفسي مشتهية سطل زتون مرصوص من زتونات اهلي قبل ما يسرقوهن هذول الحرامية!!

• رفائيل بولس •

الصوت صوت أسيل

(مهداة الى أم المرحوم أسيل عاصلة)

قلبي يبكي
وعيني تذرف
دمعة
تنحدر على خدي فتحرقني
وهي تعلم ان فؤادي جريح
وحملي ثقيل
وأحمل بيدي
شمعة
بنار القهر تتقد
وتشتعل من غير
فتيل
وأرفع راية العز
وأعجب كيف الراية
تميل
رغم سكوت الريح
وأنام في اليقظة
وأحلم اني في الجنة
حولي ملائكة
سبعة
واسمع صوتًا
لا أدري من أين
يأتيني
فتغلي دمائي في
شراييني
وأرى شبحًا، أرى حملاً مذبوحًا
يناديني
يقول يا أماه ضميني
فأهب كالمجنونة من نومي
وأصيح في قومي
وجدته، رأيته، عرفته
وأقول رباه هذا الصوت صوت

• زهير دعيم •

أخاف الليلَ يا أماه

أماه
يا ذات القلب الكبيرْ
والخدّ الأسيل
الألمُ يقتلني
والجوع الكافر يقتلني
ولعبتي الصغيرة القديمة
محطمة الأشلاء
مبعثرة في كوخنا المهدوم
تنادي من بعيد
جارنا الصغير
الذي كان بالأمس ولن يعود
**
بالأمس فقط يا أمّاه
حبا نحو كوخنا
وضحكت عيناه
أتذكرينْ!!؟
كان يلتقط عن التراب
من صحن بيتنا
كسرة خبز منسية
جافةً كالطينْ
اتذكرين؟!
عيونه الذابلة
وخصلةً من شعر تحدّت السنينْ
وقف هنا لحظةً
ثم حبا نحو اليمينْ
**
أخاف الليل يا أمّاه
والكحل والسوادَ
وطائراً ضخماً
يزعق في الجوّ
وأتوق
- رغم يدي المعلقة الى عنقي -
الى ربيع آتٍ
ورغيف محمرٍ
وجارنا ألصغيرْ
ولعبتي القديمة
وفراشاتٍ تطيرْ
**
لماذا نحن يا أمّاه
قد عضّنا المصيرْ
ومزّق أحلامنا
وقلبي الصغيرْ؟!

(عبلين)

الشهيد

• شعر: سليمان دغش •

هل كنتَ وحدكَ
في الطريق الى السماء؟!
أم كنت تحملُنا على كتفيكَ
فوق غمامة الموتى
لترفعنا الى الملكوت
قرص الشمسِ متكئ على التابوت
هل أحد يصدّقُ
أن قرص الشمس يجهشُ بالبكاء؟
لم يغسلوا الجسد المهيّأ للسمو
كأنما يكفي حضوركَ في التراب
لكي يطهرك الترابُ
فليس أطهر من نزيف الأرض فيكَ
ومن نزيفكَ في الثرى
من منكما كان القتيلَ
ومن ترى نزف الدماءْ؟

هل كنت وحدك في الطريق
الى السماء؟
أم كنت ترفع جرحنا المنسيّ
فوق الريح
كي تستعجل المطر البطيء
وسلحفاة الغيم
لم تعُد النوارس من مهاجعها، انتظر
فلربما تلد النوارس تحت إبطيها
الفضاء؟!

لا شيء أصدق من يديكَ
على المدى
ودمُ الظهيرةِ فاضحٌ فاذهب لظلّكَ
حين تكتملُ القصيدة في الصدى
يكفيك ما ملكت يداك إذا امتلكتَ يد السراب
ملكت ناصية الندى
وفتحت عروتك الأخيرة للسحابة حين راودك الثرى
لتنز روحك كلما فاضت مياه الروح
عن جسد الإناء.

هل كنتَ وحدك في الطريق الى السماء؟
أم كنت ترفعنا الى شُرفات روحك
كي نطل على سلالات النخيل
ونشتهي أسماءنا الأولى ورمل وعودنا
ووعيدنا
في برق أسرجة الخيول
كأن عاصفة تمر الآن بعدكَ
فامتلإ بالريح واخطف ظلنا عن حائط التأويل
إن الريح وعد الأنبياء!!!

حكاية للصغار والكبار

أهل القاع (٥)

• بقلم: د. منعم حداد •

ظبي شارد!

في تلك الأيام، شرد ظبي من سفر نشيد الانشاد، وقدم الى حيث كانوا. الندى يبلّل رأسه، الريح الطيبة تنبعث من شعره الفاحم، المجد يخطو في أثره، الخلق الكريم يتوج هامته، الشباب يزيّن رأسه، الخير يملأ قلبه، الشر محظور عليه أن يعرفه!

عاش في دفينة حبّ وخير، ملتفًا بديباج الودّ، ملفعًا بخزّ العطف، مكتسيًا بأرجوان الدلال، كفّه الندى والجود، ينظر الى الأفق بعيداً، مترقبًا الخير كل الخير لكل البشر، لا يملك من النوايا غير الخير، طويّته وسريرته كأنقى وأحسن ما يمكن ان تكونا.

نشأ على حب الخير ونبذ الشر، وعلى قول الحقيقة والاستقامة في كل زمان ومكان، هذا دستوره، لم يشك لحظة في أن الناس، كل الناس لا ينزعون الا الى الخير، ولا يعزفون الا عن الشر!

وكان طيّب النفس سمحًا كريمًا، لا يحسب للمال أي حساب، يجود بما ملكت يمينه، لا يقتّر ولا يقتصد، يخرج اللقمة من فمه كما يقولون - ليطعمها لسواه!

وما وطأت قدماه ذلك المكان الا لأنه كان ماراً في سبيله في رحلة بحث عن المعرفة وعن الذات!

وأدركت «غويلة» وأدرك معها تعيس، حينما رأيا الظبي الشارد، أنهما وقعا على كنز ثمين.. وعزما على أمر.. ودبّرا ان تراه «سقيطة» وكأنها مجرد صدفة!

تَمَسْكني تمسكني!

وما أن رأته «سقيطة بنتَ غويلة» حتى طار عقلها، وصممت ان تلقي بحبائلها حوله لتصطاده، فخاب مسعاها أول الأمر، فلجأت الى غويلة وتعيس وبقية الزبانية، فأشاروا عليها بما تفعله!

- ورّطيه بنفسه، «طب واذبح»، هكذا وبدون مقدمات، قالت شقيقتها «فضيحة»!

- إخرسي أيتها البلهاء، فما زلت لم تخرجي من قشرة البيضة بعد، وصرت «تفهمين» مثل هذه الأمور؟ قالت غويلة متظاهرة بالغضب، مسرورة في سرّها لـ «فلاح» ابنتها!

- ليس لك أن تلوميني، فمن كانت لها أم «فاضلة» مثلك فلن تعجز عن إدراك شيء حتى وهي ما زالت في بطن أمها!

- أتعيّرينني يا بنت تعيس؟

- حاشا أن أعيّرك، ولا تعيّريني انت ايضا يا «أم صوْي» لأنك «أقطع» مني بشوي»!

- صه، وإلا..

- وإلا ماذا؟ قالت «رذيلة» الشقيقة الأخرى، ألم تعلّمينا أنت نفسك «فنون الدق والزق»؟ ألم تأمريني انا مثلا بتوريط..

- كفى، كفى، كان هذا أيام زمان، اما اليوم فلقد تغيّرت الأساليب ايتها الغبيات!

وتدخّل تعيس، وتدخّل الولدان «فاسد» و «خاسر»، ووضع الجميع خطّة محكمة تبلغهم الهدف المنشود، وتضمن لهم السيطرة على الظبي الشارد، والإيقاع به وافتراسه!

واعترضت «سقيطة» سبيله ذات يوم، وكانت تختال في مشيتها كالطاووس!

ورمقته بنظرة حالمة خال براءة العالم كلها فيها..

ورشقته بغمزة غنج وتيه ودلال!

ويحه! وويحه ثم ويحه! إذ تبدّى أنه سليل بني عذرة، وأنّ ابن ابي ربيعة لا يعدو كونه عمًا أو خالاً له!

وكان ما كان، وبكت على كتفه ساعات طويلة، ورجته: أنقذني من الجحيم الذي أعيش فيه، انقذني من الجوع الذي ينهشني نهشاً، انقذني من الذل الذي نعيش كلّنا فيه!

لقد خاصم الشرف غويلة وتعيساً منذ دهر، وجافتهم الانسانية منذ أمد! فهل يهون عليك أن يحل بي ما يحل؟ أليس في قلبك بقية من عطف ورحمة؟

ولم تكتف بمداهنته، وقصدت موئله الذي يعود اليه كلما شده الشوق وهاجه الحنين!

وجثت امام ذويه على ركبتيها، مستعطفة متذللة، متوسلة راجية، وقبّلت اللحى والأيادي!

ويتندر العارفون بقولهم إن قبلاتها وصلت الأرجل والأقدام ايضًا، وحتى الأحذية، وقبّل أهلها ايضًا مثلها وأكثر!

هبوني ما شئتم، ودعوني اعيش هنا في كنفكم، وأقسم لكم أغلظ الايمان أنني لن أنسى فضلكم يومًا، ولن أرفع نظري فيكم، ولن أطلب شيئًا منكم، وسأكتفي بالنزر اليسير، ويكفيني ويكفي أهلي ما يتساقط من فتات موائدكم!

سأكون لكم أمة وجارية وخادمة طوال العمر، أنقذوني جزاكم الله خيراً!

استروا عليّ يستر الله عليكم! أنا في عرضكم! أنا طنيبة عليكم! أنا دخيلة عليكم..! أنا.. أنا..

ولما أحسّت أنهم أنفوا من تذللها الذي لا ينمّ إلا عن أصل وضيع حقير، جنّدت كل من تعرف انهم يعرفون.. وانبرى كلهم - وكان كلّهم كذابًا دجّالاً ومنافقًا كما تبيّن فيما بعد - يشيد بها وبأصلها وبأهلها، فـ «زرعوا البحر مقاثي»، وانطلت أكاذيبهم وحيلهم على الظبي الشارد، الباحث عن المعرفة، خاصة بعد أن أذل أهلها أنفسهم اكثر من مرة، وقطعوا على أنفسهم المواعيد وقدموا المواثيق والعهود على التزامهم بالسيرة الحسنة بعد اليوم!

وتمسكت وتمسكنوا ليتمكن وليتمكنوا.

• داود تركي •

حُيّيت مندلاً

سِر في نضالكَ عانِق الشُّهبا	وتجاوز الأخطار والسُّحبا
وارفع لواء أخوّة رقيتْ	فكر الشعوب وراقت الأربا
فالعنصريون، مشاعرهم	تتوقّد الارهابَ والوربا
ان النضال حياتنا لغدى	حرية تتحمّل الصلبا
حُييت مندِلاً بعالمنا	شهمًا تنكّب جهده الدأبا
بلغت أضاحيكَ السما لمُنى	جاذبْته بالصدق فانجذبا
سبعٌ وعشرون تقلّدها	قيدٌ يعنّي الحر والصلبا
وجنوب افريقيا على ظُلمٍ	للظلم هبّ وواجه اللهبا
والشعبُ جبّارٌ تقدّمهُ	بطلٌ على الظلاّم قد وثبا
قد قرّب الأنفاسَ مُشرقها	تطأ الردى والزور والعقبا
حسبوا رياح السود يهدئها	رشوى تدنّى خلقها سببا
خابوا ورفض الحر أرّقهم	وأثار في طُغيانهم عجبا
جهلوا لنا قيما مبادئها	تتوطّن العلياء والنُّجبا
الربح ديدنهم وقائدهم	للموبقاتِ يحثُّ منقلبا
نعم المبادئ نحن نخلصها	للعالمين تشرّف النخبا
تعلو بحافظ عهده قممًا	وتفي بحسن سلوكه قُببا
حيّيتَ روحًا عبّأت جسداً	تستنفرُ الأخطار والتعبا
خاضت به بحر النضال على	أمل تشد لغاية شهبا
ومن العذاب تحولت شممًا	يعلو الذرى ويذلّل الصعبا
صدق النفوس له الصعاب هوتْ	والى الوراء رئيسها انسحبا
ويروض العادي مشابرنا	ويزيل من ألبابه العطبا
ان الظلوم إذا بدا شرسًا	فالحقُّ يجعل رأسه ذنبا
ويمر ضيق الحال ملتزمًا	بالصدق يمحو الزور والنّوبا
فأنا مثيلكَ في النضال أفي	حقّي وأترك ظالمي لهبا
عزمي لهذا الدرب طوّعهُ	وعيُ الضمير وأجّج الغضبا
سبعون عام العمر شرّفها	فكرٌ وعزمٌ صدّ مغتصبا
ظلّت بحزم الصدق ثائرة	تُردي الأذى وتدوس مُرتكبا
لتحرر الانسان رايتنا	زفراتها شعبٌ لها انتسبا
أنت المثال لثائر كبرتْ	آماله وترفّعت غلبا
وطني فلسطين وغُربتهُ	شعبٌ يعاني الفقر والسغبا
تتألم الشقشيم أنفسُهُ	ومساوئًا تستهدف العربا
صهيون ظالمنا ومضطهدٌ	أهلاً أجادوا اللوم والعتبا
تهويده أوهى أواصرنا	وفساده قد عمّ مضطربا
والقطع للأرزاق مانعنا	عن صدق قول يدعم الطلبا
يتنا لإرهاب الأذى سكنا	يستقبل البطران والرعبا
«أسلو» وشرذمة تقبلها	صنمٌ أتانا ينشرُ الجربا
سقط اتفاق مفرط نذل	فقد الكرامة وانتقى النشبا
حسن النوايا عند منهزم	ضعف أباح السوء والكذبا
قد شجّعت أهواءه زمرٌ،	بدل الصمود تسارعت هربا
ستحيلهم، مهما يطل زمنٌ،	آلامنُا لجهنّم حطبا
حُييتَ مندِلاً لنا بطلاً	بذُرى الإبا للنصر مُكتسبا
والى مساواة منزهة	سر وامحق التمييز والحسبا
إن العدالة خير بوصلةٍ	تهدي الصواب وتبدع الرغبا
دُم للمدى ما عشت ابيضنا	عملاً ودم في الكون منتصبا

(حيفا)

الآتي بعد موعده

• رانية ارشيد •

قبل شروق شمس الأمس بقليلٍ
قرّر الشتاء أن يُثقب أرضي،
غزيراً كان.. توّاقًا لها
وأنا: صمَمتُ أذني عن سرّ رعده!

***

كيف أصبحتَ مرآتي؟
انتظاري بين سحابة وأخرى؟
بالأمس، كانت الغيمة تشكو ثقل أجنتها..
لكن موعداً مرتقبًا هيأ خلاصها!

***

يمرّ، من خلف ستائر الغيم، ذلك العصفور،
بخزني ريْشهُ
كأنه يبشّرني بجرح دون ألم
بربيع يمتدّ دهراً كاملاً
لا تطاله يد الخريف..
ونسي أن موجة صغيرة
وهبّة ريح
تكفي لحمل متعسّر الولادة،
أفكّرُ فيه منذ أيامه الأولى
أحميه من أية نسمة يائسة
أسميه: قاربي الذي يوصلني الى مرفأ نجاةٍ
لأهيئ شرفة الزمان له
في مكان لم يكن يجمعنا
لكن.. ينتظرهُ
فلا تُخفيه بعواصفك يا بحرُ
فهو يتشبّث بضفيرتي!..

***

لأنه طفولتي التي تركتُها في ساحة البيت
اخضرارُ عمري الحالم
وشيخوختي التي أسدّ باب رونقي بوجهها
أراه بين الحلم واليقظة
لأنه الآتي بعد موعده
يشدّني إليه
ليسير بي الى نهاية انعطاف انتظاري
حيث إلهُ الحبّ يتقن الصواب!..

***

السنون التي مضتْ
قبل البارحة إلا دقائقها الأخيرة
استقرتْ بين جليدين..
فاشعلتها بصوته
لأرى آخر النفق!..
لأنك (أنا) الدائخة
بين رنينك وحصارات دخانك،
أكلّم فيه نفسي التي وجدتها
على شرفة الكلمة،
تراك خلف اختفاء الطريق
يزورها ظلّك من بعيد..
وأسأله من جديد:
كيف أصبحتَ مرآتي؟
وأشعلت روحك تنثر بقع نور فوق جبيني؟
وأحييت رعشتي النائمة في جسدي الذي يحيا صحوة الصمت؟

***

أيها الآتي الذي لم يصل بعد موعدي:
ثمة اشتهاء يورق في يدي الآن
مثل تسبيحة حارة
ولهفة ترف
مثل شال أسير
وصوت واحدٌ
يريدني اليك!
يريدني.. لديك؟

سوق تفاهم

• بقلم: يوسف حيدر •

* لأن حالتنا مليئة بسوء تفاهم.. قررت أن أفتح سوقًا.. لا لبيع السبانخ والبقدونس والفجل والبصل.. إنما لتسويق التفاهم الحقيقي حتى لو كلف ذلك صفعة.. او «بهدلة» او كلبشة، او غمزة أو تغيير أحرف من ألف الى قاف مع أني لستُ من هواة التغيير الدائم لأحرف «التصويت» في الانتخابات.. فدائمًا ومنذ عهدي بدنيا التصويت وأنا أصوّت «واو».. وما أدراك ما «الواو»..

وقد اشتهرت الأسواق عند كثير من الشعوب.. وما يهمني أسواق أمتنا الممتدة من الخليج حتى مكاتب السي. اي. ايه في نيويورك. فكانت هناك سوق عكاظ في بكه (اي مكة) وفي أمكنة شتى في أنحاء الجزيرة العربية.. وكان يحضر العرب الى هذه السوق «في أوقات معينة لشؤون تجارية وقضائية وأدبية ونسبية وغيرها، فيعالجون فيها مفاداة الأسرى، والتحكيم في الخصومات واداء الحج وينصرفون الى المفاخرة والمنافرة بالشعر والخُطب في الحسب والنسب والكرم والفصاحة والجمال والشجاعة.. وكانت أشبه بمعارض عامة يفد اليها الناس من مختلف انحاء الجزيرة.. وهناك ايضا سوق مجنّة وذو المجاز وكلتاهما ايضًا في ضواحي مكة.

كان كلام هذه الأسواق بلغة يفهمها الجميع.. مع أننا نعاني اليوم من قراءة المفهوم.. أو فهم المقروء.. او فهم المصطلح والكلام.. او اصطلاح الفهم والكلام وعلى ذلك قس.. ولتكن سوقي ذات الفاظ عامة واسلوب عالٍ (يا ليت) في لغة مثالية موحدة تروق لكل سامع، آمل أن لاينفر منها أحدٌ، او يستغربها أحد فليتوحد اللسان ولتعمم اللغة المفهومة البيان.. ونغلب الاتفاق على الافتراق.. ولتكن هذه السوق أشهر الأسواق.. واما بعد.. هل سمعتم ايضا عن «المربد» ساحة بالبصرة كانت العرب تجتمع اليها فكانوا يتناشدون الأشعار ويشترون كما يفعلون بسوق عكاز (عكاظ).. وتسمى عكاز الاسلام.. ولأن هذه الأسواق كان يجتمع فيها الأشراف والزعماء للمتاجرة والمنافرة والمفاخرة.. مع العبيد والجواري.. فأنا اضيف الى سوقي.. أنّ روادها الى جانب ما ذكر أعلاه.. العمال في المطاعم والفنادق.. والطباخين.. وعمال البناء.. والشوارع والكناسين، والموظفين، من البنوك حتى المكاتب الخاصة.. والمعلمين.. و «السواقين».. والفلاحين.. والسياسيين المحترفين و «الهواة والرسامين والمفكرين من كبار وصغار.. والطامحين في طلوع النهار.. والكابسين على الأزرار.. من عامل المنجم و «المطبعجي» حتى «الطيّار».. وأطمع أن يكون رواد سوقي كثاراً.. كثارا.. ولنبدأ المشوار.. لكن بدون «فضائح وأسرار» وليكن سوقنا سوق تفاهم لا سوق تخاصم.. فأنا بانتظار خيركم.. واحتضانكم.. للفكرة.. الواضحة المعالم وسأفتحها أنا لكم في لقاء ليس بطويلٍ قادم..

(عبلين)

في أدب الأطفال

• بقلم: الهام دويري/ تابري •

الراوي وطفل الروضة - البستان

• الفصل الثالث - الحلقة الخامسة عشرة •

* لقد علمنا بأن القصة تشبع حاجات عاطفية عند الطفل المستمع. هل هناك حاجات عاطفية اضافية تساعد الطفل على فهم موضوع التوعية الجنسية من قصة (جسم كشكش) غير التي ذكرت في الحلقة الرابعة عشرة؟

كنت قد تطرقت لموضوع التوعية الجنسية والتصنيف الجنسي في قصص الأطفال. لقد بيّنت أهمية موضوع النظرة الايجابية الذاتية للطفل بمسألة جنسه وجسمه. أكدت موضوع ضرورة احترام الذات الجسمانية والجنسية. أهمية ضرورة حماية الطفل لجسمه من الاعتداءات الجنسية. ركزت على ضرورة الدفاع عن الجسد عند وقوع الخطر ودور حاجة الطفل العاطفية للتغلب على الصعوبات التي تواجهه للخروج من المأزق.

حاجة الطفل للتفعيل والانجاز

من حاجات الطفل العاطفية الهامة بمسألة التوعية الجنسية، هي دور وعيه الذهني بمسألة قيامه برد فعل يحمي له جسمه عند المس به. سلوك البطل العملي في مسألة الدفاع عن الجسد من الحاجات العاطفية الهامة في بناء شخصية سوية قادرة على إنجاز العمل والانتصار على المعتدي. انجاز البطل للمهمة الصعبة وانتصاره، يجعل الطفل يشعر بالأمان والاطمئنان. (كشكش طلب من الغريب وقال: رجعني من فضلك عند أمي في الحال. الغريب مسك جسم كشكش وشده، لكن كشكش نط عليه وعضه. كشكش على الغريب هجم، وبالحائط رأسه لطم. بكوعه وبرجليه دفش وضرب، والغريب خاف منه وهرب).

بعد استماع الطفل لمثل هذا المقطع القصصي الدرامي لا بد من أن يشعر بالارتياح والطمأنينة خاصة بعد أن حبس أنفاسه خائفًا ومرتبكًا مما قد جرى للبطل.

حاجة الطفل العاطفية لمثل أعلى يجعله يخرج من الضغط

لا شك بأن دفاع البطل كشكش عن نفسه وإرغام الشرير بالهرب يؤثر بمشاعر الطفل المتلقي ويشفي له غليله، ويبرد عن غضبه وانفعاله. موقف البطل الشجاع وتغلبه على الشرير يجعل الطفل يتضامن معه ويتخذه مثلاً أعلى يقتدى به. المثل الأعلى هو النموذج الذي يحسن العمل على أكمل وجه.

دور ندم البطل ومراجعة ذاته الخلقية يساعد الطفل على تفهم المشاعر الصادقة: (كشكش مشى وهو غضبان وقال وهو زعلان: كان لازم ما أروح مع الغريب وألعب في البستان القريب). تفريغ الانفعال يحتاج لموقف داعم وقوة خارجية يمكن الاعتماد عليها: (الشرطي مرّ في الشارع بسيارته، ووقف وسأل كشكش عن حكايته).

دور الحاجة للتقدير الذاتي والاستقلالية

اعتماد البطل على نفسه في مسألة حل مشكلته، يجعل الطفل يشعر بالتضامن معه. مرافقته للشرطي بهدف القبض على الشرير حاجة لدعم دوره بالتقدير الذاتي والاستقلالية بالسلوك. ثباته بمسألة الرجوع للقانون ومعاقبة الشرير حالة هامة تؤثر ايجابًا على مشاعر الطفل المتلقي (بسرعة الشرطي زامور الخطر ضرب، ولمكان الغريب ساق واقترب. مسكه وبالسلاسل ربَطه، ورجّع كشكش سالما لبيته، بعدما شكره على مساعدته).

دور الحاجة العاطفية للتفريغ والتنفيس (النهاية السعيدة)

لا شك بأن تماهي الطفل مع مشاعر بطل القصة وانفعالاته الضاغطة بعدد من المواقف المؤثرة يحتاج لحالة من التفريغ والتنفيس. النهاية السعيدة لها دور كبير في عملية التطهير من المشاعر القاسية. أغنية قصيرة بعد انتصار البطل بإيقاع تراثي جميل ومألوف مثل: (نعنع يا نعنع أخضر يا نعنع..) تخرج الطفل من المشاعر الضاغطة والمقلقة. الجو السعيد بعودة البطل لأمه ومداعبتها له: (كشكش يا كشكش، شاطر يا كشكش، لا تروح لبعيد يا كشكش، كشكش يا كشكش..) يدخل الطفل لحالة من المتعة والأمان العاطفي.

(الناصرة)

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: المكسيك الى النهائيات

* مكسيكو - و.ص.ف - بلغت المكسيك نهائيات كأس العالم لكرة القدم عام ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان بفوزها على هندوراس ٣-صفر امس الاول الاحد على استاد «ازتيك» في مكسيكو امام ١١٢ الف متفرج ضمن الجولة العاشرة الاخيرة من تصفيات اتحاد الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والكاريبي).

وسجل غاوتيموك بلانكو (٦٧ و٧٩ من ركلة جزاء) وخوان فرانشيسكو بالنسيا (٧١) الاهداف.

وكانت كوستاريكا والولايات المتحدة حجزتا البطاقتين الاوليين عن تصفيات اتحاد الكونكاكاف.

يذكر ان المنتخبات الثلاثة الاولى في تصفيات الكونكاكاف تتأهل الى النهائيات.

وباتت المكسيك المنتخب الخامس والعشرين الذي يضمن مشاركته في النهائيات بعد فرنسا حاملة اللقب وكوريا الجنوبية واليابان المستضيفتين، والكاميرون ونيجيريا وتونس والسنغال وجنوب افريقيا عن القارة الافريقية، وروسيا والبرتغال واسبانيا وبولندا وانكلترا وكرواتيا وايطاليا والدنمارك والسويد عن اوروبا، والارجنتين والباراغواي والاكوادور عن امريكا الجنوبية، وكوستاريكا والولايات المتحدة عن الكونكاكاف، والصين والسعودية عن القارة الاسيوية.

وكان التعادل يكفي المكسيك لضمان التأهل الى النهائيات لان فارق الاهداف كان في مصلحتها، بيد انها حققت الفوز وحجزت بطاقتها باستحقاق بعد بداية مخيبة في التصفيات.

وهي المرة الثانية عشرة التي تبلغ فيها المكسيك نهائيات كأس العالم علما بانها استضافت النهائيات مرتين عامي ١٩٧٠ و١٩٨٦ وحققت فيها افضل انجاز لها في المسابقة ببلوغها الدور ربع النهائي.

وتعادلت ترينيداد وتوباغو والولايات المتحدة صفر-صفر في بورت اوف سباين. وانهت الولايات المتحدة، التي كانت ضامنة بلوغها النهائيات، التصفيات في المركز الثالث برصيد ١٧ نقطة بفارق الاهداف خلف المكسيك.

وخسرت جامايكا امام كوستاريكا صفر-١ في كينغستون.

وسجل سانسينغ هدف المباراة الوحيد في الدقيقة السادسة.

وعززت كوستاريكا موقعها في الصدارة برصيد ٢٣ نقطة، فيما تجمد رصيد جامايكا عند ٨ نقاط في المركز الخامس.

الترتيب النهائي لتصفيات اتحاد الكونكاكاف

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
كوستاريكا	١٠	٧	٢	١	١٧	٧	٢٣
المكسيك	١٠	٥	٢	٣	١٦	٩	١٧
الولايات المتحدة	١٠	٥	٢	٣	١١	٨	١٧
هندوراس	١٠	٤	٢	٤	١٧	١٧	١٤
جامايكا	١٠	٢	٢	٦	٧	١٤	٨
ترينيداد وتوباغو	١٠	١	٢	٧	٥	١٨	٥

الدوري الامريكي للمحترفين: الفوز السادس على التوالي لليكرز

* واشنطن - و.ص.ف - تألق عملاق لوس انجليس ليكرز شاكيل اونيل ضد فريقه السابق اورلاندو ماجيك فسجل في سلته ٣٨ نقطة منها ٢٣ في الشوط الاول ونجح في ١٨ متابعة ليقود فريقه الى الفوز ١٠٨-٩٥ ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

والفوز هو السادس على التوالي لليكرز منذ انطلاق الموسم الحالي.

وبقيت النتيجة متقاربة الى ان تمكن ليكرز من التقدم بفارق ٦ نقاط في نهاية الشوط الاول (٥٩-٥٣).

وساهم نجم الفريق الاخر كوبي براينت في فوز فريقه ايضا بتسجيله ٢٨ نقطة.

اما افضل مسجل في صفوف الخاسر فكان تريسي ماكراغي (٢٢) واضاف زميله غرانت هيل (٢١ و١٣ متابعة و٩ تمريرات حاسمة).

وخاض النجم الامريكي العائد مايكل جوردان احدى اسوأ مبارياته عندما اكتفى بتسجيل ١٦ نقطة فقط في المباراة التي خسرها فريقه واشنطن ويزاردز امام سياتل سوبر سونيكس ٨٤-٩٩.

وفشل جوردان، هداف الدوري ١٠ مرات، في تسديداته الـ١٤ الاولى ولم ينجح سوى في ٥ تسديدات من اصل ٢٦ بالاضافة الى ست رميات حرة.

وقال جوردان: «اعتقد انها اسوأ مباراة خضتها في حياتي من ناحية التسجيل، حتى الكرات السهلة لم تصب الهدف».

وفي مباراتين اخريين، فاز دنفر ناغتس على تورونتو رابتورز ٩٦-٨٥، وبورتلاند ترايل بلايزرز على ديترويت بيستونز ١٠٠-٩٨.

بلحسن فقيه رئيسا جديدا للاتحاد التونسي

* تونس - و.ص.ف - انتخب بلحسن فقيه رئيسا جديدا للاتحاد التونسي لكرة القدم خلفا لخالد صانشو امس الاثنين.

وستكون مهمة فقيه الذي كان يرئس سابقا نادي الاولمبي للنقل وضع برنامج اعداد للمنتخب الوطني الذي يستعد للمشاركة في كأس الامم الافريقية المقررة في مالي من ١٩ كانون الثاني الى ١٠ شبط المقبلين.

يذكر ان المنتخب التونسي الذي تأهل الى مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان تعاقد رسميا امس الاحد مع المدرب الفرنسي هنري ميشال للاشراف عليه.

بطولة اسبانيا: خسارة المتصدر وحامل اللقب وبرشلونة الى المركز الثاني

* مدريد - و.ص.ف - فشل ديبورتيفو كورونا في الابتعاد في الصدارة عندما تعرض لخسارته الثالثة هذا الموسم بسقوطه امام مضيفه تينيريفي صاحب المركز قبل الاخير ١-٣ في ختام المرحلة الثانية عشرة من الدوري الاسباني لكرة القدم.

وكان تينيريفي البادىء بالتسجيل في الدقيقة ١٧ بواسطة برونو ماريوني، لكن ديبورتيفو كورونا ادرك التعادل في الدقيقة ٤٠ بواسطة فيكتور سانشيز.

وفرض اصحاب الارض سيطرتهم على مجريات الشوط الثاني واضاف ماريوني هدفه الشخصي الثاني في الدقيقة ٤٨، قبل ان يوجه الارجنتيني هوغو موراليس الضربة القاضية للضيوف بتسجيله الهدف الثالث في الدقيقة ٧١.

وبرغم خسارته احتفظ ديبورتيفو كورونا بالصدارة برصيد ٢٣ نقطة بفارق نقطة واحدة امام برشلونة الذي استعاد توازنه وحقق فوزا كبيرا على ضيفه بلد الوليد ٤-صفر.

وكان برشلونة، الذي خاض المباراة في غياب صانع العابه البرازيلي ريفالدو، مني بخسارتين متتاليتين الاولى امام غريمه التقليدي ريال مدريد صفر-٢ في العاصمة الاحد الماضي ضمن الدوري المحلي، والثانية امام فريق فيغيريس المغمور من الدرجة الثالثة صفر-١ في الدور الـ٣٢ من مسابقة كأس اسبانيا الاربعاء الماضي.

وكانت الافضلية في بداية المباراة للضيوف بيد ان برشلونة كان البادىء بالتسجيل عندما تلقى الدولي الهولندي مارك اوفرمارس كرة بينية من الارجنتيني خافيير سافيولا فتوغل داخل المنطقة وهيأها الى الاخير بين المدافعين فاودع الكرة داخل الشباك (١٨).

واضاف برشلونة الهدف الثاني بعد دقيقة واحدة بواسطة بويول من تسديدة قوية من ١٠ امتار بعد لعبة مشتركة مع سافيولا (١٩).

وحاول بلد الوليد تقليص الفارق في الشوط الثاني ونزل بكل ثقله على مرمى الحارس الارجنتيني روبرتو بونانو، لكن برشلونة احبط اماله عندما حصل على ركلة جزاء اثر عرقلة سافيولا داخل المنطقة فانبرى لها الدولي الهولندي الاخير باتريك كلويفرت بنجاح مسجلا الهدف الثالث (٦٠).

وتابع برشلونة سيطرته على المجريات واضاف سافيولا هدفه الشخصي الثاني والرابع لفريقه اثر تمريرة عرضية للبرازيلي فابيو روشمباك (٨٨).

وسنحت فرصة ذهبية لبلد الوليد لتسجيل هدف الشرف عندما احتسب له الحكم ركلة جزاء بعد عرقلة الارجنتيني بابلو خافيير ريشيتي من قبل بويول داخل المنطقة بيد ان توت سددها في القائم الايمن لمرمى بونانو (٩٠).

وحافظ فالنسيا على سجله خاليا من الخسارة بانتزاعه التعادل من مضيفه اوساسونا صفر-صفر.

وتراجع فالنسيا الى المركز الثالث بفارق الاهداف خلف برشلونة.

ومني ريال مدريد بخسارة جديدة هي الرابعة هذا الموسم بسقوطه امام مضيفه سرقسطة ١-٢ في الوقت بدل الضائع.

وخاض ريال مدريد المباراة في غياب الفرنسيين كلود ماكيليلي وزين الدين زيدان والبرازيلي روبرتو كارلوس.

وتقدم سرقسطة بهدف في الدقيقة ٢٢ عبر خورخي بوردي اثر تمريرة من خوانيلي كاستانو (٢٢)، بيد ان راوول ادرك التعادل لفريق العاصمة في الدقيقة ٦٥ اثر متابعته تسديدة قوية للكاميروني نجيباب جيريمي.

وهو الهدف الحادي عشر لراوول في شباك سرقسطة في ١٥ مباراة خاضها ضده، علما بانه لعب مبارياته الاولى في الدوري الاسباني ضد سرقسطة بالذات عام ١٩٩٤.

• سقيولا بعد تسجيله احد اهداف فريقه (برشلونة)

ومنح الباراغوياني روبرتو اكونا الفوز لاصحاب الارض في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع من تسديدة قوية خدعت الحارس ايكر كاسياس.

وتراجع ريال مدريد الى المركز الحادي عشر بعدما تجمد رصيده عند ١٦ نقطة.

وتابع سلتا فيغو نتائجه السلبية ومني بهزيمة جديدة على ارضه وكانت امام اتلتيك بلباو ٢-٣.

وتقدم سلتا فيغو بهدفين للارجنتيني فرناندو غابريال كاسيريس (٣٤) وخيسوس خيسولي (٨٠) قبل ان يقلب اتلتيك بلباو الطاولة في الدقائق الست الاخيرة بتسجيله ثلاثة اهداف بواسطة لدافيد كارانكا (٨٤) وجوزيبا اينتشيبيريا (٨٨) وبابلو اوربابيز (٩٠).

وصعد الافيس الى المركز الثالث مؤقتا بفوزه على اسبانيول بهدفين لكارلوس لورنس (٤٥ من ركلة جزاء) والارجنتيني مارتن استوديبو (٩٠) مقابل هدف لراوول تامودو (٢١ من ركلة جزاء).

وفي المباريات الاخرى، فاز رايو فاليكانو على ملقة بثلاثة اهداف لمويزيس ارتياغا (٤٠) وروبرتو بيراغون (٤٠) والبوسني الفير بولبتش (٧٩). وفياريال على لاس بالماس بهدفين للارجنتيني رودولفو اروابارينا (١٨) وخورخي لوبيز (٥٤).

وخسر ريال سوسييداد امام مايوركا بهدف لاوسكار دي باولا (٧٧) مقابل هدفين لكامبانو (٥٥) وريبرا (٨٥).

وكان اشبيلية تعادل مع بيتيس صفر-صفر في افتتاح المرحلة.

- ترتيب فرق الصدارة:

١-	ديبورتيفو كورونا	٢٣ نقطة
٢-	برشلونة	٢٢
٣-	فالنسيا	٢٢
٤-	الافيس	٢١
٥-	اتلتيك بلباو	١٩

بطولة الاردن: الفيصلي يدنو من اللقب

* عمان - و.ص.ف - خطا الفيصلي خطوة كبيرة نحو احراز اللقب للمرة الثالثة على التوالي اثر تغلبه على الاهلي ٢-صفر امس الاثنين في ختام المرحلة الثالثة عشرة من بطولة الاردن لكرة القدم.

ورفع الفيصلي رصيده الى ٣٦ نقطة متقدما بفارق ٥ نقاطه على منافسه التقليدي الوحدات وذلك قبل نهاية الدوري بخمس مراحل.

وسجل الهدفين خالد سعد (٤٤) والسوري نادر جو خدار (٩٠).

ورفع جوخدار رصيده الى ٧ اهداف متخلفا بفارق هدف واحد عن لاعب كفرسوم شامان عبيدات متصدر الترتيب.

يذكر ان الفيصلي يتأهب الى السفر الى الدوحة للمشاركة في كأس ابطال الاندية العربية التي يستضيفها السد القطري من ٢٩ الحالي الى ١٠ كانون الاول المقبل حيث يلعب ضمن المجموعة التي تضم الصفاقسي التونسي حامل اللقب والعين الاماراتي واهلي جدة السعودي.

الترتيب

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
الفيصلي	١٣	١١	-	١	٢٥	٥	٣٦
الوحدات	١٣	١٠	١	٢	٣٢	٨	٣١
الرمثا	١٣	٦	٣	٣	٢٦	١٧	٢١
الحسين	١٣	٦	٢	٥	٢٠	٢٢	٢٠
شباب الحسين	١٣	٥	٤	٤	١٩	١٦	١٩
الاهلي	١٣	٤	٢	٧	١٤	١٨	١٤
البقعة	١٣	٤	٢	٧	١٨	٢١	١٣
الجزيرة	١٣	٣	٤	٦	١٢	٢٠	١٣
القادسية	١٣	٢	٢	٩	١١	٢٨	٨
كفرسوم	١٣	٢	٢	٩	١٤	٣٢	٨

بطولة الماسترز: فوزان لهويت واغاسي في اليوم الاول

* سيدني - و.ص.ف - اسفرت مباراتا اليوم الاول من بطولة الماسترز اخر بطولات الموسم التي يشارك فيها افضل ثمانية لاعبين في العالم، عن فوز الاسترالي ليتون هويت والامريكي اندريه اغاسي المصنفين ثانيا وثالثا على التوالي ضمن منافسات مجموعة جون نيوكامب امس الاثنين في سيدني.

وافتتح هويت بطل فلاشينغ ميدوز الامريكية منافسات اليوم الاول بفوز صعب على الفرنسي سيباستيان غروجان المصنف سابعا ٣-٦ و٦-٢ و٦-٣ في مدى ساعة و٥٠ دقيقة، في حين جاء فوز اغاسي سهلا بتخطيه الاسترالي باتريك رافتر السادس سريعا ومن دون صعوبة ٦-٢ و٦-٤.

ورفع اغاسي رصيده الى ١٠ انتصارات مقابل ٥ هزائم في المباريات الـ١٥ التي التقى فيها مع رافتر حتى الان.

ويلعب اليوم الثلاثاء، ضمن مجموعة كين روزويل الاسباني خوان كارلوس فيريرو المصنف رابعا مع الروسي يفغيني كافلنيكوف الخامس، والبرازيل غوستافو كويرتن الاول مع الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش الثامن.

العميد فاروق بوظو رئيسا للاتحاد السوري لكرة القدم

* دمشق - و.ص.ف - اعلن المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام في سوريا اختيار العميد فاروق بوظو رئيسا للاتحاد السوري لكرة القدم مساء امس الاثنين خلفا للعميد محمد خير سليمان الذي بقي في عضوية الاتحاد كنائب للرئيس الى جانب احمد جبان.

شمعون هداري بدلا من مومو زعفران في مجد الكروم



• مومو زعفران - غال في طلباته الزائدة فبقي في البيت!! •

* قاد المدرب شمعون هداري بالامس التدريب الاول له مع فريق هبوعيل مجد الكروم، بعد وقت قصير من التوقيع معه في الثانية من عصر امس.

وقد جاءت هذه الخطوة المفاجئة بالتعاقد مع هداري، المستقيل من مكابي طمرة، بعد ان كان المدرب العكي مومو زعفران قريبا جدا من استلام عمله في الفريق، وبعد ان كنا قد نشرنا في عدد الاحد من الاسبوع الرياضي ان اتفاقا مبدئيا قد تم بالفعل بين الطرفين في الليلة ما بين السبت والاحد. لكن تبين بعد ذلك ان المدرب توجه في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية الى ادارة الفريق المجدلاوي وعرض شروطا جديدة لتوقيعه منها استلام الشيكات لراتبه من طرف خارجي وليس من جمعية الفريق، بالاضافة الى تعزيزه بأربعة لاعبين جدد واحضار مدرب للياقة البدنية. هذه الطلبات كانت على ما يبدو اكبر من ان يتحملها المسؤولون في مجد الكروم، لذلك ابلغوا المدرب زعفران على الفور انه محرر من اي ارتباط معهم، وتوجهوا لمفاوضة شمعون هداري، الذي حضر بالامس الى مجد الكروم في ساعات الظهر، وبعد جولة محادثات قصيرة، وافق على استلام المهمة دون قيد او شرط وبالكادر الحالي الموجود، مع امكانية اعادة النظر في تغيير بسيط من خلال ما سيحدث في المباريات القادمة.

عدنان طربيه

عرب الشبلي يتعزز بمهاجم ويفاوض آخر

* توصلت ادارة هبوعيل عرب الشبلي (نحلينيل) إلى اتفاق يقضي بضم المهاجم دانوكوز شقيلي ليعزز خط الهجوم. كما واستمرت المفاوضات مع المهاجم الطرعاني اياد زرعيني بهدف ضمه للفريق. وأما بما يخص المباراة مع هبوعيل تل حنان والتي خسرها الفريق ادارياً فقد قدمت الادارة التماساً للمحكمة العليا بواسطة محاميها حانوخ كينان لاعادة المباراة. كما وانهم يطالبون ان يكون ملعب كفار تابور ملعبهم البيتي وليس في الخضيرة.

(فهمي دراوشة)

هبوعيل بئر المكسور

ديون متراكمة... كوادر محلية... ونتائج طيبة

* بعد ان لاح في الصيف الأخير انحلال فريق هبوعيل بئر المكسور من الدرجة الثانية وورودت امكانية عدم افتتاح الدوري، ها هو يفاجئ الجميع بنتائج طيبة حتى الآن. ويحتل المرتبة الثانية، ولكن وبالرغم من ذلك الا ان النية لا تتجه ابداً نحو المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة الأولى وبهذا السياق يقول لنا الاداري آدم غدير «نحن راضون عن الاداء والنتيجة خاصة وان العدد الأكبر من اللاعبين هم محليون. وهدفنا هو تثبيت اقدامنا في الدرجة الثانية ونأمل جداً بتسديد كل الديون المستحقة على الفريق.

ويجدر ذكره ان الفريق عزز نفسه بلاعبين الأول يعقوب سويسا في حراسة المرمى والثاني جمال عطارية في الدفاع ولا توجد هنالك نية لاحضار اي لاعب آخر.

(رامي صديق)

مباراة مكابي كفركنا مع كفارسابا في كأس التوتو في ٢٧ من الشهر الجاري

* حددت لجنة المسابقات في اتحاد كرة القدم يوم الثلاثاء السابع والعشرين من الشهر الجاري موعدا لاجراء المباراة المؤجلة في مسابقة كأس التوتو بين مكابي كفركنا وهبوعيل كفارسابا والتي كان مقررا اجراؤها يوم الثلاثاء الماضي، الا انها الغيت في اللحظة الاخيرة بسبب قرار الشرطة المفاجئ باغلاق الملعب البلدي في كفركنا، بسبب طلبات «مضحكة» تذكرت بتقديمها للمسؤولين في كفركنا في اللحظة الاخيرة.

باسل زريق

اليوم الثلاثاء

الشرطة ستصادق على ملعب يانوح

* من المقرر ان تتوجه الشرطة اليوم الثلاثاء إلى ملعب يانوح البلدي للمصادقة على جاهزيته وافتتاحه للمباريات.

ويؤكد لنا الاداري عامر سيف ان جميع الترميمات اللازمة تم اجراؤها وستتم المصادقة على الملعب.

ومن الجدير ذكره ان الفريق اليانوحي يواجه هو الآخر أزمة مادية، والنفقات حتى الآن هي من الادارة.

(رامي صديق)

أشبال عبلين يستعدون لملاقاة أشبال بني يهودا

* يستعد فريق أشبال عبلين في هذه الأيام لمباراة الكأس يوم الجمعة القادم أمام أشبال بني يهودا، ويولي المسؤولون الاهتمام الأكبر بهذه المباراة على أمل تحقيق الفوز فيها.

أما في مباراة الدوري الأخيرة امام عيمق يزراعيل فانتهت بالتعادل (٤:٤) من أهداف: أمير ابو النيل، حسين طه، جميل ابو غنيمة وخير عواد.

(رامي صديق)

مكابي حيفا يفوز على عيروني ريشون ويعتلي القمة

* حيفا – لمراسل «الاتحاد الرياضي» – فاز فريق مكابي حيفا بالأمس على عيروني ريشون لتسيون في آخر مباريات الأسبوع التاسع للدرجة العليا بأربعة أهداف مقابل هدف واحد. ليحتل قمة اللائحة برصيد ثماني عشرة نقطة متقدماً على مكابي تل أبيب الذي تنقصه مباراة، أمام هبوعيل حيفا. وقد شارك النجم الدولي وليد بدير في الشوط الثاني وتمكن من صنع هدف لبراليا. أهداف مكابي حيفا سجلها چوڤاني روسو (هدفين)، جوتاوتاس وبراليا. أما هدف ريشون لتسيون فقد سجله هولتسمان من ضربة جزاء.

في شفاعمرو يقولون:

«يارب فرجك - بدنا مصاري»!!



• علاء حلاحلة - أخيرا سيلعب مع أبناء مدينته شفاعمرو •

* وقّع رئيس ادارة مكابي كفركنا فيصل خطيب مساء أمس الأول على استمارة تحرير لاعب خط الوسط الناشئ علاء حلاحلة لينضم الأخير لصفوف فريق مكابي شفاعمرو ومن المتوقع ان تتوجه الادارة الشفاعمرية اليوم الثلاثاء لمكاتب الاتحاد العام بكرة القدم بشأن انتقاله نهائياً للفريق الشفاعمري. وفي نفس السياق علمنا ان ادارة هبوعيل كفرسميع كانت قد توجهت للادارة الكناوية بهدف استعارة حلاحلة، الذي حبذ هو نفسه الانتقال لشفاعمرو. وفي حال اتمام انتقاله فمن الممكن ان تكون أولى مشاركته لهذا الموسم يوم السبت المقبل في مباراة الكأس أمام هبوعيل كفرسميع.

أما بما يخص المصابين في الفريق، فقد شوهد مؤخراً الظهير الأيمن الناشئ أمين رسلان يعود للتدرب تدريجياً حيث ما زال يخضع للعلاج لدى الأطباء المختصين.

وعلى الرغم من كل النتائج الطيبة التي تحققت منذ بداية الدوري اذ ان الفريق لم يخسر اي مباراة، فان العقبة المادية باتت تشكل حجر عثرة اساسياً مما قد يؤدي إلى نتائج مؤلمة، الأمر الذي ستكشفه لنا الأيام القادمة. وعن الجمعية الجديدة لمكابي شفاعمرو فقد تم انهاء الأمور اللازمة في مكتب تسجيل الجمعيات في القدس أمس الاثنين.

ويبقى ان نذكر انه تم زرع الملعب بالعشب الشتوي، مما يقول انه سيغلق لمدة شهر وقد يضطر الفريق لاجراء احدى مبارياته البيتية خارج الملعب.

(رامي صديق)

وللفتيات الشفاعمريات حق في كرة القدم

تأسيس فريق فتيات بكرة القدم

* بالتعاون بين قسم الرياضة في البلدية ومركز شفاعمرو الجماهيري تم تأسيس فريق فتيات بكرة القدم المصغرة، حيث سيباشرن التدريبات بعد غد الخميس، لاجراء التحضيرات اللازمة بهدف المشاركة في دوري المراكز الجماهيرية في اسرائيل.

ويجدر ذكره ان هذه هي المرة الأولى التي ينخرط فيها فتيات شفاعمريات في هذا الدوري علماً ان جزءاً كان قد شاركن في مباريات الدوري للمدارس مما يقول اكتسابهن خبرة ولو قليلة قد تساعدهن في احراز نتائج طيبة في الدوري.

(رامي صديق)

اليوم الثلاثاء

المباراة المعادة بين فريقي هبوعيل اكسال وهبوعيل كوكب ابو الهيجاء

* تجري اليوم الثلاثاء وعلى ملعب اكسال في تمام الساعة الثانية والنصف المباراة المعادة بين فريقي هبوعيل اكسال وهبوعيل كوكب ابو الهيجا. ويأمل المسؤولون في اكسال تحقيق الفوز الأول خاصة بعد عودتهم إلى ملعبهم بعد زرعه بالعشب الأخضر الشتوي. كما وتناشد الادارة الجمهور حضور المباراة.

(فهمي دراوشة)

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - منطقة ام الفحم

ندعو بهذا جميع الرفاق والأصدقاء، وأعضاء الشبيبة الشيوعية لحضور الأمسية الدراسية المنطقية وذلك يوم غدا الاربعاء ٢٠٠١/١١/١٤ تمام الساعة السابعة مساء في نادي كفرقرع.

في البرنامج:

١ - الوضع التنظيمي في فروع المنطقة - غازي قاسم.

٢ - محاضرة عن «ماهية العمل الجبهوي وتفصيل الجبهات»، يقدمها مريد فريد.

حضور الرفاق هام وضروري.

اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال

اعلان حول ايداع خارطة مفصلة رقم ج/ ١٢٢٦١ قدم بهذا إلى اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال حسب بند ٨٩ للقانون وكذلك اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، ليف هجليل حول ايداع خارطة مفصلة رقم ج/ ١٢٢٦١

التي تتطرق للخارطة التالية: تغيير إلى ج/ ٦٦٨ في مدينة سخنين

حوض ١٩٢٩ قسائم: ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠، ١١٦ ١٣١

التعليمات الأساسية للخارطة:

انفراج طريق ٦ في سخنين وتغيير هدفها من زراعي إلى سكني.

انفراج طريق ٦ بشارع منفصل

تغيير هدف القسائم رقم: ٦٠ ٥٩ في حوض ١٩٢٩ من زراعي إلى سكني.

كل معني بالأمر يستطيع الاطلاع على الخارطة في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب مفتوحة للجمهور.

كل من يرى نفسه متضرراً أو معنياً بالأرض وبالبناء، أو بكل شيء تخطيطي آخر وكل من يحق له حسب البند ١٠٠ للقانون يحق له تقديم اعتراضه خلال ٦٠ يوماً من موعد الاعلان الأخير في الصحف وذلك لمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال طريق كريات همسلاه الناصرة العليا ١٧٥١١ هاتف ٨٥٥٥ ٦٥/٠٤ ونسخة عن الاعتراض تقدم لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، ليف هجليل سخنين هاتف ٠٤/٦٧٤٦٧٤.

حسب البند ١٠٣ أ، للقانون، اعتراض للخارطة لا يقبل ولا يبحث الا اذا قدم خطياً وبمفصل الأسباب وبوجود تصريح يؤكد هذه الحقائق التي تعتمد عليها وبحسب قانون التنظيم والبناء، ١٩٥٩.

جمال شامر

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال

البـــــــــازار

مطلوب للعمل في شفاعمرو

مطلوب شابات وشباب أنهوا الصف الثاني عشر للعمل في مجال التسويق للمعنيين الاتصال على الهواتف التالية: ٩٥٠٢٧١٢ - ٠٥٤٢٧٦٩٠٧.

للبيع

فرصة لا تعوض وبسعر مغرٍ. (מזלג) رافعة حتى ٢.٥ طن من نوع كتربيلر. للمعنيين الاتصال على هواتف: ٩٨٦٠٩١٨ - ٠٥٣٧٢٠٨١٠.

للايجار في الناصرة

محلات تصلح لمكاتب/ عيادات/ بقالة/ ملابس/ حلويات - في سوق الناصرة. للتفاصيل: ٦٥٥٥٩٣٢ - ٠٤

دار للبيع

في وادي الجمال شارع هتورن ٣٧ طابق اول ١٢٠م٢، ت-٠٤-٨٥١٢٧٤٦. ب-٠٥١-٣٥٢٣٠٥.

مطلوب

اذا كنت ترغبين في تعلم مهنة في مجال المكياج وان تتقدمي في الحياة وتربحي الاموال فما عليك الا ان تعملي مع شركة جينس J.C شرط ان لا يقل عمرك عن ٢٣ عامًا. للاستفسار بلفون: ٠٥٢/٤٧٤٧٢٠.

سيارة للبيع

تويوتا كارينا موديل ٩٧ وضع ممتاز ت: ٠٤/٦٧٤٤٥٧٨. ٠٥٢-٣٥٥٠٢٢.

للايجار

مكاتب ومحلات تجارية في عمارة طور البناء، مكونة من خمس طبقات الشارع الرئيسي سخنين للاستفسار: ٠٤٦٧٤٣٥٧٤.

للإيجار

مطعم بكامل معدّاته للإيجار في كفرياسيف، الشارع الرئيسي، باتجاه الـــكــــابـــري. هاتف: ٠٤-٩٩٦٦٣٤٢. خليوي: ٠٥٠-٦٣٧٠٤٩.

منجرة للإيجار في الرينة

مدخل خاص، ساحة كبيرة، ماكينات كبيرة + رخصة. للاتصال: 056-549225 04-6554127

سيارة للبيع

للبيع سيارة مازدا لانتس ٣٢٣ موديل ٩٩، يد ثانية بحالة ممتازة. للمعنيين الاتصال على الارقام التالية: ٩٨٦٩٥٧٤-٠٤/ ٠٥٨٤١٢٠٠٥.

للإيجار في عبلين

دار للايجار مساحتها ١٠٠ متر تصلح سكن للطلاب او مصلحة. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٤/٩٨٦٦٣٧٥.

للايجار بيت في حيفا

في شارع هيروك، موقع خلاب مطل على البحر، ملائم لزوجين شابين او طالبات جامعيات. للاتصال: زوزو ٠٥١-٣١٨١٠٣.

مطلوب

موظفة - سكرتيرة لمكتب المحامي سامي ملحم في عرعرة. تجيد الطباعة واللغة العبرية مفضل من لها تجربة فـــي هـــذا المجـــال. ٠٥٠-٣٨٤٥٩٨/ ٠٤-٦٣٥١٠٩٦.

دار للبيع في حيفا

دار للبيع في عباس. ٣ غرف فاخرة ومؤثثة، منظر خلاب - سخان مياه. ١١٠٠٠٠ $ ٠٤ - ٨٥٣٤٣٨٨. ٠٥٣-٧٠٥٥٠٧٨.

للبيع

بيت مكون من ٤ غرف مركز بن غوريون طابق ثاني نتسيرت عيليت - ٠٤-٦٥٧٩٥٠٣. ٠٥٣-٧٥٥٠١١.

للبيع في حيفا

- بيت ١٢٠ متر مكون من ٣ غرف + صالون - منظر خلاب على البحر ٠٤-٨٥٣٣٥٤٨.

دار للبيع

١٢٥ متر - شبتاي ليفي حيفا حجر وطابق ثاني ٠٥٠-٣٨٠٩١١. ٠٤-٨٦٧٣٣٥٨.

مطلوب

سائق شاحنة حتى ١٥ طنا وحتى جيل ٣٠ سنة مفضل من سكان حيفا مع خبرة في توزيع البضائع. ٠٤-٨٤١٢٧٢٧.

لشركة بناء كبيرة مطلوب

رجل مبيعات عربي مع خبرة لموقع بناء، في حيفا المخصص للسكان العرب ٢٠٥٤٣٣ - ٠٥٠. ٠٥٠-٤١٤٤٩٣.

مطلوب

مربية لطفلين مفضل من الناصرة ٠٤-٦٥٥٤٥٥٦. ٠٥٨-٢٨٤٢٠١.

للبيع

كرسي طبيب اسنان بحالة جيدة ٠٥٢-٤١٨٣٨٤. ٠٤-٨٥١٥٠٦٢.

مطلوب

موظفة مبيعات مع خبرة للعمل فـي صـالـة عـرض فـي التشيكبوست حيفا - على المعنيات الاتصال عبر هاتف: ٠٤/٨٤٠٢٣١١ أو سيرة حياة ذاتية لفاكس: ٠٤/٨٠٤٢٣١٤.

للبيع بسعر مغر

دار ٣٥٥م٢ دكاكين ومكاتب ودور سكن مع امكانية عمار ٣ طوابق اضافية اي ٥٢٧م٢ زيادة على الموجود. السعر ٢٩٥٠٠٠ دولار فقط، طابو. للتفاصيل: هــاتــف: ٩٧٤١٨٨٨-٨١٨-٠٠١ امريكا او ٣٦٦٧٠٠-٠٥٠ حيفا

للايجار

دار للايجار بمساحة ٦٠م مربع، مرتبة جداً، في الناصرة. هـــاتـــف: ٠٤-٦٥٦٣٥١٩، و٠٥٢-٨١٣٦٧٢.

للبيع فيلا في شفاعمرو

للبيع فيلا جميلة جداً في موقع جذاب وخلاب تقع على دونم ارض. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠-٣٦٨٣٧٩.

إعلان

تعلن مكتبة الوسيم بادارة الاستاذ توفيق ابو ليل عن تنزيلات هائلة على جميع انواع الموسوعات العلمية والثقافية. كما وتعلن عن حاجتها لوكلاء، موزعين لتسويق موسوعات علمية وادبية ووسائل ايضاح. ٠٠٧٢٤٤-٠٦٤. ٠٦٤-٦٢٣١٠٠.

للبيع في حيفا

في شارع ي.ل. بيرتس غرفتان ونصف + شرفة، طابق ارضي + مكيف هوائي. ٠٥١-٨٢٣٤٣٥/ ٠٤-٨٧٠٦٩٥٢.

للبيع

سيارة فيات بونتو موديل ٩٦ ١١٠٠ وضع ممتاز. للمعنيين الاتصال على الرقم: ٠٥٤-٦١٩٢٩٠.

دار للبيع في شفاعمرو

مساحتها ٨٥م٢ بناء جديد وحديث + دونم ارض بجانب مسجد عمرو بن العاص تباع بسعر مغر جداً (١٥٠ ألف دولار). للمعنيين الاتصال مع أحمد سركس، تلفون: ٩٥٠٢٥٦٧

مطلوب

للعمل في الكلية التكنولوجية في فرعيها في كفرياسيف والناصرة، طالبات/ متخرجات في مجال الادارة، الاعمال، الحاسوب، الاتصالات والعلاقات العامة. العمل صباحي او مسائي - شروط رائعة للمناسبات. لمزيد من التفاصيل الرجاء الاتصال على: ١-٨٠٠-٧٧-٥٥١١

شركة مقاولات مطلوب

عمال كهربا، مؤهلون/ مساعدون من منطقة الشاغور - الجليل. للاتصال تلفون: ٠٥٠-٣٦٩٦٧٩

مطلوب

مقاولو هياكل مع معدات كاملة للعمل في منطقة شنلر الناصرة.
الاتصال: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧. ٠٥٤-٣٨٢٣٣٠.

للبيع

للبيع سيارة هوندا اكورد فخمة موديل ٩٧ بحالة ممتازة. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٤-٩٩٤٦٧٨٢.

للبيع في عكا

دار مساحتها ٧٨ متراً في شارع ديرخ هأربعاه + طاولة سنوكر في حالة جيدة. الاتصال على هاتف: ٠٥٤-٦٩٠٤٨٢/٣.

دار للايجار في الناصرة

حي الاسبنيولي مساحة ١٢٠ متراً مربعًا مصعد كهربائي - للاستفسار عيسى مشرقي ٠٤-٦٥٧٢٩٨٥. ٠٥٠-٥١٧٣٠٦.

للبيع في شفاعمرو

للبيع مشتل للاشجار والورود على طريق شفاعمرو كريات آتا مساحته ٣٠٠ متر. للمعنيين الاتصال على الهواتف: ٠٥٤-٤١٩٧٦٦ - ٠٥٤-٣٨٧٧٥٩.

جمعية شاحل
وزارة العمل والرفاه الاجتماعي
سلطة رعاية الاحداث

نزل السوسن للفتيات

لعمل علاجي تربوي شيق وهادف بنزل السوسن، نزل للفتيات العربيات في ضائقة، مطلوب:
عاملة اجتماعية ٧٥٪ من الوظيفة.
مرشدين/ مرشدات حاملي لقب اول على الاقل.
معلمين/ معلمات للغة العربية، العبرية، والانجليزية لمستوى بجروت.
على المعنيين/ المعنيات التقدم بطلب عمل، مرفق بسيرة ذاتية، شهادات وتوصيات الى العنوان التالي:

نزل السوسن
ص.ب ٤٣٦
شفاعمرو ٢٠٢٠٠
فاكس: ٠٤-٩٥٠٢٢٤٦.
هاتف رقم: ٠٤-٩٥٠٠٤٤٥.

للبيع

بيت وأرض في عبلينا
للاتصال: ٠٥٠٣٠٠٤٢١٣.

تعال إلينا.. لتصبح نجما..
ميديا أرابيكا
Media Arabica

دار للنشر والدعاية
تنفذ أعمال الصف والجرافيكا والطباعة

أبحاث (جميع اللغات)، صحف، مجلات، بروسبيكتات، دلائل، كتب، كراسات ومناشير.. روتاتسيا وعادي، ماكنتوش وP.C. خدمة مهنية سريعة.. وأسعار خاصة للمؤسسات والافراد
يُصدر اسبوعية «الحياة الجديدة»..
إعلام هادف ودعاية راقية..
العنوان: ام الفحم - الشارع الرئيسي مقابل مجمع الهرم
هواتف: ٠٤-٦١١٢٣٩٢/٣.

معنا تتحقق النجومية.. والنجاح..
مدير المكتب: د. زياد محاميد

مطلوب

رجال/ فتيات مبيعات لشركة أميجو بمجال الاتصال الخلوي في شمال البلاد. مفضل مع سيارة. للمراجعة مع بشار:
٠٤ - ٦٥٧٧٢٨٨ / ٠٥٧ - ٦٩٢٤٣٦

دورات موسيقية
في حيفا والشمال

سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٦٤/٤٣٢٢٠٥ - ٠٤/٨٦٢١٢٢١

ابن سينا لتخفيف الوزن

اعشاب طبيعية مئة بالمئة
تخفيض الوزن بين ٥-١٠كغم بعد عدة اسابيع قليلة.
للاتصال:
٠٥٤-٨٦٧٦٥٩.

هذا هو عنواننا

دار للبيع

دار في شارع طبريا ٤ - ٥٠م٢ من غرفتين ومخزن، الطابق الارضي، بالاضافة الى ساحتين ٥٠م٢، كل واحدة ومبلطات بكرامبكا وحديقة صغيرة وجميلة لكل ساحة.

السعر ٦٨٠٠٠$، ويمكن تقسيط نصف المبلغ لسنين طويلة.
للاتصال مع دكتور جون: ٠٥٥-٩٢٤٨٥٦

فرصة العمر

للبيع بنصف الثمن - ٢٩٠,٠٠٠$

قصر بنت هاوس من طابقين ב + ג المساحة ٣٠٠م٢ - ٥ غرف مع ٥ تلفزيونات معلقة، ٤ حمامات، ٤ منافع، مطبخ ملوكي، اثاث ملوكي للغاية وتحف مما هبّ ودب. ٢ بيت درج فاخران داخل البيت، ٣ شرف، بركة سباحة واربعة شماسي كومبليت وساحات واسعة ومشرفة على ميناء حيفا ومناظر خلابة من الجهات الاربع ٧٠٠م٢، كرامبكا على الاسطح، ١٠٠م٢ زجاج الومنيوم ملون، مدخل العمارة جميل جداً.
الموقع، الهدار الاعلى، الكرمل الاسفل، شارع طبريا في القسم الشرقي (شارع بدون مخرج) اي انه شارع هادئ ومتوفرة فيه مواقف للسيارات، وبقرب محطة الكرمليت - مسادة.

للاتصال مع دكتور جون: ٠٥٥-٩٢٤٨٥٦

بسيخومتري وبجروت

بادارة ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)

انتبه!!! اسألوا عن نجاحات معهدنا وقارنوا مع الآخرين وستعرفون الجواب من خريجينا

دورات بسيخومتري لموعد آذار ٢٠٠٢

دورات تحضير لامتحانات البجروت لجميع المواضيع ومنها
- **رياضيات ٣، ٤، ٥ وحدات**
- **انجليزي ٣، ٤، ٥ وحدات**

معهدنا يقدم مجانًا: توجيها وارشاداً للالتحاق بالجامعات والتعليم العالي وتشمل شروط التسجيل والقبول وغيرها

لا تدعوا الفرصة تفوتكم
اهلا وسهلا بكم..
- **سارعوا بالالتحاق الاماكن محدودة**

لا تستعجل عند الاختيار الفرصة.. نحن بانتظارك

تلـــفـــون رقـــم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤
بيلفون رقم ٠٥٠/٤٧٢٣٧٣ (٥٤)

معرض الأمير للسيارات

فرع - مفرق جولاني
بجانب محطة ديلك ومطعم المختار
تلفاكس: ٠٤/٦٦٢٠٤٥٦
فرع كفركنا - الشارع الرئيسي
تلفاكس: ٠٤/٦٤١١٥٦٥
عناد - ٠٥٠-٣٤٩٨٣٢

١. مارسيدس ٣٠٠ ١٩٩١ - 220c ديزل ٩٧ + فولفو ٩٤٠ ٩٤ GLE.
٢. شفروليت مونتيكارلو ٩٥ + بويك ليسبرا ٩٥ + بونتياك تمبست ٩٢.
٣. جيب نيسان تيرانو ٩٧ + ميتسوبيشي سيجما ٩٤ + سوبر لانسر ٩٧.
٤. مازدا ٦٢٦ ٩٦ + ٣٢٣ ٩٧ اوتومات + هوندا سيفيك ٩١.
٥. فيات تمبرا ٩٤ اوتومات + بونتو ٩٥ + فورد سييرا ٩٠.
٦. دايهو سوبر لايسر ٩٥ اوتومات + كايا فرايد ٩٦ + سيتروان Ax ٩٦.

جامعات رومانيا في انتظاركم

مع بجروت وبدون بجروت
لــكــافــة المــواضــيــع
تلفون: ٠٥٤-٤١١٣٥٢

نافا كوسميتكس

قص وتجميل
تدليك
נאוה
محلب بشري
٢٤ ساعة
يوميا
קולאז' קוסמטיקס

الحياة الجديدة

חיים חדשים

المكتب الوحيد في الوسط العربي بترخيص من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي. باستطاعتكم من اليوم الحصول على خدمات على مدار ٢٤ ساعة لخدمة المقعدين والعاجزين عن خدمة انفسهم. لدينا عاملات من سريلانكا والهند ورومانيا وروسيا والفلبين. كذلك بالامكان الحصول على مساعدات مالية حكومية عن طريق المكتب. ملاحظة: مطلوب لمكتبنا عاملون/عاملات اجتماعيون من كل الوسط العربي في البلاد.
للاستفسار: ٠٤-٦٣٥٤٥٧٣ ٠٥٢-٢٥٨٣٢٠
فرع الناصرة: تلفون: ٠٤-٦٥٦٧٥١٤
بـــلـــفـــون: ٠٥٤-٥٦٤٩٦٠

המוביל
المو بيل

مطلوب

موظفات للعمل لدى هموفيل أخوان حمود كفرمندا ذات خبرة في الحسابات درجة ١ + ٢ + ٣ وتجربة في المبيعات.
للمعنيات الاتصال على تلفون
٠٤ - ٩٨٦٣٠٦٦ أو ٠٤ - ٩٨٦٢٨٠٨

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ١٣/١١

القناة الأولى:

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
١٥.٣٠ - زاب لريشون.
١٥.٣١ - رجل العنكبوت.
١٦.٠٠ - أعمال ادي مكداود المئة الجيدة.
١٦.٣٠ - تويتيز.
١٦.٥٥ - زاب بالدماغ.
١٦.٥٩ - «مساء جديد».
١٧.٣٤ - زاب بالدماغ.
١٧.٣٧ - «لا يشمل الخدمة».
١٨.٠٥ - ان نحكي لايلي.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - على فكرة.
١٩.٠٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - «تونسرت هآرتس».
٢٠.٥٨ - ملامح الشخصية.
٢١.٠٠ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٢١.٣٠ - سحب اللوطو - مباشر.
٢١.٣٥ - «بوليتيكا».
٢٣.٠٠ - عالم متكامل - مسلسل كوميدي.
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد.
٢٤.٠٠ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:

٦.٠٠ - أبيتشي ودبتشي.
٦.٢٥ - موسيقى.
٦.٤٣ - هذا الصباح مع يارون لندن.
٨.٠٠ - هذا الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
٩.٠٠ - ريفكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ - الجلوس والقيام.
١١.٠٨ - امسية غير اعتيادية.
١١.٥٥ - عائلة آدامز الجديدة.
١٢.١٨ - باور رينجرز.
١٢.٤٠ - «عن مزح».
١٢.٤٨ - موسيقى.
١٣.٠٠ - هل تكلم أحدهم؟
١٣.٣٠ - «زمان هوريم».
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - عالخط.
١٥.٠٠ - موسيقى.
١٥.٠٧ - حياة مستعارة.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٢٨ - كل أبنائي.
١٦.٤٩ - «مناه مناه» - برنامج عن الطعام.
١٦.٥٩ - الخامسة مع أوشرات كوتلر.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - المجرمون الأكثر غباء في العالم.
١٨.٠٧ - «كن هكوكبوت».
١٨.٣٠ - ووكر.
١٩.٣٠ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - الخزنة.
٢١.٤٨ - لمس السماء.
٢٢.٢٦ - «حـلـومـوت بهكيتسيس».
٢٣.٢٤ - دارما وغريغ.
٢٣.٥٠ - موجز تاريخ العشاق - الحلقة ١.
٢٤.٠٠ - موجز للأخبار.
٢٤.٠٥ - موجز تاريخ العشاق - تتمة.
٢٤.٣٠ - «مفحان باد».
١.١٦ - جيك متطور.
٢.٠٩ - آلي مكبيل.
٢.٥٢ - الغرفة.
٣.١٩ - ريفكا ميخائيلي.
٤.٠٣ - مهرجان للقيثارة.
٤.٥٢ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقيًا: ١ - ناستازيا كينسكي ٢ - إيمان الطوخي - دم ٣ - رمان - يوسف شاهين ٤ - ينح - حسناء - غر ٥ - مزاد - نسر - سة ٦ - أينع - دائم ٧ - ندوا - الفاعل ٨ - عارا - قاوموا ٩ - بن - هدا - اب ١٠ - تمام - زر ١١ - دلو - رن - وجز ١٢ - امراه - اجر ١٣ - كال - اسم - بر ١٤ - الراعي - النامية ١٥ - ربو - لارنكا - وفر ١٦ - اقزام - وا - لورنس.

عموديًا: ١ - ناريمان عبود - نارا ٢ - ايمن زيدان - لا - لبق ٣ - سماح أنور - توم كروز ٤ - تتن - دعاءهم - راء ٥ - ان - دار العلم ٦ - زايس - امنه - يا ٧ - يلون - رو ٨ - اطسا - سانا ٩ - كوفان - اق - ملك ١٠ - يخش - سدلا - نال ١١ - نياغارا فولز - ابى ١٢ - هر - أأم - روجر مور ١٣ - كدي - سمعوا - جر - يفن ١٤ - يمنية - لاباز - بترس.

كلمات متقاطعة

أفقيًا:

١ - من أدوات المزارع - قبيلة عربية - القوم - وقت بين العصر والمغرب.
٢ - دولة آسيوية - مدينة سويسرية - شهر ميلادي - رمى الماء من فمه.
٣ - يسأمون - مدينة في المغرب - شفيتا من المرض.
٤ - ممثلة سورية - وبّختما وأنبتما - نسكت.
٥ - ستر وغطّى الشيء من الشمس - بذر الأرض - كنانة يجعل فيها النشاب - من الحيوانات.
٦ - بلد - جزيرة أوروبية في شمال الأطلسي - ورك - وافقت بين الأشياء.
٧ - عائلة مفوض فرنسي على لبنان وسوريا سنة ١٩٢٣ - كلمة بالأجنبية - دولة أمريكية - جرذ بالأجنبية.
٨ - نقيض صادر - ماركة سيارات - الذئب - يشتم.
٩ - ممثل مصري راحل - تلال - علم مذكر أجنبي - أنت بالأجنبية.
١٠ - قلب الإناء على رأسه - نقيض شبع - بلدة في مصر جرت فيها معركة بين الألمان والبريطانيين - ضربن بالعصا.
١١ - شريان - نعتمد على - يصير عابس الوجه - اجعل الشيء مستقيما.
١٢ - طلع النجم - رفع صوته بالبكاء - اسرع في المشي - يطعنان بالرمح - للتفسير.
١٣ - بكى - يطالبه بحقه - إناث الحمير - مدينة نيجيرية.
١٤ - شجعتم - تمنع فلانًا من - القروض.
١٥ - وشى - السرب من الطيور - تناول الطعام - ثوب.
١٦ - الجمال - عاصمة كندا - إمارة عربية - برز وظهر الشيء (معكوسة).
١٧ - قبل اليوم - نهر ايطالي - عاصمة أوروبية - الزمان الطويل.
١٨ - ضد نتعب - أداة جزم - الشقيق - مد فلانًا بالمال.
١٩ - تدرك - هلاك (بالجمع) - فضاء - نقيض بطيء - ورك.
٢٠ - يفطن للأمر - التلة - من الأطراف.

عموديًا:

١ - عاصمة أمريكية - للندبة - ضعف - طاولة طعام.
٢ - عاصفة بحرية - ممثل لبناني - جمع الشيء - من الأقارب.
٣ - شاعر أموي - عاصمة افريقية - ممثل مصري.
٤ - بحيرة في سويسرا - خان ونقض العهد - جوهر - قبر.
٥ - النقاء - سرعة - عزيمة ومقصد - من الكواكب.
٦ - تهيأ للحملة في الحرب - يسلكان الطريق - ارتفع - ابيض بالأجنبية.
٧ - من الأزهار - تركتما الشيء - للنهي - مدينة سورية.
٨ - حرف عطف - يدرّسني - عائلة عالم كيمياء الماني - للتأوه.
٩ - وجب الأمر - فقرات - سراب - خرقة المصباح.
١٠ - ما رُزّ في الأرض من خشب تشد به الخيمة - مدينة فرنسية - يصب الماء بكثرة - أضراس.
١١ - صوت المتألم - ركيزة - نقيض قريب - عاقبوا - معظم الشيء.
١٢ - ضرب بالعصا - مطرب لبناني - أشاتم.
١٣ - فقدت الحياة - حيوان على هيئة الضبّ - برعتما في العمل - عائلة.
١٤ - خاصتي - مطربة لبنانية - اشتد في العمل - شركة بترولية.
١٥ - الخاطر - غاز يستعمل في الإنارة - من وسائل المواصلات.
١٦ - نصف أجور - صحار - للتعريف - ثلثا خيل.
١٧ - الألحان - ممثلة مصرية - ماء عيني.
١٨ - تبلغا المكان - مدينة فرنسية - ولاية أمريكية.
١٩ - حمام بري - مرفأ في فرنسا - مدينة في بلجيكا جرت فيها معركة بين الانجليز والبروسيين من جهة والفرنسيين من جهة أخرى.
٢٠ - معظم الماء - تشكّون في الأمر - يعطيان دون مقابل - أحرك.

حظك اليوم ..ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
قد تجد غرضًا كان مفقوداً.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
الضوء مسلط الآن على خطواتك العملية.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
لا تنس ان تدرس مصادرك المالية جيداً قبل فوات الأوان.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
قد تشعر ببعض الازعاج من أمر ما.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
لا تتشاءم وأفصح عما في نفسك لأحد الأصدقاء.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
أحوالك الاجتماعية متأرجحة قليلاً وتحتاج لاهتمام أكبر.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
أنصحك بمراعاة نفسك صحيًا وتحاشَ الارهاق والتوتر.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
أنت حساس جداً وعاطفي الى حد بعيد.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
انت سريع الغضب ومزاجك عصبي.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
النواحي المادية والعاطفية لا جديد فيها.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
تشعر أنك مقيد قليلاً ربما بسبب ما حصل معك سابقًا.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
حاول أن تنسى الأمور المزعجة وابدأ من جديد.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١٣/١١، غائماً جزئياً ويطرأ ارتفاع على درجة الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٢° * تل أبيب وضواحيها ٢٦° * حيفا وضواحيها ٢٧° * إيلات ٢٩° * جبال الجليل ٢١° * المروج الشمالية ٢٧° * جبال المركز والجنوب ٢٢° * السهل الداخلي ٢٧° * السهل الساحلي ٢٦° * النقب الشمالي ٢٧° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٨° * منطقة البحر الميت والعربة ٣١°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئاً.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٢/١١/٢٠٠١)

* دولار أمريكي	٤.٢١٩٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٦٤٢	ش.ج
* مارك الماني	١.٩٢٤٦	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١٣٥١	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٣٣٨	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٩٦٠	ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٣٥٦	ش.ج
* «أسود»	٤.٣٠ - ٤.٣٢	ش.ج

نعومي كامبل مرشحة لدور مسرحي يفتح لها ابواب الشاشتين

* منذ تنظيمها للحفل الخيري في برشلونة ونعومي كامبل لا تعرف الراحة، فمن عرض الازياء الى دخول عالم الموسيقى، ها هي الفينوس السمراء، تترشح لدخول عالم التمثيل .. لكن بعمل مسرحي. والمسرحية للمخرج كينيث براناج، تحمل عنوان المسرحية التي كتبتها ترتكز على قصة حياة الاسطوريين اريك موريكامبي وايرين وايز.

وظهور نعومي في حال اختيارها سيكون بدور صغير يقتصر على التقديم، والشائعات حول الموضوع كثيرة، ولم يصدر أي تأكيد حول عرض الدور على نعومي او قبولها به سواء من قبل مدير اعمالها او من القيمين على المسرحية، لكن الامر المؤكد الوحيد هو اعتماد المسرح اللندني في كل عمل جديد على وجه شهير ومحبب من عالم عرض الازياء، لتتحول الحسناء، من بعدها الى التلفزيون فالسينما.

ومن الاسماء، التي تردد ترشيحها لهذا العمل الى جانب كامبل، شون كونري، جود لو، فيكتوريا بيكهام وكينو ريفز.



والفينوس السمراء، على علاقة حاليا مع مغني الراب باف دادي الصديق السابق لجنيفر لوبيز الذي صار اسمه بي ديدي، صارت جدية .. تناقلت الصحف الاوروبية اخبارهما وصورهما في الاماكن العامة وفي العديد من المناسبات، ويتقاسم الاثنان الشغف نفسه للملابس الجميلة والمجوهرات وكل ما هو مادي ومميز، يشار الى ان دادي تفرغ حاليا لعالم الموضة ليطلق أول عرض أزياء، من ابتكاره.

أما نعومي، فلا يشكل باف اول غرام لها بموسيقي اذ كانت في السابق على علاقة بالمغني والموسيقي الشهير اريك كلابتون كما ارتبطت بآدم كلايتن العازف في فرقة U2 الذي الغى حفل زفافهما في اللحظات الأخيرة.

وقبل دادي كانت الفينوس السمراء، على علاقة بمدير فريق بينيتون للفورمولا واحد الايطالي فلافيو برياتور ٥٢ عاما استمرت عاما واحدا.

نيكولاس كيدج.. كلام فارغ!!

* استخدم الامريكيون خلال الحرب العالمية الثانية لغة احدى قبائل الهنود الحمر في ولاية مكسيكو، مطمئنين الى ان اليابانيين لن يستطيعوا فك شيفرة لغة «الناجافو» مهما فعلوا.

يلعب الممثل نيكولاس كيدج في فيلم «كلام فارغ» المقبل دور جندي في البحرية الامريكية توكل اليه مهمة حماية احد الهنود الحمر الذين يشغلون الجهاز اللاسلكي وتنشأ بينهما صداقة حميمة، لكن كيدج يشعر بعذاب داخلي عندما يتذكر ان لديه تعليمات بقتل رفيقه اذا ادرك انه سيقع في أيدي العدو. الفيلم من اخراج جون واو وهو مقتبس من قصة واقعية.



ألبوم سامنثا مومبا الجديد يكتسح في امريكا ولندن

* أصيبت المغنية سامنثا مومبا، بانهيار دفع الاطباء الى اجبارها على ملازمة الفراش لاسيما بعد المجهود الكبير الذي بذلته في الأيام الأخيرة عند تسجيل ألبومها الجديد.

وأفاد مدير أعمال المغنية الحسناء ابنة الـ ١٨ ربيعا، لويس والش: لقد تعبت وانهارت من جراء المجهود الشاق الذي قدمته في سبيل ألبومها الأخير.

سامنثا التي بدت أخيراً بمظهر جديد ومثير، تعيش حالياً مع أهلها في دابلن وتحظى بالعناية الفائقة لإستعادة نشاطها لاسيما وأن ألبومها سحق اللوائح الأمريكية وحاز على الرقم ١٥ بين أغنيات عديدة. وشكلت أغنية Body to Body تشخيصاً لأغنية Ashes to Ashes لدايفد بووي، التي الفها عام ١٩٨٠. وسمنثا خلاسية تنحدر من العرقين الزمبي والإنجليزي، حاز ألبومها على المرتبة الثانية في لوائح المملكة المتحدة اختيرت أغنيتها Gotta Tell You لتكون الأكثر طلباً في الولايات المتحدة، كما تفوقت على ألبوم بريتني سبيرز وفي انجلترا، احتل ألبومها المرتبة الأول في الأسواق لفترة ستة أسابيع على التوالي واعتبرت أغنيتها الأكثر مبيعاً هناك.



ثلاثة كتب مسرحية للأسدي

* عن دار «الفارابي»، البيروتية صدر للمسرحي العراقي الدكتور جواد الاسدي، ثلاثة كتب تتواجد في أروقة المعرض وفي جناح الفارابي وهي: «الموت نصار حافة المسرح» و«خشبة النص» وهو عبارة عن مجموعة نصوص مسرحية وكتاب «انسو هاملت» ويتضمن نصين مسرحيين.

ويقدم د. الاسدي لهذا الكتاب بهذه الكلمة: أردت في نصي «انسو هاملت» ان ازيح الستار عن شخصيات موجوعة حد الجنون وان افتح باب النص أمام رغباتهم وحقدهم المؤجل في مواجهة كلوديوس، بربري الدولة الذي ابتلع أخاه وزوجته مرة واحدة ليبحث بالاول الى حفاري القبور وبالثانية الى فراشه ونزقه النسوي الفظ.

هنا اتقدم ولو بمسافة صغيرة امام غواية الاطاحة بالنصوص المقدسة وهو ولع قديم عبرت عنه اكثر من مرة عبر قلب طاولة النصوص التي قمت باخراجها وهو ولع يتعدى فكرة اللعب بالآرث والمنجز المبجل في عرف الآخرين، الى ممارسي التشابك ومشاكسة النصوص المحتشدة برغبات وشهوات مسكوت عنها، انها نيران قابلة للتفجر والتشظي، سواء على صعيد التمثيل يؤديه ممثل ومفكر أو بواسطة مخرج يؤمن بالانزياح عن الثابت والمستتب. جازما ان الولاء للنصوص يجعل منها نصوصا ميتة ومحكومة مسبقا بالاسوداد سواء على يد المخرجين التنفيذيين أو الكتاب الشغوفين بالمنفذين للنصوص بحرفيتها.

ليلى علوي ترفض الارهاب!



* اعتذرت الفنانة ليلى علوي، بشكل نهائي عن عدم تجسيد دور الارهابية في الفيلم السينمائي الجديد «ارهابية و٢ حرامية» من اخراج سمير سيف، والذي يشارك في بطولته أحمد حلمي ومحمد سعد.

وقد بررت علوي رفضها بتخوفها الشديد من كراهية الجمهور لها، اذا قامت بدور ارهابية، في الوقت الذي ينفر فيه الجميع الآن من الارهاب، بسبب الاحداث العالمية الاخيرة. رفضها ادى الى البحث عن بديلة لها مع تأكيد المخرج مواجهة صعوبة بالغة في ايجاد الفنانة التي تحل محلها، لانه كان يراها مناسبة للدور.

نادية الجندي تمتلك الساحة!

* اصبحت الساحة السينمائية الآن خالية امام نادية الجندي وحدها لعرض فيلمها الجديد الذي يحمل عنوان «الرغبة» والمأخوذ عن مسرحية الكاتب تينسي وليامز، واسمها «عربة اسمها اللذة» التي سبق ان لعب بطولتها سينمائيا النجم العالمي مارلون براندو وآنا نياني، لعرضه في عيد الفطر بعد ان قرر الفنان عادل امام تأجيل عرض فيلمه الجديد «أمير الظلام» الى الصيف المقبل، لاسباب تدخل فيها حسابات عديدة ودقيقة منها الظروف التي يعيشها العالم كله نتيجة احداث نيورپورك الاخيرة.

الجدير ذكره انه لا يوجد اي فيلم من افلام العيد التي تنافس نادية الجندي من بطولة نجوم الكوميديا الجدد أمثال محمد هنيدي وعلاء ولي الدين وهاني رمزي الذين اكتسحوا الاسواق الفنية مؤخرا.

كريستين دنست تقتحم مرحلة فنية جديدة

* يسود الاجماع دوائر النقاد على ان الممثلة الشابة كريستين دنست قد انطلقت في مرحلة فنية جديدة عبر فيلمها «بعيدا عن المجهول».

ويقول الناقد تومي كارسون في معرض اللقاء الضوء، على هذا التحول ان هذه الفنانة تدخل مرحلة جديدة مختلفة عن تلك التي كانت تطل فيها على الشاشة الفضية صبية في الثانية عشرة من عمرها بالكاد كما في فيلم «لقاء مع شبح» أو في فيلم «ليل أم» المأخوذ عن احدى روايات كيرت فونجيت او حتى مسلسل «روبي ريدج» مأساة امريكية.

وهو يشير الى ان المرحلة الجديدة هذه تبدو ملامحها في فيلم «سواء القطة» الذي انطلق به بيتر بوجرانوفيتش عائدا الى الشاشة الفضية بعد توقف دام فترة ليست بالقصيرة.

غير ان كارسون يعرب عن اعتقاده بأن هوليوود اذا لم تقدم ادواراً افضل لكريستين دنست وجيلها من الممثلات الشابات فإن الفن السابع سيكون هو الخاسر الكبير في نهاية المطاف.

يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثا ١٣ تشرين الثاني ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة

الاعصار لينجلنج يهاجم فيتنام بعد الفلبين

مسؤولون في الآثار المصرية يلاحقون آثارا مسروقة في الولايات المتحدة

(ص ١٢,١٣)

كارثة الجزائر: سد المجاري تخوفا من الارهاب تسبب في الفيضانات





* الجزائر -و.ص.ف - اكدت صحف جزائرية، امس الاثنين ان سد مجاري الصرف الصحي في حي باب الواد الشعبي الذي سقط فيه اكبر عدد من ضحايا الفيضانات التي اجتاحت العاصمة، ادى الى ارتفاع عدد القتلى الذي بلغ ٣١٦ شخصا.

وقالت بعض الصحف ان مجاري هذا الحي الواقع اسفل التلة التي تدفقت منها، السبت الماضي، كميات هائلة من المياه والاوحال الى مجرى احد الوديان سابقا حيث بنيت طريق سريعة، لم تتمكن من استيعاب كل ما جرفته المياه لانها سدت بالاسمنت تفاديا للجوء الجماعات المسلحة اليها.

وسقط اكثر من مئتي شخص من ال٣١٦ الذين لقوا حتفهم في العاصمة، في حي باب الواد. وقتل العدد الاكبر منهم في سياراتهم بعد ان جرفتها الاوحال.

وكانت السلطات قررت سد المجاري سنة ١٩٩٧ في اطار مكافحة عناصر الجماعة الاسلامية المسلحة التي كانت انذاك تحت زعامة عثمان خليفي الملقب باسم «فليشه» والذي استقر في هذا الحي الذي كان يعتبر احد معاقل الاصوليين.

وعنونت صحيفة «لوسوار دلجيري» على اولى صفحاتها «سد المجاري في باب الواد: الحل القاتل» واكدت ان «السلطات سدت هذه المجاري بعد ان تحققت من ان شبكة ارهابية كانت تستخدمها للانتشار بكل امان وللاختباء فيها».

واوضحت الصحيفة ان هذا القرار اتخذ بعد «القيام بعمليات تمشيط فاشلة» سعيا للقبض على مجموعات مسلحة.

وكتبت «ليبيرتيه» «ان هذه المجاري الكبيرة التي بنيت في العهد الاستعماري الفرنسي قبل سنة ١٩٦٢ سدت «بالاسمنت المقوى عندما كان فليشه وشركاؤه يعيثون في العاصمة فسادا وعندما كان الارهاب يمزق العاصمة بالقنابل والاعتداءات».

تحذير مصري من آثار هجرة العقول العربية

* القاهرة - الوكالات- دعا خبراء مصريون الى ضرورة التصدى للخلل فى النواحى البحثية والعلمية فى الدول العربية حتى يمكن تحقيق توازن علمى فى المنطقة محذرين من اثار هجرة العقول العربية الى الدول المتقدمة.

وأكد هؤلاء الخبراء الحاجة الى قاعدة علمية وبحثية عربية كبيرة لايجاد توازن علمى مع الدول المتقدمة خاصة فى ظل توافر الامكانيات البشرية والمادية الامر الذى يتطلب الاهتمام بالمتفوقين والباحثين وتوفير الحرية الفكرية واطلاق طاقات الابداع.

وذكرت صحيفة الاهرام أن الارقام تؤكد أن خسارة مصر وحدها تبلغ حوالى ٥٠ مليار دولار نتيجة لهجرة حملة الشهادات العليا وذلك يحتاج الى وقفة جادة للتعرف على الاسباب الحقيقية وكيفية عودة المهاجرين الى وطنهم الأم.

اسبوع سينمائي مصري في بغداد

* بغداد - و.ص.ف- بدأت في العاصمة العراقية فعاليات اول اسبوع للفيلم المصرى تقيمه دائرة السينما والمسرح العراقية بالتعاون مع السفارة المصرية في بغداد.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن مدير السينما رياض شهيد قوله فى حفل الافتتاح «ان هذا الاسبوع يعد خطوة جديدة لتفعيل العمل المشترك بين العراق ومصر وبما يحقق التعاون الثقافي والفني بين القطرين الشقيقين».

ومن الافلام المعروضة فى هذه التظاهرة «فارس المدينة» اخراج محمد خان و «ضحك ولعب وحب» اخراج طارق التلمسانى و «امراة ايلة للسقوط» اخراج مدحت السباعى و «لعدم كفاية الادلة» للمخرج اشرف فهمى.

يذكر ان العاصمة العراقية شهدت فى السنوات الاخيرة الماضية اسابيع للافلام الفرنسية والتركية والهندية والبولونية.

ثقب في الأوزون فوق أوروبا

* لندن- الوكالات- أعلن باحثون فى مجال المناخ إن «ثقبا» صغيرا بدأ فى الظهور فى طبقة الأوزون فوق شمال المحيط الأطلسي وإنه يتجه إلى أوروبا. وتوقعوا أنه سيتحرك فوق جرينلاند إلى جنوب الدول الاسكندنافية فى الأيام القليلة المقبلة.

وقال علماء فى مركز أبحاث المناخ فى هولندا إن معدلات غاز الأوزون في الجو ستنخفض إلى ما يتراوح بين ٦٠ و٧٠٪ من المتوسط الموسمي فى الوقت الذي سيتسع فيها الثقب. لكنهم أوضحوا إن ثقب الأوزون الصغير لا يمثل خطرا كبيرا على الصحة. ويقول أنكي بيترس من مركز الأبحاث «في مثل هذا الوقت من العام على خط العرض هذا، لا ترتفع الشمس بمسافة كافية في الأفق مما يحد من نقلها كمية كبيرة من الأشعة تحت البنفسجية الخطيرة.» واكتشف الثقب باستخدام أداة على متن مسبار وكالة الفضاء الأوروبية أي ار اس-٢. وتقوم هذه الأداة بجمع البيانات لحظة وقوعها مما يسمح للعلماء بتتبع حركة ثقب الأوزون من ساعة لأخرى. وظهر الثقب فوق أوروبا بسبب التيارات الهوائية غير العادية على ما يبدو. ولا يعتقد أن الثقب له علاقة بتأثير المواد الكيماوية على طبقة الأوزون. وتوجه أصابع الاتهام للغازات المستنزفة لطبقة الأوزون في ظهور ثقب كبير في الطبقة فوق انتركتيكا.

ولية عهد السويد لا تتعجل الجلوس على العرش



* ستوكهولم - الوكالات - قالت الاميرة فيكتوريا ولية عهد السويد التي انفصلت حديثا عن صديقها انها لا تتعجل الجلوس على العرش بل انها في الحقيقة تكره تلك اللحظة.

لكن الاميرة قالت في مقابلة نادرة ان الامر في ذهنها دائما وانها تواصل الاستعداد له.

واضافت في تصريحات لمجلة سفينسك دامتيدنينج النسائية مشيرة الى الملك كارل جوستاف «لدي شعور قوي ان هذا اليوم سيجلب حزنا هائلا.. لمعرفة ان شيئا ما سيكون قد حدث لابي.»

وفيكتوريا التي ستحتفل بعيد ميلادها الخامس والعشرين الصيف القادم هي اكبر الابناء الثلاثة للملك كارل جوستاف والملكة سيلفيا.

وانفصلت فيكتوريا حديثا عن دانييل كولير ابن رئيس مجلس ادارة احد اكبر بنوك السويد والذي ربطتهما علاقة عاطفية استمرت سنوات.

وتحظى فيكتوريا بشعبية كبيرة في السويد حيث الشعب مغرم بالعائلة المالكة التي لم تلوثها الفضائح.

ودور الملك في السويد شرفي الى حد كبير ولا تأثير له على السياسة.